

## البحث العلمي

قدرة طلبة قسم تعليم اللغة العربية على حفظ القرآن الكريم ونتائج التعليم مهارة الكلام العربي  
(دراسة حالة مبنى بيت تحفيظ القرآن بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج)

إعداد

منبع الحكمة

الرقم الجامعي: ٢٢٠١٠٤١١٠١٠٨



قسم تعليم اللغة العربية

كلية علوم التربية والتعليم

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٦

## البحث العلمي

قدرة طلبة قسم تعليم اللغة العربية على حفظ القرآن الكريم ونتائج التعليم مهارة الكلام العربي  
(دراسة حالة مبنى بيت تحفيظ القرآن بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج)

## البحث الجامعي

مقدمة لاستيفاء شرط من شروط الحصول على الدرجة الجامعية في قسم تعليم اللغة العربية جامعة مولانا

مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد

منبع الحكمة

الرقم الجامعي: ٢٢٠١٠٤١١٠١٠٨



قسم تعليم اللغة العربية

كلية علوم التربية والتعليم

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٦

استهلال

خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ

(رواه البخاري)

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

(سورة يوسف: ٢)

## إهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.  
أهدى هذا البحث الجامعي إلى :

الوالدين المحترمين **أبي سيف القوة** وأمي **هروية** (المرحومة) الذان ربياني صغيرا وعلماني علوما كثيرة، بارك الله لهما في حياتهما دائما ويحفظهما سلامنا في الدين والدنيا والآخرة، وأختي الكبيرة **حسنة المرفوعة** و **تيتين طيبة** وأخي الكبير **موجب سوباغيو** ريجان اللذان يعطياني عدة الحماسة لأداء الأعمال اليومية خاصة لطلب العلم.

إلى جميع الأساتيد والأساتيدات الأفاضل الذين كانوا نورا في طريق العلم، وسببا في كل خطوة وصلت إليها، فجزاهم الله خير الجزاء.

إلى أصدقائي الأعماء، الذين سرنا معا في درب العلم، تتقاسم التعب والفرح حتى وصلنا إلى هذه المرحلة.

وإلى جميع من ساهم في إنجاز هذا البحث، سواءً بشكل مباشر أو غير مباشر.  
عسى أن يكون هذا البحث نافعًا ومفيدًا للجميع.

## كلمة الشكر والتقديم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي تحمدك يا من أوضحت لنا سبل الهداية وأزحت عن بصائرنا غشاوة الغواية، وتصلي ونسلم على من أرسلته شاهدا ومبشرا ونذيرا، وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا، وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد، فبعون الله تعالى وتوفيقه تمكنت الباحثة من إتمام هذا البحث الجامعي وتذكر الباحثة أن هذا البحث لا يخلو من النقص والقصور، نظرا لمحدودية العلم والخبرة لدى الباحثة. لذلك ترجو الباحثة من القراء الكرام تقديم النقد والاقتراحات البناءة من أجل تحسين هذا البحث في المستقبل.

وقد واجهت الباحثة خلال إعداد هذا البحث بعض الصعوبات والعقبات، غير أن تلك الصعوبات قد تيزرت بفضل الله تعالى أولا، ثم بفضل مساعدة ودعم وتوجيهات عدد من الأساتذة والأشخاص الكرام. ولذلك تتقدم الباحثة بخالص الشكر والتقدير إلى:

١. فضيلة الكريمة الأستاذة الدكتورة الحاجة إلفي نور ديانا الماجستير، رئيسة جامعة مولانا مالك إبراهيم

الإسلامية الحكومية مالانج.

٢. فضيلة الكريم الأستاذ الدكتور محمد والد الماجستير بوصفه عميد كلية علوم التربية والتعليم بجامعة

مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٣. فضيلة الكريم الدكتور أحمد مبلغ الماجستير، رئيس قسم تعليم اللغة العربية بكلية علوم التربية والتعليم

بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٤. فضيلة الكريم الدكتورة الحاجة ديوي حميدة الماجستير، المشرف على هذا البحث على ما قدمته لي

من توجيه وإرشاد ونصح طيلة مراحل كتابة هذا البحث.

٥. جميع الأستاذ والأساتذة والمعاصرين في قسم تعليم اللغة العربية بكلية علوم التربية والتعليم جامعة

مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٦. أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أصدقائي في بيت تحفيظ القرآن، وخاصة دفعة ٢٠٢٢، الذين

كانوا جزءًا مهمًا من رحلتي الدراسية. شكرًا لكم على المرافقة الجميلة، والدعم، والتشجيع، وجميع

اللحظات والذكريات التي عشناها معًا في مسيرة الحفظ والتعلم والكفاح حتى الوصول إلى هذه

المرحلة . كما أتوجّه بجزيل الشكر إلى جميع المخبرين في هذا البحث الذين خصّصوا وقتهم وقدموا المعلومات وساهموا في عملية جمع البيانات، مما ساعدني على إتمام هذا البحث بصورة جيدة . وأتقدّم أيضًا بخالص الشكر إلى أصدقائي في الفصل (ج) بقسم تعليم اللغة العربية، الذين رافقوني منذ بداية الدراسة الجامعية حتى الفصل الأخير. شكرًا لكم على التعاون، والدعم، والذكريات الجميلة التي لا تُنسى خلال فترة الدراسة. وأخصّ بالشكر غوناوان أدي سافوترا الذي كان دائمًا حاضرًا بالدعم، والتحفيز، والدعاء، والاهتمام، وكان خير من أشارك معه القصص في مختلف الظروف خلال رحلة إعداد هذه الرسالة. شكرًا لك على كونك جزءًا من هذه الرحلة وعلى دعمك المستمر حتى استطعت إكمال هذا البحث.

مالانج، ٢٠ أبريل ٢٠٢٦  
صاحبة الإقرار

الرقم الجامعي : ٢٢٠١٠٤١١٠١٠٨

## موافقة المشرف

### موافقة المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين  
وعلى آله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث الجامعي الذي قدمته الطالبة:

الاسم : منيع الحكمة

الرقم الجامعي : ٢٢٠١٠٤١١٠١٠٨ :

القسم : تعليم اللغة العربية

موضوع البحث : قدرة طلبة قسم تعليم اللغة العربية على حفظ القرآن الكريم ونتائجها في

تعليم مهارة الكلام العربي (دراسة حالة مبنى بيت تحفيظ القرآن بجامعة مولانا  
مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج)

وافق المشرف على تقديمه أمام مجلس مناقشة خطة البحث الجامعي

المشرف

رئيس القسم

الدكتورة الحاجة ديوي حميدة الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٥٠٩٠٦٢٠٠٨٠١٦٠٠٩

الدكتور أحمد ميلغ الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٧١٤٢٠٠٠٣١٠٠٤

## تقرير مجلس المناقشة

### تقرير مجلس المناقشة

البحث الجامعي بعنوان " قدرة طلبة قسم تعليم اللغة العربية على حفظ القرآن الكريم ونتائج التعليم مهارة الكلام العربي (دراسة حالة مبنى بيت تحفيظ القرآن بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج)" الذي قدمته منيع الحكمة قد فحصته المشرف ووافقته على تقديمه أمام مجلس المناقشة في ٤ يونيو ٢٠٢٦.

### مجلس المناقشة

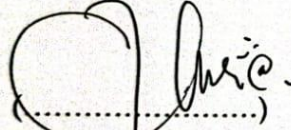
#### المناقش الرئيسي



الرئيس

الدكتور الحاج قاسم أكيد جوهرى الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨٠٠٦٢٩٢٠٠٧١٠١٠٠٣



السكرتير

هاشم امرالله الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨٤٠٥٠٤٢٠٢٣٢١١٠١٩



الدكتورة الحاجة ديوي حميدة الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٥٠٩٠٦٢٠٠٨٠١٦٠٠٩

عميد كلية علوم الشريعة والتعليم



الأستاذ الدكتور الحاج محمد وليد الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٣٠٢٣٢٠٠٢٠٠٢

## مؤعد الإشراف

- الاسم : منبع الحكمه  
الرقم الجامعي : ٢٢٠١٠٤١١٠١٠٨  
العنوان البحث : : قدرة طلبة قسم تعليم اللغة العربية على حفظ القرآن الكريم ونتائج التعليم  
مهارة الكلام العربي (دراسة حالة مبنى بيت تحفيظ القرآن بجامعة مولانا  
مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج)  
المشرف : الدكتورة الحاجة ديوي حميدة الماجستير

## إقرار أصالة البحث

### إقرار أصالة البحث

أنا الموقعة أدناه، وبياناتي كالتالي:

الاسم : منيع الحكمة

الرقم الجامعي : ٢٢٠١٠٤١١٠١٠٨

القسم : تعليم اللغة العربية

عنوان قدرة طلبة قسم تعليم اللغة العربية على حفظ القرآن الكريم ونتائج التعليم مهارة الكلام العربي (دراسة حالة مبنى بيت تحفيظ القرآن بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج) أقر بأن هذا البحث الذي حضرته لتوفير شرط من شروط الحصول على الدرجة الجامعية في قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، تحت العنوان: قدرة طلبة قسم تعليم اللغة العربية على حفظ القرآن الكريم ونتائج التعليم مهارة الكلام العربي (دراسة حالة مبنى بيت تحفيظ القرآن بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج). حضرته وكتبته بنفسه وما زورته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا ليس من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف/ة أو قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. حررت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، .....

صاحبة الإقرار

  
الرقم الجامعي : ٢٢٠١٠٤١١٠١٠٨

## قائمة المحتويات

ت.....	استهلال
ث.....	إهداء
ج.....	كلمة الشكر والتقديم
خ.....	موافقة المشرف
ذ.....	موعد الإشراف
ر.....	إقرار أصالة البحث
ز.....	قائمة المحتويات
٤.....	قائمة الجدول
٤.....	قائمة الصور
٥.....	مستخلص البحث
٨.....	الفصل الأول
٨.....	مقدمة
٨.....	أ. خلفية البحث
١٢.....	ب. أسئلة البحث
١٢.....	ت. أهداف البحث
١٣.....	ث. أهمية البحث
١٣.....	ج. حدود البحث
١٤.....	ح. تحديد المصطلحات
١٦.....	خ. الدراسات السابقة

٢٢	الفصل الثاني
٢٢	الإطار النظري
٢٢	المبحث الأول : مفهوم قدرة حفظ القرآن
٢٧	المبحث الثاني: مفهوم مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية
٢٧	أ. مفهوم وأهمية مهارة الكلام باللغة العربية
٣٠	ب.العوامل التي تؤثر على مهارات الكلام باللغة العربية
٣٤	الفصل الثالث
٣٤	منهجية البحث
٣٤	أ. مدخل البحث و نوعه
٣٤	ب. حضور الباحثة
٣٦	ث. البيانات والمصادرها
٣٧	ج. أسلوب جمع البيانات وأدواته
٣٩	ح. طرق جمع البيانات
٤٠	خ. التحقق من صحة البيانات
٤٠	د. تحليل البيانات
٤١	ذ. إجراءات البحث
٤٣	الفصل الرابع
٤٣	عرض البيانات وتحليلها
٤٣	المبحث الأولى: قدرة طلبة تعليم اللغة العربية الذين يقيمون في مبنى بيت تحفيظ القرآن على حفظ القرآن الكريم

المبحث الثاني: العلاقة بين حفظ القرآن الكريم ونتائج تعليم مهارة الكلام لدى الطلبة ..... ٥٥

الفصل الخامس ..... ٦١

مناقشة نتائج البحث ..... ٦١

أ. التعرف على قدرة الطلبة في حفظ القرآن الكريم في بيئة بيت تحفيظ القرآن الكريم وعلاقتها بتعليم

اللغة العربية..... ٦١

ب. معرفة العلاقة بين حفظ القرآن الكريم ونتائج تعليم مهارة الكلام لدى الطلبة ..... ٦٧

الفصل السادس ..... ٧٥

الخاتمة ..... ٧٥

أ. ملخص نتائج البحث ..... ٧٥

ب. التوصيات..... ٧٥

ت. المقترحات..... ٧٦

قائمة المراجع..... ٧٧

قائمة الملاحق..... ٨١

## قائمة الجدول

١٨	جدول ١,١
٤٧	الجدول ٤,١
٤٧	الجدول ٤,٢
٨٢	الجدول ٦,١

## قائمة الصور

٤٨	صورة ٤,١ : دفتر الإيداعات اليومية للطلب
٨٦	ملحق ٣ : صورة درجات مهارة الكلام
٨٧	ملحق ٤ : صورة أنشطة البحث
٨٤	صورة الملحق ٢,١ : كتاب إيداع الحفظ للطلا
٨٥	صورة الملحق ٢,٢ : كتاب إيداع الحفظ للطلاب

## مستخلص البحث

منبع الحكمة، ٢٠٢٦ م . قدرة طلبة قسم تعليم اللغة العربية على حفظ القرآن الكريم ونتائج التعليم مهارة الكلام العربي (دراسة حالة مبنى بيت تحفيظ القرآن بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج). البحث الجامعي . قسم تعليم اللغة العربية، كلية علوم التربية والتعليم، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

المشرفة: الدكتورة الحاجة ديوي حميدة الماجستير

### الكلمات المفتاحية: حفظ القرآن الكريم، مهارة الكلام، تعليم اللغة العربية

خلفية هذا البحث هي وجود طلبة قسم تعليم اللغة العربية المقيمين في بيت تحفيظ القرآن بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، والذين يشاركون بنشاط في برنامج حفظ القرآن الكريم. ويهدف هذا البحث إلى معرفة قدرة الطلبة في حفظ القرآن الكريم ومعرفة العلاقة بين حفظ القرآن الكريم ونتائج تعلم مهارة الكلام لديهم.

استخدمت الباحثة المنهج الكيفي بنوع دراسة الحالة. ومصادر البيانات هي طلبة قسم تعليم اللغة العربية المقيمين في بيت تحفيظ القرآن، والمبدلة، ووثائق درجات مهارة الكلام. وتم جمع البيانات من خلال المقابلة والملاحظة والتوثيق، ثم تحليلها عن طريق تقليل البيانات وعرضها واستخلاص النتائج. وأظهرت نتائج البحث أن قدرة الطلبة في حفظ القرآن الكريم جيدة من حيث مدة الحفظ، وطلاقة الحفظ، وصحة القراءة التي تشمل التجويد والفصاحة ومخارج الحروف. كما أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين حفظ القرآن الكريم ونتائج تعلم مهارة الكلام، خاصة في جانب النطق والطلاقة في الكلام باللغة العربية. وبناءً على نتائج البحث، يمكن الاستنتاج أن حفظ القرآن الكريم يسهم بشكل إيجابي في تنمية مهارة الكلام لدى الطلبة.

## ABSTRACT

**Mamba'ul Hikmah.** ۲۰۲۶. *The Ability of Arabic Language Education Students to Memorize the Qur'an and Their Learning Outcomes in Arabic Speaking Skills: A Case Study at the Bait Tahfidz Al-Qur'an Dormitory, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University of Malang.* Undergraduate Thesis. Arabic Language Education Department, Faculty of Tarbiyah and Teacher Training, State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang.

Advisor: **Dr. Hj. Dewi Hamidah, M.A.**

---

---

**Keywords:** Qur'an Memorization, Maharah Kalam, Arabic Language Education

This study was motivated by Arabic Language Education students living in Bait Tahfidz Al-Qur'an (BTQ) at UIN Maulana Malik Ibrahim Malang who actively participate in Qur'an memorization activities. This study aims to determine students' ability in memorizing the Qur'an and the relationship between Qur'an memorization and students' maharah kalam learning outcomes.

This research used a qualitative approach with a case study design. The data sources consisted of Arabic Language Education students living in BTQ, mubaddilah, and documentation of maharah kalam scores. Data were collected through interviews, observation, and documentation. Data analysis used data reduction, data presentation, and conclusion drawing.

The results showed that students' memorization ability was categorized as good based on memorization duration, fluency, and proper recitation including tajwid, fashahah, and makhraj. In addition, Qur'an memorization has a positive relationship with students' maharah kalam learning outcomes, especially in pronunciation and speaking fluency.

It can be concluded that Qur'an memorization contributes positively to students' Arabic speaking skills.

## ABSTRAK

**Mamba'ul Hikmah.** 2026. *Kemampuan Mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Arab dalam Menghafal Al-Qur'an dan Hasil pembelajaran Maharah Kalam Bahasa Arab (Studi Kasus di Mabna Bait Tahfidz Al-Qur'an Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang)*. Skripsi. Program Studi Pendidikan Bahasa Arab, Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Pembimbing: **Dr. Hj. Dewi Hamidah, M.A.**

---

---

**Kata Kunci:** Hafalan Al-Qur'an, Maharah Kalam, Pendidikan Bahasa Arab

Penelitian ini dilatarbelakangi oleh mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Arab yang tinggal di Bait Tahfidz Al-Qur'an (BTQ) UIN Maulana Malik Ibrahim Malang dan aktif dalam kegiatan menghafal Al-Qur'an. Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui kemampuan mahasiswa dalam menghafal Al-Qur'an serta hubungan hafalan Al-Qur'an dengan hasil belajar maharah kalam.

Penelitian ini menggunakan pendekatan kualitatif dengan jenis studi kasus. Sumber data penelitian terdiri dari mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Arab yang tinggal di BTQ, mubaddilah, dan dokumentasi nilai maharah kalam. Teknik pengumpulan data dilakukan melalui wawancara, observasi, dan dokumentasi. Analisis data menggunakan reduksi data, penyajian data, dan penarikan kesimpulan.

Hasil penelitian menunjukkan bahwa kemampuan hafalan mahasiswa tergolong baik dilihat dari lama hafalan, kelancaran hafalan, serta kebenaran bacaan yang meliputi tajwid, fashahah, dan makhraj. Selain itu, hafalan Al-Qur'an memiliki hubungan positif terhadap hasil belajar maharah kalam mahasiswa, khususnya dalam aspek pelafalan dan kelancaran berbicara bahasa Arab.

Berdasarkan hasil penelitian dapat disimpulkan bahwa hafalan Al-Qur'an memberikan kontribusi positif terhadap kemampuan maharah kalam mahasiswa.

## الفصل الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

يُعد تعليم اللغة العربية أحد الجوانب المهمة في تطوير التعليم الإسلامي، خاصة في الجامعات الدينية. اللغة العربية لها مكانة متميزة كلغة للدين الإسلامي، كلغة القرآن، ولغة التواصل بين المسلمين حول العالم. في السياق الأكاديمي، لا يقتصر تعليم اللغة العربية على فهم قواعد اللغة مثل النحو والصرف، بل يركز أيضًا على القدرة العملية على التواصل باللغة العربية (مهاره الكلام). هذه المهارة بالغة الأهمية لأنها تُعد مقياسًا حقيقيًا لنجاح تعليم اللغة العربية، أي عندما يكون المتعلمون قادرين على استخدام اللغة في حياتهم اليومية، شفهيًا وكتابيًا.

تعليم اللغة العربية يشمل أربعة مهارات أساسية يجب إتقانها، وهي مهارة الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة ومهارة الكتابة. تعد مهارات الاستماع والكلام كأساس لاستخدام اللغة هي نقطة البداية، على مستوى التعليم الأساسي. ثم تُدرّس جميع المهارات الأربع بشكل متوازن على المستوى المتوسط<sup>١</sup>. لكي يتمكن الطلبة من الوصول إلى مختلف المراجع باللغة العربية، يتم التركيز على مهارات القراءة والكتابة في المستوى التعليمي المتقدم.

في عملية تعليم اللغة العربية، هناك حاجة إلى منهجية تكاملية تجمع بين النظرية والتطبيق. لا يكفي الطلبة بفهم الهياكل النحوية فحسب، بل من الضروري أيضًا أن يحصلوا على تجربة مباشرة في الكلام والاستماع والقراءة والكتابة. تُعد مهارة الكلام (مهارة كلام) جزءًا تحديًا لأنها تتطلب ممارسة متكررة، وشجاعة في التواصل، وبيئة داعمة. لذلك، يمكن أن تكون البيئة التعليمية

---

<sup>١</sup> Yuniarti Yuniarti, 'Hubungan Menghafal Al-Quran Dengan Kemampuan Bahasa Arab Di Pesantren Dempo Darul Muttaqien', *Al-Fathin: Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab*, ٣, ٠٢ (٢٠٢١), ٢٢٠ <<https://doi.org/10.32232/al-fathin.v3i.02.3098>>.

النشطة، مثل السكن الجامعي، المعهد، أو بيت التحفيظ، وسيلة فعّالة لتدريب القدرة على استخدام اللغة بشكل طبيعي وسياقي<sup>٢</sup>.

في تعليم اللغة العربية، الهدف الأساسي هو إتقان القدرة على استخدام اللغة العربية. تشير القدرة على استخدام اللغة إلى المهارات المتعلقة باستخدام اللغة في التواصل الواقعي. من خلال القدرة على استخدام اللغة، يمكن للإنسان التعبير عن أفكاره ومشاعره للآخرين، وهو الهدف الرئيسي من تعليم اللغة كشكل من أشكال التواصل. وفي الدراسات اللغوية، تكون القدرة على استخدام اللغة ملموسة وتشير إلى استخدام اللغة في شكل شفهي يمكن سماعه أو في شكل كتابي يمكن قراءته.

القرآن الكريم هو المصدر الأساسي لتعاليم الإسلام وكذلك ذروة جمال اللغة العربية. باعتباره كلام الله، لا يقتصر القرآن على كونه هداية للحياة (هُدًى لِلنَّاسِ)، بل هو أيضاً المرجع اللغوي الأكثر أصالة في دراسة اللغة العربية. وهذا ما جاء في قول الله تعالى في سورة يوسف: ٢

“أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ”

تؤكد الآيات المذكورة أن اللغة العربية تحتل مكانة مهمة جداً كوسيلة لنقل الوحي. من خلال دراسة اللغة العربية، سيكون من الأسهل للشخص فهم محتوى ومعاني القرآن الكريم بعمق. في سياق تعليم اللغة العربية في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة إسلامية حكومية مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، يصبح التفاعل مع القرآن وسيلة فعّالة لتعزيز الحس اللغوي

---

<sup>٢</sup> Syadila Ramadhani and others, 'PENGARUH LINGKUNGAN BAHASA ARAB (BI'AH ARABIYAH) DAN POTENSI BAHASA DALAM MENINGKATKAN KETERAMPILAN BERBICARA SANTRI DI PONDOK PESANTREN TERPADU USHULUDDIN', *Pendas : Jurnal Ilmiah Pendidikan Dasar*, ٩,٢ (٢٠٢٤), ١١٦٤-٧٤  
<<https://doi.org/10.23969/JPV912,111476>>.



تُظهر الظاهرة التي كلام بين طلبة برنامج اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم في مالانج أن بعض الطلبة المقيمين في مبنى بيت تحفيظ القرآن (BTQ) لديهم مستويات مختلفة من مهارات الكلام باللغة العربية، رغم مشاركتهم جميعاً في برنامج التحفيظ. فهناك من يكلام العربية بطلاقة وسلاسة، بينما لا يزال آخرون يجدون صعوبة في التعبير عن أفكارهم شفهيًا. هذه الفروقات تستحق الدراسة المتعمقة لأنها تشير إلى أن القدرة على الحفظ لا تتناسب بالضرورة مباشرة مع مهارة الكلام. وهذا يفتح مجالاً للبحث لفهم العوامل التي تؤثر على العلاقة بين حفظ القرآن الكريم ومهارات الكلام.

من منظور نظرية اكتساب اللغة، يمكن النظر إلى نشاط الحفظ على أنه شكل من أشكال المدخلات اللغوية الطبيعية التي تُثري كفاءة الشخص اللغوية. تنص نظرية فرضية المدخلات التي قدمها ستيفن كراشن (١٩٨٢) على أن القدرة اللغوية تتحسن عندما يتلقى المتعلم مدخلات يمكن فهمها في سياق ذي معنى. في هذا السياق، تعمل قراءة وحفظ آيات القرآن الكريم كمدخل لغوي أصيل لأنها تحتوي على بنية ومعنى وصوتيات اللغة العربية بشكل كامل. عندما يستمع الطلبة إلى آيات القرآن الكريم ويكررونها بشكل صحيح مرارًا وتكرارًا، فإنهم يعززون بشكل غير مباشر نمط الأصوات والنحو والمعاني في اللغة العربية في الذاكرة طويلة المدى.

استنادًا إلى هذه الواقعية، تُعدُّ هذه الدراسة مهمة لفهم كيفية مساهمة القدرة على حفظ القرآن الكريم في نتائج تعليم مهارات الكلام باللغة العربية لدى طلبة قسم تعليم اللغة العربية المقيمين في مبنى بيت تحفيظ القرآن، في ظل ظروف سكنية لا تطبق البيئة اللغوية العربية بشكل رسمي. هذه الدراسة لا تهدف إلى اختبار التأثير إحصائيًا، بل تهدف إلى وصف وتفسير تجربة

---

<sup>٤٥</sup> أثر حفظ القرآن الكريم في تنمية مهارات القراءة والتحصيل الدراسي لدى الطالبات الموهوبات في دولة الكويت: صورة مقترحة؟

الطلبة في ربط نشاط الحفظ بنتائج تعليم مهارة الكلام. وبذلك، يُتوقع أن توفر هذه الدراسة فهماً سياقياً ذا صلة لكل من قسم تعليم اللغة العربية و مبنى بيت تحفيظ القرآن في النظر إلى دور حفظ القرآن الكريم في تعليم اللغة العربية.

## ب. أسئلة البحث

تتركز هذه الدراسة على ثلاثة جوانب رئيسية كما يلي:

١. كيف كانت قدرة طلبة قسم تعليم اللغة العربية المقيمين في مبنى بيت تحفيظ القرآن (BTQ) بجامعة مولانا مالك إبراهيم في مالانج على حفظ القرآن الكريم؟
٢. كيف كانت نتائج مهارة الكلام لدى طلبة قسم تعليم اللغة العربية المقيمين في مبنى بيت تحفيظ القرآن بجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج؟

## ت. أهداف البحث

بشكل عام، يهدف هذا البحث إلى معرفة قدرة طلبة قسم تعليم اللغة العربية على حفظ القرآن الكريم ونتائج تعلم مهارة الكلام العربي لدى الطلبة المقيمين في مبنى بيت تحفيظ القرآن بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. وبشكل خاص، تهدف هذه الدراسة إلى:

١. وصف قدرة طلبة قسم تعليم اللغة العربية المقيمين في مبنى بيت تحفيظ القرآن (BTQ) بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج على حفظ القرآن الكريم.
٢. وصف نتائج تعلم مهارة الكلام العربي لدى طلبة قسم تعليم اللغة العربية المقيمين في مبنى بيت تحفيظ القرآن (BTQ) بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

## ث. أهمية البحث

١. لطلبة قسم تعليم اللغة العربية:  
أن يكون هذا البحث دافعاً للطلبة للمحافظة على حفظ القرآن الكريم وتطوير مهارة الكلام باللغة العربية من خلال الممارسة المستمرة.
٢. لإدارة مبنى بيت تحفيظ القرآن:  
أن يكون هذا البحث مرجعاً في تطوير الأنشطة والبرامج التعليمية التي تدعم تنمية مهارة الكلام لدى الطلبة إلى جانب برنامج تحفيظ القرآن الكريم.
٣. للأساتذة والمحاضرين في قسم تعليم اللغة العربية:  
أن يكون هذا البحث مصدراً للمعلومات في تطوير أساليب تعليم اللغة العربية وربطها بالأنشطة اللغوية والقرآنية التي يمارسها الطلبة.
٤. للمؤسسات التعليمية الإسلامية:  
أن يقدم هذا البحث تصوراً عن دور حفظ القرآن الكريم في دعم تعلم اللغة العربية، وخاصة مهارة الكلام، لدى الطلبة.

## ج. حدود البحث

١. الحدود الموضوعية  
يقتصر هذا البحث على دراسة قدرة طلبة قسم تعليم اللغة العربية على حفظ القرآن الكريم من حيث مدة الحفظ، وطلاقة الحفظ، واستمرارية المراجعة، كما يقتصر على نتائج تعلم مهارة الكلام العربي من حيث النطق والطلاقة والثقة بالنفس لدى الطلبة.

## ٢. الحدود المكانية

- أُجريت هذه الدراسة في مبنى بيت تحفيظ القرآن (BTQ) بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

### ٣. الحدود الزمانية

أُجريت هذه الدراسة خلال العام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦ م.

### ح. تحديد المصطلحات

#### ١. قدرة حفظ القرآن الكريم

قدرة حفظ القرآن الكريم هي قدرة الشخص على استقبال وتخزين وتلاوة آيات القرآن الكريم بشكل صحيح وفقاً لقواعد التجويد<sup>٦</sup>. في سياق هذا البحث، لا تُقاس قدرة الحفظ فقط بعدد الآيات أو الأجزاء التي يتقنها الطالب، بل أيضاً من خلال جودة القراءة، دقة نطق الحروف، الطلاقة، والانتظام في الحفاظ على الحفظ من خلال أنشطة المراجعة أو تكرير الحفظ<sup>٧</sup>. كما تتأثر هذه القدرة بعدة عوامل مثل طرق الحفظ المستخدمة (بالنظر أو بالغيب)، الدافعية الشخصية، بيئة التعليم، والحالة النفسية للطالب. لذلك، تُدرّس قدرة طلبة قسم تعليم اللغة العربية الذين يقيمون في مبنى بيت تحفيظ القرآن على حفظ القرآن في هذا البحث من خلال ثلاثة جوانب رئيسية وهي جودة الحفظ، كمية الحفظ، والثبات في الحفاظ على الحفظ.

#### ٢. مهارة الكلام باللغة العربية

مهارة الكلام هي قدرة الشخص على التعبير عن الأفكار أو الآراء أو المشاعر شفهيّاً باستخدام اللغة العربية بشكل صحيح وسليم<sup>٨</sup>. وتشمل هذه المهارة جوانب الطلاقة في الكلام، وإتقان المفردات، ودقة تركيب اللغة (النحو والصرف)، والقدرة على التعبير عن

<sup>٦</sup> Alya Fatimatuz Zahro, 'Pengaruh Motivasi Dan Pengulangan Hafalan (Muroja'ah) Terhadap Kemampuan Menghafal Al-Qur'an Santri Tahfidz Di Ma'had Al-Jami'ah Darul Hikmah IAIN Kediri', ٢٠٢٣.

<sup>٧</sup> Delpitri Delpitri, Rafia Arcanita, and Fadilah Fadilah, 'Faktor-Faktor Yang Mempengaruhi Kemampuan Menghafal Al-Qur'an (Studi Komparatif Santri Ma'had Al-Jami'ah IAIN Curup)', ٢٠١٩.

<sup>٨</sup> Muhammad Rizki Maulana Putra and others, 'Analisis Faktor Yang Mempengaruhi Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Arab', *Tatsqifiy: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, ٥,٢ (٢٠٢٤), ١١٣-٢٣ <<https://doi.org/10.30997/TJPBA.V012.10392>>.

الأفكار بطريقة منطقية ومنسقة. في سياق طلبية تعليم اللغة العربية في مبنى بيت تحفيظ القرآن، تُعد مهارة الكلام إحدى المهارات المهمة التي تدعم نجاحهم سواء في المجال الأكاديمي أو في حياتهم اليومية في السكن. الطلبة الذين اعتادوا على قراءة وحفظ القرآن الكريم يواجهون تلقائياً مفردات اللغة العربية الكلاسيكية الغنية. ويمكن أن تُثري هذه المفردات القدرة على الكلام إذا تم توظيفها في المحادثات اليومية. ومع ذلك، فإن مهارة الكلام لا تُحدد فقط بحفظ المفردات، بل تتأثر أيضاً بعوامل مثل شجاعة الكلام، كثافة التدريب، بالإضافة إلى البيئة التي تدعم ممارسة اللغة<sup>٩</sup>. لذلك، في هذا البحث، تم قياس مهارة الكلام لدى الطلبة من خلال أربعة مؤشرات، وهي طلاقة الكلام، دقة بنية اللغة، إتقان المفردات، وقدرة التعبير عن الأفكار، وكلها تمثل مدى قدرة الطلبة على استخدام اللغة العربية كأداة للتواصل الفعّال.

### ٣. طلبية قسم تعليم اللغة العربية

طلبة قسم تعليم اللغة العربية هم المشاركون في برنامج دراسة تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج، الذين يُعدّون ليصبحوا مرشحين لتدريس وممارسة اللغة العربية. موضوع هذا البحث هو طلبية الفصل الدراسي الرابع والخامس الذين لا زالوا يدرسون ويقيمون في مبنى بيت تحفيظ القرآن. يخضع هؤلاء الطلبة لنشاطين تعليميين، وهما الدراسة الرسمية في الحرم الجامعي وتحفيظ القرآن في السكن الجامعي. في مبنى بيت تحفيظ القرآن، يُلزم الطلبة بتقديم حفظهم يومياً ولا يتمتعون بالعطلة إلا يوم الأحد. هذا الوضع يفرض عليهم موازنة الأنشطة الأكاديمية مع الحفظ. وهذا يجعل طلبية برنامج تعليم اللغة العربية

<sup>٩</sup> Guru Bahasa Arab, Mts Negeri, and Kabupaten Gorontalo, 'Meningkatkan Keterampilan Berbicara (Maharah Al-Kalam) Melalui Metode Muhadtsah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab', *Al-Minhaj : Jurnal Pendidikan Islam*, ١, ١ (٢٠١٨), ١٢٩-٤٥ <<https://journal.iaingorontalo.ac.id/index.php/alminhaj/article/view/١٠٢٧>> [accessed ١٨ November ٢٠٢٥].

فريدين، لأنهم بجانب دراسة اللغة العربية أكاديميًا، يستخدمونها أيضًا في حياتهم اليومية، خاصة في نشاطات التحفيظ التي ترتبط ارتباطًا وثيقًا بمهارة الكلام باللغة العربية.

## خ. الدراسات السابقة

فيما يلي بعض الأبحاث السابقة المتعلقة بهذا البحث:

١. رسالة جامعية التي كتبها محمد تيغار دوي نورشه فوترا ( ٢٠٢٢ )

العنوان: في تدريس مهارة الكلام في مدرسة المرشدية المتوسطة في بامولانج ( تأثير

استخدام أسلوب Talking Chips )

(جامعة سريف هداية الله جاكوتا، ٢٠٢٢)

مكان البحث: مدرسة المرشدية الثانوية في بامولانج، تينجيرانج سيلاتان.

نوع البحث: رسالة جامعية — تجربة كمية

الملخص: تهدف هذه الدراسة إلى دراسة فعالية طريقة Talking Chips في تحسين

مهارات الكلام (مهارة الكلام) لدى الطلبة. أظهرت نتائج البحث أن استخدام

طريقة Talking Chips يعزز المشاركة الفعالة وطلاقة الطلبة في الكلام باللغة العربية.

الأهمية: هذه الدراسة ذات صلة لأنها تركز على تطوير مهارات الكلام باللغة العربية

من خلال طرق تعليمية عملية.

٢. رسالة جامعية التي كتبها محمد فرحان ( ٢٠٢١ )

العنوان: العلاقة بين مهارة اللغة العربية وقدرة طلبة الصف الحادي عشر على حفظ القرآن

الكريم في المدرسة الثانوية سروجول أتفال ٢

(جامعة دجواندا، ٢٠٢١)

مكان البحث: المدرسة الثانوية سروجول أتفال ٢، سوكابومي، جاوا الغربية.

نوع البحث: رسالة جامعية — بحث كمي ترابطي

الملخص: تتناول هذه الدراسة العلاقة بين مهارة اللغة العربية وأداء حفظ القرآن الكريم لدى طلبة الصف الحادي عشر. أظهرت النتائج وجود علاقة معنوية بين مهارات اللغة العربية لدى الطلبة ومستوى حفظهم للقرآن.

الصلة: لهذه الدراسة موضوع مشابه للبحث الحالي، إذ تربط كلاهما بين مهارات اللغة العربية وحفظ القرآن، على الرغم من أن الدراسة الحالية على مستوى التعليم الثانوي.

٣. رسالة جامعية التي كتبها حُسنى راشيداه (٢٠٢٠)

العنوان: تأثير القدرة على حفظ القرآن الكريم على تحصيل الطلبة في مادة اللغة العربية

في برنامج التحفيظ بمدرسة تحفيظ القرآن مدارس ثانوية يابي باكيم

( جامعة سنان كاليجا يوجيا كارتا، ٢٠٢٠ )

مكان البحث: مدرسة تحفيظ القرآن مدارس ثانوية يابي باكيم، سليمان، المنطقة الخاصة يوجيا كارتا.

نوع البحث: رسالة جامعية — كمي

الملخص: أظهرت هذه الدراسة أن القدرة على حفظ القرآن الكريم لها تأثير إيجابي على تحصيل

الطلبة في اللغة العربية في برنامج التحفيظ. فكلما ارتفعت قدرة الحفظ، تحسن تحصيل

الطلبة في اللغة العربية.

الأهمية: هذه الدراسة ذات صلة لأنها تدرس العلاقة بين إتقان الحفظ والإنجاز الأكاديمي في اللغة العربية، على الرغم من أن التركيز كان على التحصيل الدراسي وليس على مهارات المحادثة.

٤. مقالة مجلة التي كتبها ديا لوبيس (٢٠٢٣)

العنوان: تأثير حفظ القرآن الكريم على نتائج تعليم اللغة العربية لدى طلبة برنامج التحفيظ في المدرسة الثانوية المهنية المحمدية ١ بيكانبارو

(جامعة السلطان شريف قاسم رباو، ٢٠٢٣)

مكان البحث: المدرسة الثانوية المهنية المحمدية ١ بيكانبارو، محافظة رباو.

نوع البحث: مقالة في مجلة — بحث كمي ترابطي

الملخص: تُظهر هذه الدراسة أن حفظ القرآن الكريم له تأثير إيجابي على نتائج تعليم اللغة العربية لدى طلبة برنامج التحفيظ. فالطلبة الذين يمتلكون مستوى أعلى من الحفظ يميلون إلى تحقيق أداء أفضل في اللغة العربية.

الأهمية: تدعم هذه الدراسة الافتراض بأن أنشطة التحفيظ يمكن أن تعزز إتقان اللغة العربية، مما يجعلها أساساً نظرياً مهماً في هذا البحث.

#### ١ جدول ١،١ البحوث السابقة

رقم	اسم الباحثة و السنة	عنوان البحث	نوع البحث	موضوع البحث	معادلة	الفرق
١.	محمد تيغار دوي نورشه	في تدريس مهارة الكلام بمدرسة المرشدية المتوسطة تأثير بامولانج استخدام أسلوب (Talking Chips)	رسالة جامعية	تأثير طريقة Talking Chips على مهارات	نكلام معًا عن مهارات	لا يتناول حفظ القرآن؛

موضوع طلبة المدرسة	الكلام باللغة العربية	الكلام باللغة العربية لدى الطلبة	تجريبية كمية	فوترا (٢٠٢٢)	
موضوع الطلبة في المدرسة الثانوية الإسلامية، وليس طلبة قسم تعليم اللغة العربية	دراسة العلاقة بين اللغة العربية وحفظ القرآن معًا	تأثير القدرة على حفظ القرآن الكريم على التحصيل الدراسي للطلبة في اللغة العربية	رسالة جامعية — بحث كمي ترابطي	العلاقة بين مهارة اللغة العربية وقدرة طلبة الصف الحادي عشر على حفظ القرآن الكريم في المدرسة الثانوية سروجول أطفال ٢	٢. محمد فرحان (٢٠٢١)
تركيز طلبة المدرسة الإعدادية الإسلامية، وليس طلبة قسم تعليم اللغة العربية	يدرسان معًا علاقة حفظ القرآن باللغة العربية	علاقة القدرة على الحفظ بالتحصيل في اللغة العربية	رسالة جامعية — بحث كمي	تأثير القدرة على حفظ القرآن الكريم على تحصيل الطلبة في مادة اللغة العربية في برنامج التحفيظ بمدرسة تحفيظ القرآن مدارس ثانوية يابي باكيم	٣. حُسنَى راشيداه (٢٠٢٠)

٤ .	ديا لوبيس (٢٠٢٣)	تأثير حفظ القرآن الكريم على نتائج تعليم اللغة العربية لدى طلبة برنامج التحفيظ في المدرسة الثانوية المهنية المحمدية ١ بيكانبارو	مقالة في مجلة —	تأثير حفظ القرآن الكريم على نتائج تعليم اللغة العربية	دراسة مشتركة لتأثير حفظ القرآن على مهارات اللغة العربية	التركيز على طلبة المدرسة الثانوية المهنية ، وليس طلبة الجامعات، باستخدام منهج كمي صارم
-----	------------------	--	-----------------	---	---	--

تشابه هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في عدة جوانب، خاصة من حيث محور البحث الذي يدرس العلاقة بين القدرة على حفظ القرآن وإتقان اللغة العربية. بعض الدراسات السابقة، مثل الدراسة التي أجرتها حسنى راشيداه (٢٠٢٠) ديا لوبيس (٢٠٢٣)، أظهرت أيضاً وجود تأثير إيجابي بين القدرة على حفظ القرآن ونتائج تعليم اللغة العربية. أما الدراسة التي أجراها محمد فرحان (٢٠٢١)، فهي تشابه في دراسة العلاقة بين مهارات اللغة العربية والتحصيل في حفظ القرآن. وبالتالي، تشكل جميع هذه الدراسات أساساً نظرياً يدعم أهمية هذه الدراسة. أما الفرق فيمكن في السياق والتركيز والمنهجية المستخدمة. يتركز هذا البحث على طلبة قسم تعليم اللغة العربية الذين هم أيضاً طلبة في مبنى بيت تحفيظ القرآن (BTQ) بجامعة ماولانا مالك إبراهيم مالانج، في حين أن الأبحاث السابقة غالباً ما أجريت على طلبة المرحلة الثانوية مثل المدارس الإعدادية والثانوية الدينية والمدارس الثانوية المهنية. بالإضافة إلى ذلك، يركز هذا

البحث على مهارات الكلام باللغة العربية، وليس مجرد الإنجاز الأكاديمي في اللغة العربية. من الناحية المنهجية، يستخدم هذا البحث المنهج النوعي مع نوع البحث دراسة حالة لاستكشاف ظاهرة العلاقة بين حفظ القرآن ونتائج تعلم مهارة الكلام لدى الطلاب بشكل متعمق. وعلى عكس بعض الدراسات السابقة التي تميل إلى التركيز على قياس العلاقة بشكل كمي، يركز هذا البحث أكثر على الفهم العميق لقدرة الطلاب على حفظ القرآن والتي تشمل مدة الحفظ، سهولة التلاوة، وصحة القراءة، ثم يتم تحليل ارتباطها بقدرة الطلاب على التحدث باللغة العربية. وبذلك، يقدم هذا البحث صورة أكثر شمولاً حول دور حفظ القرآن في تعلم مهارة الكلام في بيئة مبنى بيت تحفيظ القرآن.

## الفصل الثاني

### الإطار النظري

#### المبحث الأول : مفهوم قدرة حفظ القرآن

أ. تعريف قدرة حفظ القرآن

حفظ القرآن الكريم من الناحية الاصطلاحية يعني الحفاظ على ألفاظ القرآن الكريم لتظل راسخة في الذهن والقدرة على تلاوتها دون النظر إلى المصحف<sup>١٠</sup>. هذا النشاط جزء مهم من التقليد العلمي الإسلامي الذي ورث منذ عهد رسول الله ﷺ وأصحابه. نشاط التحفيظ ليس مجرد شكل من أشكال التعليم، بل هو وسيلة روحية للتقرب إلى الله ﷻ.

كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ فَاطِرٍ: الْآيَتِينَ (٢٩-٣٠)

إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّنْ تَبُورَ، لِيُؤْفِيَهُمْ أَجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّنْ فَضْلِهِ ۗ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ

تؤكد هذه الآية على فضيلة من يقرأ ويحافظ على القرآن، سواء بالتلاوة أو بالحفظ. وقد وعدوا بأجر مضاعف وزيادة من فضل الله ﷻ.

بالإضافة إلى ذلك، قال رسول الله ﷺ في حديث رواه عبد الله بن عمرو بن العاص

رضي الله عنه:

<sup>١٠</sup> ----- د and قيطوني عادل، 'أثر جُفُظ القرآن الكريم مجوداً في الحفاظ على أصالة الصوت العربي وفصاحته،' مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية. [2020 November 18 accessed] <<https://asjp.cerist.dz/en/article/251267>>, 63-76, (2024), 1, 38,

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "يَقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ اقْرَأْ وَارْتَقِ، وَرَتَّلْ كَمَا كُنْتَ تُرْتَلُّ فِي الدُّنْيَا، فَإِنَّ مَنَزِلَتَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ تَقْرُؤُهَا" (رواه أبو داود والترمذي).

معناه: سيقال للشخص الذي يحفظ القرآن: "اقرأ وارْتَقِ في الدرجات (إلى مستوى أعلى في الجنة)، وقرأ كما كنت ترتل في الدنيا، فإن منزلتك في الجنة محدد بالآية الأخيرة التي قرأتها" (رواه أبو داود والترمذي). وتوضح هذه الحديث أن الشخص الذي يحفظ القرآن سوف ينال درجات عالية في الآخرة، بما يتناسب مع مقدار قراءته وحفظه للقرآن في الدنيا. ولا يقتصر عمل التحفيظ على تدريب الذاكرة فقط، بل هو عبادة تعود على صاحبها بالرفعة والمكانة عند الله.

وفقًا للإمام الغزالي في كتابه إحياء علوم الدين، فإن حفظ القرآن هو شكل من أشكال الحفاظ على الوحي الذي يجب أن يرافقه التطبيق العملي لأخلاق القرآن<sup>١١</sup>. أما حسب رأي محمد قريش شهاب في تفسير المصباح، فإن حفظ القرآن لا يقتصر على تنمية قوة الذاكرة فحسب، بل يعزز أيضًا الذكاء العاطفي والروحي للفرد من خلال التدبر في معاني الآيات<sup>١٢</sup>. بالنسبة لطلبة قسم تعليم اللغة العربية، فإن القدرة على حفظ القرآن تحمل أهمية أكاديمية كبيرة<sup>١٣</sup>. من خلال حفظ الآيات، يمكن للطلبة إثراء مفرداتهم العربية، وفهم البنى النحوية والصرفية، وزيادة الطلاقة في الكلام. كما أن عملية المراجعة المتكررة تُدرب على دقة مخارج الحروف وضبط التجويد.

تتضمن قدرة حفظ القرآن الكريم قيمتين أساسيتين: قيمة روحية تعزز الإيمان والقرب من الله، وقيمة أكاديمية تدعم تطوير الكفاءة اللغوية للطلبة، وخاصة في مهارة الكلام باللغة العربية بطلاقة وذات معنى. في الممارسة العملية، غالبًا ما يرتبط إتقان حفظ القرآن الكريم الجيد بفهم

<sup>١١</sup> كتاب إحياء علوم الدين [accessed ١٨ November ٢٠٢٥]. <https://www.ghazali.org/ihya-arabic/?utm\_source=Ghazali.Org>

<sup>١٢</sup> Alna Ningsih, 'Konsep Tawakal Dalam Al-Qur'an Dan Korelasinya Dengan Kecerdasan Emosional (Emotional Intelligence) : Studi Analisis Tafsir Tematik Perspektif M Quraish Shihab', ٢٠٢٤.

<sup>١٣</sup> Ramadhan, Muhammad Rizqi. (٢٠٢٠). *Hubungan antara Intensitas Menghafal Al-Qur'an dengan Kemampuan Bahasa Arab Mahasiswa Ma'had Sunan Ampel Al-Aly UIN Maulana Malik Ibrahim Malang*. Skripsi: UIN Maulana Malik Ibrahim Malang. Repository UIN Malang

اللغة العربية. أظهرت دراسة يونياري في معهد دمبو دار المتقين، رغم حفظهم الكثير، كانت قدرتهم على اللغة العربية ضعيفة لأنهم لا يفهمون معنى المفردات المحفوظة، وبالتالي كانت العلاقة بين الحفظ والقدرة اللغوية منخفضة<sup>١٤</sup>. ومن ناحية أخرى، أظهرت دراسة منشورة في مجلة المثالي بواسطة كورنياوان وجود علاقة إيجابية مهمة بين مستوى حفظ القرآن الكريم والتحصيل الدراسي في اللغة العربية، مع وجود ارتباط إحصائي فوق القيمة الحرجة<sup>١٥</sup>.

بحث آخر ذو صلة هو علاقة حفظ القرآن الكريم بقدرة اللغة العربية، نُشر في مجلة لهجة عربية بواسطة واسلوا. في هذا البحث، ركز النقاش على تسريع الحفظ من خلال تطوير مفردات اللغة العربية بشكل سيقي ومتكامل في التعليم<sup>١٦</sup>. وأظهرت النتائج أنه عندما يتم تنفيذ برنامج الحفظ مع تعليم مفردات اللغة العربية مباشرة، تتحسن القدرة على الكلام والحفظ معا. بالإضافة إلى الأدلة التجريبية، أكد أفلسيا في مقالته "أهمية اللغة العربية لحافظي القرآن" أن القدرة على اللغة العربية تُسهل بشكل كبير عملية الحفظ: إذا كان الحافظ يفهم معنى وبنية اللغة العربية، فإنه عند مواجهة آية نسيها يمكنه تذكرها لأنه يفهم موضوع أو سياق الآية<sup>١٧</sup>.

وبالتالي، فإن ذلك يعزز الحجة في هذه النظرية، بأن القدرة على حفظ القرآن الكريم لا تقوم بذاتها، بل تتفاعل بشكل وثيق مع الكفاءة في اللغة العربية. في سياق طلبة قسم تعليم اللغة العربية في بيت تحفيظ القرآن، فإن تعزيز اللغة العربية سواء في المفردات أو تركيب الجمل أو الفهم الدلالي سيعمق ويقوي جودة الحفظ، مما يجعل مساهمتها في مهارة الكلام أكثر وضوحًا وأهمية.

<sup>١٤</sup> Yuniarti, Y. (٢٠٢٠). *Hubungan Menghafal Al-Qur'an dengan Kemampuan Bahasa Arab di Pesantren Dempo Darul Muttaqien. Al-Fathin: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab*, ٣(٢). <https://doi.org/10.32322/al-fathin.v3i-2.3098>

<sup>١٥</sup> Kurniawan, F. (٢٠٢٢). *Hubungan Hafalan Al-Qur'an Terhadap Prestasi Belajar Bahasa Arab. Jurnal Al-Mitsali*.

<sup>١٦</sup> Wassalwa, A. (٢٠٢٥). *Korelasi Hafalan Al-Qur'an Terhadap Kemampuan Bahasa Arab: Percepatan Melalui Pembelajaran Kosa Kata Arab. Lahjah Arabiyah: Jurnal Bahasa Arab dan Pendidikan Bahasa Arab*.

<sup>١٧</sup> Aflisia, N. (٢٠١٦). *Urgensi Bahasa Arab Bagi Hafizh Al-Qur'an. Jurnal Kajian Keislaman dan Kemasyarakatan*, ١(١).

## ب. بمكونات قدرة حفظ القرآن الكريم

تتكون قدرة حفظ القرآن الكريم من عدة مكونات أساسية تُستخدم لقياس مستوى الحفظ لدى الطلبة، وهي مدة الحفظ، وطلاقة الحفظ، وصحة القراءة. وتُعد هذه المكونات مؤشرات مهمة في تقييم قدرة الطلبة على حفظ القرآن الكريم، لأنها لا تقتصر على كمية الحفظ فحسب، بل تشمل أيضًا جودة الحفظ ودقته. ومن خلال هذه المكونات يمكن التعرف على مدى تمكن الطالب من حفظ الآيات الكريمة والمحافظة عليها بصورة مستمرة<sup>١٨</sup>. كما تساعد هذه المؤشرات في تقييم مستوى إتقان الحفظ ومدى قدرة الطالب على استحضار الآيات عند الحاجة إليها. ولذلك اعتمدت الباحثة هذه المكونات في دراسة قدرة طلبة قسم تعليم اللغة العربية المقيمين في مبنى بيت تحفيظ القرآن على حفظ القرآن الكريم.

أما مدة الحفظ فهي الفترة الزمنية التي قضاها الطالب في حفظ القرآن الكريم منذ بداية التحاقه ببرنامج التحفيظ. وتُعد مدة الحفظ من المؤشرات المهمة لأن طول المدة غالبًا ما يسهم في زيادة رسوخ الحفظ واستقراره في الذاكرة. فالطالب الذي يمارس الحفظ والمراجعة لسنوات عديدة يمتلك خبرة أكبر في المحافظة على محفوظاته مقارنة بمن كانت مدة حفظه قصيرة. كما أن الاستمرار في الحفظ لفترة طويلة يدل على الجدية والالتزام والانضباط في أداء الواجبات المتعلقة بالقرآن الكريم. لذلك تُعد مدة الحفظ عنصرًا مهمًا في تقييم مستوى القدرة على حفظ القرآن الكريم لدى الطلبة.

أما طلاقة الحفظ فهي قدرة الطالب على تلاوة الآيات المحفوظة بسهولة وانسياب دون تردد أو توقف متكرر. وتُظهر الطلاقة مدى قوة الحفظ وتمكن الطالب من استحضار الآيات بسرعة ودقة أثناء التسميع أو المراجعة<sup>١٩</sup>. كما أن الطلاقة تعكس كثرة الممارسة والتكرار اللذين يؤديان إلى تثبيت الحفظ وتقويته. والطالب الذي يتمتع بطلاقة جيدة يكون أكثر قدرة على

<sup>١٨</sup> 'Tafsir Al-Misbah : Pesan, Kesan Dan Keserasian Al-Quran (Volume ١) /M. Quraish Shihab | PERPUSTAKAAN UNIVERSITAS TERBUKA'.

<sup>١٩</sup> 'Bimbingan Praktis Menghafal Al-Quran / Ahsin W. Al-Hafidz'.

متابعة الحفظ الجديد وربطه بالمحفوظ السابق. إضافة إلى ذلك، فإن الطلاقة في الحفظ تساعد على تنمية الثقة بالنفس عند التلاوة أمام الآخرين، وتسهم في تحسين القدرة على النطق والتعبير باللغة العربية.

أما صحة القراءة فتشمل تطبيق أحكام التجويد تطبيقاً صحيحاً، والفصاحة في النطق، وسلامة مخارج الحروف. وتُعد صحة القراءة من أهم مكونات قدرة حفظ القرآن الكريم، لأن الحفظ الصحيح لا يقتصر على استظهار الآيات فحسب، بل يتطلب قراءتها وفق القواعد التي نقلها العلماء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم<sup>٢٠</sup>. كما أن الالتزام بأحكام التجويد يساعد على صيانة ألفاظ القرآن الكريم من الخطأ والتحريف. ولذلك يحرص الطلبة أثناء عملية الحفظ والتسميع على تصحيح قراءتهم وتحسين مخارج الحروف حتى تكون تلاوتهم سليمة ومتقنة.

ومن الجوانب المهمة المرتبطة بمكونات القدرة على حفظ القرآن الكريم المراجعة المستمرة، إذ تُعد وسيلة أساسية للمحافظة على الحفظ من النسيان. فالحفظ الذي لا يصاحبه تكرر ومراجعة دورية يكون عرضة للضعف مع مرور الوقت. ولهذا يلتزم الطلبة في مبنى بيت تحفيظ القرآن بالمراجعة اليومية والتسميع المنتظم من أجل تثبيت المحفوظات وتقويتها. كما تساعد المراجعة على اكتشاف مواضع الخطأ وتصحيحها بصورة مستمرة. وتسهم هذه العملية في زيادة جودة الحفظ وسرعة استحضار الآيات عند القراءة أو التسميع، مما يعكس قوة الحفظ وتمكن الطالب من محفوظاته<sup>٢١</sup>.

كما ترتبط قدرة حفظ القرآن الكريم بدرجة التركيز والانضباط الذاتي لدى الطالب. فعملية الحفظ تحتاج إلى الصبر والمواظبة والقدرة على تنظيم الوقت بصورة جيدة. ومن خلال ممارسة الحفظ بشكل منتظم يكتسب الطلبة عادات إيجابية تساعدهم في حياتهم الأكاديمية، مثل

<sup>٢٠</sup> 'Free Download, Borrow, and Streaming : Internet Archive' : كيف تحفظ القرآن الغوثاني<sup>٢٠</sup>

<sup>٢١</sup> Sa'adiyah Julianthi and others, 'Implementasi Pembelajaran Tajwid Terhadap Keterampilan Membaca Al-Qur'an Pada Usia ٩-١٢ Tahun Di Majelis Ta'lim Subulul Falah Desa Sidamukti Kecamatan Sukaresmi Kabupaten Pandeglang', *Aksi Kita: Jurnal Pengabdian Kepada Masyarakat*, ١,٤ (٢٠٢٥), ٧٠٨-١٥  
<<https://doi.org/10.63822/ogm35037>>.

الالتزام بالواجبات وتحمل المسؤولية والاستمرار في التعلم. وتنعكس هذه الصفات بصورة إيجابية على أدائهم الدراسي بشكل عام. ولذلك لا يُنظر إلى حفظ القرآن الكريم على أنه نشاط تعبدى فقط، بل يُعد أيضًا وسيلة لتنمية الجوانب الشخصية والعلمية لدى الطلبة.

ومن الناحية اللغوية، تسهم مكونات قدرة حفظ القرآن الكريم في دعم تعلم اللغة العربية، لأن القرآن الكريم يُعد المصدر الأصيل للغة العربية الفصحى<sup>٢٢</sup>. فمن خلال الحفظ والتلاوة المتكررة يكتسب الطلبة ثروة لغوية واسعة، ويتعرفون على التراكيب النحوية والصرفية المختلفة، كما تتحسن قدرتهم على النطق السليم للحروف والكلمات العربية. ويساعدهم ذلك على زيادة الطلاقة اللغوية والقدرة على التعبير الشفهي بصورة أفضل. ولهذا يمكن القول إن مكونات قدرة حفظ القرآن الكريم لا تؤدي دورًا مهمًا في حفظ كتاب الله تعالى فحسب، بل تسهم أيضًا في تنمية مهارة الكلام باللغة العربية لدى الطلبة.

## المبحث الثاني: مفهوم مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية

### أ. مفهوم وأهمية مهارة الكلام باللغة العربية

مهارة الكلام تعد واحدة من أهم الجوانب في إتقان اللغة العربية، لأنها الوسيلة الرئيسية للتواصل الشفهي. في سياق تعليم اللغة، ينتمي الكلام إلى المهارات الإنتاجية، وهي القدرة على إنتاج اللغة بشكل نشط وعفوي. وفقًا لهارمر، الكلام هو القدرة على إنتاج الخطاب للتعبير عن المعنى في سياق اجتماعي<sup>٢٣</sup>. بينما يوضح الفوزان أن مهارة الكلام في اللغة العربية تتطلب القدرة على دمج الجوانب الصوتية، والصرفية، والنحوية، والدلالية بشكل متزامن لكي تصل الرسالة بشكل صحيح وواضح<sup>٢٤</sup>.

<sup>٢٢</sup> Nurma Maulida, Muhammad Agus Mulyana, and Didin Syamsudin, 'Pengaruh Penguasaan Bahasa Arab Terhadap Kemampuan Menghafal Al-Qur'an', *Tatsqifiy: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, ٥,١ (٢٠٢٤), ٦٣-٧٠. <<https://doi.org/10.30997/tjpb.v0i1.11719>>.

<sup>٢٣</sup> Harmer, J. (٢٠١٥). *The Practice of English Language Teaching* (٥th ed.). Harlow: Pearson Longman.

<sup>٢٤</sup> Al-Fauzan, A. (٢٠٢٠). الرياض: مكتبة الرشد. *مهارات اللغة العربية: النظرية والتطبيق*.

في تعليم اللغة العربية، وخاصة في البيئات الدينية مثل قسم تعليم اللغة العربية ومعهد التحفيظ، تحتل مهارة الكلام مكانة مركزية لأنها مرتبطة مباشرة بقدرة فهم ونقل محتوى القرآن الكريم والأحاديث. إن إتقان اللغة العربية الشفوية لا يقتصر على كونه وسيلة للتواصل فقط، بل هو أيضاً وسيلة للدعوة والتعليم ونشر العلوم الإسلامية. وفقاً لجميل، يجب أن يوجه تعليم مهارة الكلام ليس فقط إلى الجانب اللغوي، ولكن أيضاً إلى الجانب التداولي والثقافي<sup>٢٥</sup>. يهدف ذلك إلى تمكين المتعلمين من الكلام بطريقة طبيعية تتناسب مع السياق الاجتماعي والديني. علاوة على ذلك، يعتبر إتقان مهارة الكلام باللغة العربية مؤشراً على نجاح تعليم اللغة العربية بشكل شامل (المهارات المتكاملة)، لأنه يعكس ضمناً مهارات الاستماع والفهم والتفكير النقدي.

في سياق طلبه قسم تعليم اللغة العربية في مبنى بيت تحفيظ القرآن، تصبح إتقان مهارة الكلام أكثر معنى لأنها لا تقتصر على التفاعل مع اللغة العربية في التعليم الرسمي فحسب، بل تشمل أيضاً أنشطة التحفيظ والمراجعة والتلاوة اليومية. يشكّل التفاعل المكثف مع آيات القرآن حساسية لغوية عالية، سواء من حيث مخارج الحروف، أو العروض (النغمة)، أو الوعي النحوي. في تعليم اللغة العربية، وخاصة في البيئات الدينية مثل قسم تعليم اللغة العربية ومعهد التحفيظ، تعتبر المهارة الكلامية ليست مجرد قدرة لغوية فقط، بل أيضاً وسيلة لنقل المعرفة الدينية، والتفسير، والدعوة<sup>٢٦</sup>. يُطلب من طلبه قسم تعليم اللغة العربية أن يكونوا قادرين ليس فقط على قراءة وفهم النصوص العربية الكلاسيكية (القرآن، الأحاديث، الكتب)، بل أيضاً على الشرح، والتعليم،

<sup>٢٥</sup> Jamil, A. (٢٠٢٢). *Pengajaran Maharah Kalam di Perguruan Tinggi Islam: Pendekatan Komunikatif dan Integratif*. *Al-Ta'dib: Jurnal Pendidikan Islam*, ١٧(٢), ١٤٥-١٦٢.

<sup>٢٦</sup> *Jurnal Ilmiah Al-Mashadir*, 'اكتساب اللغة العربية من خلال مهارة الكلام لدى الطلبة في معهد تحفيظ القرآن الإمام الشافعي بيتونج', *Jurnal Al-Mashadir: Journal of Arabic Education and Literature*, ٣, ٠١ (٢٠٢٣), ٨٧-١٠١ <<https://doi.org/10.30984/ALMASHADIR.V3I01.1111>>.

والنقاش شفهيًا<sup>٢٧</sup>. لذلك، تشمل أهمية المهارة الكلامية البعد المعرفي (تنظيم الأفكار والحجج)،  
والعاطفي (الثقة بالنفس وآداب القول)، والعملي (ملاءمة الكلام لسياق التواصل الديني).

إن كثافة التعرض لنصوص القرآن الكريم في بيئة المبنى بيت تحفيظ القرآن من خلال  
التلاوة والمراجعة ومناقشة الآيات توفر للطلبة مدخلاً لغويًا غنيًا بما في ذلك المفردات الخاصة،  
التركيبات النحوية الكلاسيكية، والإيقاع والتنغيم المرتل. وإذا استُخدمت هذه التعرضات بأسلوب  
تعليم تواصلية وممارسة جدية (مثل: لعب الأدوار الموضوعية، عرض التفسير، مناقشة الأدب  
العربي)، يمكن تحويل هذا المدخل إلى إنتاج فعّال يمثل قدرة على الكلام بطلاقة وذات معنى<sup>٢٨</sup>.  
ومع ذلك، فإن تحويل المدخل (الحفظ/التلاوة) إلى المخرج (الكلام) يتطلب استراتيجيات تعليمية  
واضحة تشمل تدريب الإنتاج، والتغذية الراجعة، وبيئة لغوية داعمة لضمان أن قدرة الكلام لا  
تتوقف عند المستوى الاستقبالي فقط. وتشير الأبحاث الحديثة إلى أن التكامل بين ممارسة  
الاستماع/التكرار، التدريب المنظم على الكلام، وسياق الثقافة يسهم بشكل كبير في تحسين  
مهارة الكلام لدى الطلبة في المؤسسات الدينية.

وفقًا لبحث نورماسيطاه شمعون في جامعة أرينيري الإسلامية، تُعرّف مهارة الكلام على  
أنها القدرة على صياغة الجمل بشكل عفوي وصحيح بناءً على محتوى الأفكار والمشاعر، والتعبير  
عنها شفهيًا<sup>٢٩</sup>. وتشير الدراسة إلى أنه على الرغم من أن مهارة الكلام تُعد من الأهداف الرئيسية  
لتعليم اللغة العربية، إلا أن نتائجها غالبًا لا تعكس قدرة الطلبة على الكلام بشكل نشط  
ومنتج. كما أن أسلوب التعليم القائم على الثقافة مهم أيضًا لتحسين جودة الكلام باللغة العربية.

<sup>٢٧</sup> Al-Jarf, R. (٢٠٢١). Developing oral communication skills in Arabic through repetition and listening activities. *Journal of Language Teaching and Research*, ١٢(٣)، ٤٣٢-٤٤٠. <https://doi.org/10.17507/jltr.1203.09>

<sup>٢٨</sup> Ritonga, A. W., Wardana, A., Wargadinata, W., & Ramadhanti, S. R. F. (٢٠٢٣). Ta'lim mahārah al-kalām 'ala asas al-tsaqāfah: Using *Al-'Arabiyyah Bayna Yadayk* to build speaking competence. *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab*, ٥(١)، ١-١٥. <https://doi.org/10.29240/jba.v5i1.1942>

<sup>٢٩</sup> Syamaun, N. (٢٠٢٠). *Pembelajaran Maharah al-Kalam untuk Peningkatan Keterampilan Berbicara Mahasiswa PBA (Artikel)*. *Lisanuna: Jurnal Bahasa Arab, ... (Vol & Edisi)*.

وأظهرت دراسة أن استخدام كتاب "العربية بين يديك" الذي يتضمن القيم الثقافية المحلية قادر على زيادة الاهتمام وتوافق تعليم مهارة الكلام في المدارس الثانوية<sup>٢٠</sup>.

ب. العوامل التي تؤثر على مهارات الكلام باللغة العربية

مهارة الكلام (مهارة الكلام) لا تنشأ من تلقاء نفسها، بل تتشكل من خلال تفاعل ديناميكي بين العوامل الداخلية والخارجية. تشمل العوامل الداخلية الجوانب النفسية والمعرفية، بينما تشمل العوامل الخارجية البيئة وطرق التدريس وفرص الممارسة. ويشكل دمج هذين النوعين من العوامل الأساس الذي يحدد مدى قدرة الشخص على تحقيق مهارات الكلام باللغة العربية بطلاقة وفعالية.

أ. العوامل الداخلية

– التحفيز: التحفيز هو عامل نفسي يحدد بشكل كبير النجاح في تعليم اللغة. يشير دورنيي إلى أن التحفيز الداخلي (الرغبة الداخلية للتفوق) هو أقوى دعامة لاستمرارية التعليم مقارنة بالتحفيز الخارجي مثل الدرجات الأكاديمية أو المتطلبات الاجتماعية<sup>٢١</sup>. أظهرت دراسة "العوامل التحفيزية لتعليم اللغة العربية كلغة ثانية في الخارج في المملكة العربية السعودية" أن العوامل الدينية والاجتماعية والتوجه التكميلي تعتبر محفزات قوية في تعليم اللغة العربية<sup>٢٢</sup>. وهذا يعني أن الطلبة الذين لديهم أهداف دينية واجتماعية واضحة، مثل فهم الكتب

<sup>٢٠</sup> "Teaching Maharah Kalam on the Basis of Culture Using the Textbook *al-'Arabiyyah Baina Yadaik*" (٢٠٢١). *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab*, ٥(١). DOI: ١٠.٢٩٢٤٠/jba.v٥i١.١٩٤٢.

<sup>٢١</sup> Nur Fuadi Rahman, 'Motivasi Belajar Bahasa Arab (Studi Kasus Mahasiswa PBA IAIN Palangkaraya ٢٠١٧/٢٠١٨)', *Jurnal Al Bayan: Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab*, ١٠, ١ (٢٠١٨), ٢٢-٣٥ <<https://doi.org/١٠.٢٤٠٤٢/ALBAYAN.V١٠.١.٢٥٩٣>>.

<sup>٢٢</sup> . / سلطان بن عبدالعزيز الملحس، 'Motivational Factors for Learning Arabic as a Second Language Abroad in Saudi Arabia', مجلة كلية التربية - جامعة المنوفية، ٢٠٢٢، ٢(٢٠٢٢)، ٦٤-٣٩ <<https://doi.org/١٠.٢١٦٠٨/MUJA..<٢٠٢٢,٢٤٣٣٢٧>>

المقدسة أو التواصل في سياق إسلامي، يكونون أكثر قدرة على الحفاظ على الالتزام بتعليم اللغة العربية.

— الثقة بالنفس والقلق من الكلام : الثقة بالنفس عند الكلام تؤثر بشكل كبير على استعداد الطلبة للكلام. وعلى العكس من ذلك، فإن القلق اللغوي (القلق من اللغة الأجنبية) يشكل عقبة كبيرة، خاصة في مهارات الكلام. تُظهر الدراسات النفسية أن القلق في المواقف اللغوية يمكن أن يضغط على الإنتاج الشفوي ويسبب عوائق في التواصل<sup>٣٣</sup>. الخوف من ارتكاب الأخطاء، وتقييم الآخرين، أو عدم القدرة على إرسال الرسالة بشكل صحيح يضغط غالبًا على القدرة على إنتاج اللغة الشفوية. وفقًا لبحث الرابي، يميل الطلبة الذين لديهم مستوى عالٍ من القلق إلى أن يكونوا أكثر سلبية عند الكلام وتجنب التفاعل باللغة المستهدفة. وعلى العكس من ذلك، فإن مستوى الثقة بالنفس العالي يعمل على زيادة الشجاعة لمحاولة تصحيح الأخطاء أثناء عملية التواصل.

— القدرات الإدراكية والذاكرة اللفظية : تلعب القدرة الإدراكية، خاصة فيما يتعلق بالذاكرة اللفظية وسرعة معالجة اللغة، دورًا مهمًا في الطلاقة في الحديث. وفقًا لبادلي (٢٠١٢)، تحدد سعة الذاكرة العاملة اللفظية مدى قدرة الشخص على تخزين ومعالجة وإنتاج اللغة بشكل عفوي<sup>٣٤</sup>. في سياق حفاظ القرآن الكريم، تحفز أنشطة الحفظ والمراجعة المستمرة وظائف الذاكرة طويلة الأمد وتقوي الروابط اللغوية في الدماغ. الطلبة الذين يحفظون آيات

<sup>٣٣</sup> Anifa Masruroh and Ro'fat Hizmatul Himmah, 'Faktor-Faktor Motivasi Dalam Discovery Learning Studi Kualitatif Pada Pembelajar Bahasa Arab', *Cetta: Jurnal Ilmu Pendidikan*, ٨,٢ (٢٠٢٥), ١٥٤-٧.

<<https://doi.org/10.37329/CETTA.٧٨١٢,٤٠٨٧>>.

<sup>٣٤</sup> 'Bab ٥ Model-Model Memori Dan Memori Jangka Pendek | Psikologi Kognitif (D)'

<[https://psykognitif.wordpress.com/2016/12/14/bab-5-model-model-memori-dan-memori-jangka-pendek-2/?utm\\_source=chatgpt.com](https://psykognitif.wordpress.com/2016/12/14/bab-5-model-model-memori-dan-memori-jangka-pendek-2/?utm_source=chatgpt.com)> [accessed ١٨ November ٢٠٢٥].

القرآن بانتظام عادة ما يمتلكون ذاكرة أقوى تجاه بنية اللغة العربية، مما يسهل عليهم تركيب الجمل والكلام بطلاقة.

#### ب. العوامل الخارجية

— البيئة الناطقة بالعربية: تُعد البيئة عاملاً خارجياً مؤثراً جداً على تطور مهارات اللغة. تتيح البيئة العربية النشطة للطلبة الحصول على تعرض طبيعي للغة (المدخلات) بالإضافة إلى فرصة للممارسة (المخرجات) في الوقت ذاته. ويُعد التعرض المستمر للغة العربية في البيئات الرسمية وغير الرسمية أمراً بالغ الأهمية. وقد أظهرت دراسة بعنوان 'تأثير البيئة اللغوية على مهارات اللغة العربية' أن البيئة العربية لها تأثير إيجابي وملحوظ على مهارات اللغة العربية، مع معامل انحدار قدره ٠,٧٣٧<sup>٣٥</sup>. بالإضافة إلى ذلك، خلصت دراسة المراجعة المنهجية للأدبيات: دور البيئة اللغوية إلى أن البيئة اللغوية تُعتبر عاملاً رئيسياً في تكوين مهارة الكلام (مهارة التخاطب) خاصة من خلال الممارسة اليومية والأنشطة التفاعلية.

— استراتيجيات وطرق التدريس: لمنهجية التعليم دور مركزي في تشكيل مهارات الكلام. النهج التواصلية (المنهج الاتصالي) والنهج الوظيفي (المنهج الوظيفي) يركزان على استخدام اللغة في السياقات الواقعية، وليس مجرد حفظ تراكيب القواعد. من خلال هذه الطريقة، يُمنح الطلبة فرصة لممارسة اللغة بشكل نشط وذو معنى<sup>٣٦</sup>. في سياق مبنى بيت تحفيظ القرآن، يمكن دمج هذه الطريقة مع أنشطة التحفيظ الموضوعية، والمراجعة المستندة إلى تفسير القرآن بالعربية، أو مناقشة محتوى آيات القرآن باللغة العربية. وهذا يتوافق مع دراسة سليمان التي أظهرت أن تعليم اللغة العربية المبني على السياق الديني يعزز الطلاقة والدقة في المحادثة<sup>٣٧</sup>.

<sup>٣٥</sup> Nurbaiti, A. (٢٠٢٣). Systematic literature review: Peran lingkungan bahasa terhadap mahārah al-kalam. *Jurnal PBA, Universitas Sudah*.

<sup>٣٦</sup> Masruroh and Himmah.

<sup>٣٧</sup> Sulaiman, M. (٢٠٢٣). *Efektivitas Metode Komunikatif dalam Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Konteks Keagamaan*. *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban*, ١٢(١), ٦٧-٨٢.

– التفاعل الاجتماعي والممارسة العملية: عامل آخر له تأثير هو شدة التفاعل الاجتماعي باللغة العربية. إن الفرصة للتفاعل مع المكلامين الأصليين أو مع الأقران الذين يجيدون اللغة العربية يمكن أن تعزز بشكل كبير مهارات الكلام. وفقاً لKrashen في فرضية المدخلات، تتطور مهارات اللغة عندما يحصل المتعلم على مدخلات يمكن فهمها ويكون لديه فرصة للتفاعل بشكل طبيعي<sup>٣٨</sup>. الطلبة الذين يشاركون بنشاط في المنتديات الحوارية، والعروض الشفوية، أو النقاشات الدورية سيشهدون تطوراً ملحوظاً في مهارة الكلام مقارنة بالطلبة الذين يكتفون بالتعليم السلبي. في سياق طلبة تعليم اللغة العربية في مبنى بيت تحفيظ القرآن ، فإن التعرض للغة العربية من خلال أنشطة حفظ القرآن والتلاوة اليومية مرتفع بالفعل، ولكن لتحويل ذلك إلى مهارة الكلام النشط، هناك حاجة إلى دافع قوي، واستراتيجيات تعليم تواصلية، وبيئة مناسبة.

---

<sup>٣٨</sup> Krashen, S. D. (١٩٨٢). *Principles and Practice in Second Language Acquisition*. Pergamon Press.

## الفصل الثالث

### منهجية البحث

#### أ. مدخل البحث و نوعه

تستخدم هذه الدراسة المدخل الكيفي من خلال دراسة حالة<sup>٣٩</sup>. وقد تم اختيار المدخل الكيفي لأن الهدف من هذه الدراسة هو فهم الظاهرة بشكل عميق، وهي مساهمة أنشطة تحفيظ القرآن الكريم في نتائج تعليم مهارات الكلام باللغة العربية لدى طلبة قسم تعليم اللغة العربية في سياق الحياة الواقعية في مبنى بيت تحفيظ القرآن.

تم استخدام نوع دراسة الحالة لأن هذا البحث يركز على دراسة سياق محدد، وهي طلبة قسم تعليم اللغة العربية الذين يقيمون في مبنى بيت تحفيظ القرآن ، حيث يتميز بيئة السكن بأنها لا تطبق اللغة العربية بشكل رسمي. ومن خلال دراسة الحالة، يسعى الباحثة إلى استكشاف تجارب الطلبة ووجهات نظرهم وممارساتهم بشكل شامل وسياقي.

#### ب. حضور الباحثة

في هذا البحث الكيفي ، يلعب الباحثة دور الأداة الأساسية المتورطة مباشرة في كافة مراحل البحث، بدءًا من جمع البيانات وتحليلها وصولاً إلى استخلاص النتائج. يتواجد الباحثة بشكل مباشر في موقع البحث لإجراء الملاحظات والمقابلات وجمع الوثائق، مع الحفاظ على وعيه بالسياق والديناميكيات الحاصلة في الميدان.

---

<sup>٣٩</sup> Ubaid Ridlo, *METODE PENELITIAN STUDI KASUS: TEORI DAN PRAKTIK*, ٢٠٢٣, ISBN: ٩٧٨-٦٢٣-٨٢٣٢-... <[https://repository.uinjkt.ac.id/dspace/bitstream/١٢٣٤٥٦٧٨٩/٦٩٨٠٢/١/١٥. Metode Penelitian Studi Kasus.pdf?utm\\_source=chatgpt.com](https://repository.uinjkt.ac.id/dspace/bitstream/١٢٣٤٥٦٧٨٩/٦٩٨٠٢/١/١٥. Metode Penelitian Studi Kasus.pdf?utm_source=chatgpt.com)> [accessed ٤ February ٢٠٢٦].

## ت. مجتمع البحث

المجتمع في هذا البحث هو طلبة بقسم تعليم اللغة العربية الذين يقيمون في مبنى بيت تحفيظ القرآن (BTQ) جامعة مولانا مالك إبراهيم الحكومية الإسلامية مالانج. وهم طلبة يشاركون بانتظام في أنشطة تحفيظ القرآن ولديهم مستويات مختلفة من القدرة على الحفظ. تم اختيار الموضوع باستخدام تقنية العينة الهادفة، وهي اختيار المستطلعين بناءً على اعتبارات معينة ذات صلة بأهداف البحث<sup>٤٠</sup>. أما معايير موضوع البحث فهي كما يلي:

١. الطلبة النشطون في قسم تعليم اللغة العربية المقيمون في مبنى بيت تحفيظ القرآن.
٢. يشاركون بنشاط في الأنشطة الموجودة في مبنى بيت تحفيظ القرآن ومعهد سنان أمبل العالي.
٣. يدرسون اللغة العربية في جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج.

وفقاً لهذه المعايير، تم اختيار ٤-٥ طلبة كمصدر رئيسي للمعلومات، يشملون طلبة ذوي مستويات مختلفة في جودة الحفظ وانتظام المراجعة واستقرار الحفظ، وليس فقط من حيث عدد الأجزاء المحفوظة للحصول على بيانات أكثر شمولاً وتمثيلاً. بالإضافة إلى ذلك، أجرى الباحثة مقابلات مع المبدلة (مستمعة مبنى بيت تحفيظ القرآن) كمصدر داعم لتعزيز صلاحية البيانات.

اختار الباحثة ٤-٥ طلبة كمطلعين رئيسيين لأن هذا البحث يستخدم منهج دراسة الحالة النوعية التي تركز أكثر على عمق البيانات بدلاً من عدد المستجيبين. وفقاً لكريسويل (٢٠١٨)<sup>٤١</sup>، يمكن لدراسة الحالة استخدام ٤-١٠ مطلعين لأن التركيز الأساسي هو استكشاف المعلومات

<sup>٤٠</sup> Sugiyono. (٢٠١٨). *Metode Penelitian Kualitatif, Kuantitatif, dan R&D*. Bandung: Alfabeta.

<sup>٤١</sup> Gilbert A. Ang'ana and Dr. Walter J. Ongeti, 'Collaborative Leadership and Performance: Towards Development of a New Theoretical Model', *Journal of Business and Management Sciences*, ١١,٦ (٢٠٢٣), ٢٩٧-٣٠٨ <<https://doi.org/10.12691/JBMS-11-6-1>>.

بعمق حول التجارب والظواهر التي يتم بحثها مع الأخذ في الاعتبار تنوع خلفيات الطلبة من حيث قوة الحفظ واستمراريته، وليس فقط إتمام الحفظ (الختم). يعتبر عدد ٤-٥ طلبة كافيًا لتمثيل تنوع قدرات الحفظ—مرتفع، متوسط، ومنخفض—مما يجعل البيانات المستمدة شاملة، ولكنه يسمح أيضًا للباحثة بإجراء مقابلات متعمقة بشكل أمثل. بالإضافة إلى ذلك، أجرى الباحثة مقابلات مع الميدلة كمطلع إضافي لتعزيز موثوقية البيانات من خلال تقاطع المصادر.

من خلال اختيار هذه العينة، يُتوقع أن تُظهر الدراسة العلاقة بين القدرة على حفظ القرآن ومهارات الكلام باللغة العربية (مهارة الكلام) لدى طلبة قسم تعليم اللغة العربية في مبنى بيت تحفيظ القرآن بطريقة معمقة وسياقية.

### ث. البيانات والمصادرها

#### - بيانات البحث

تتكون البيانات في هذا البحث من بيانات أولية وبيانات ثانوية.

#### ١. البيانات الأولية

- تم الحصول على البيانات الأولية مباشرة من نتائج الملاحظة والمقابلات مع طلبة قسم تعليم اللغة العربية الذين يقيمون في مبنى بيت تحفيظ القرآن. وتشمل هذه البيانات ما يلي:
- مستوى القدرة على حفظ القرآن الكريم (عدد الأجزاء، وتكرار المراجعة، واستراتيجيات الحفظ، واستقرار الحفظ وجودته).
  - مهارات الكلام باللغة العربية (طلاقة الحديث، ودقة النطق، والمفردات، وبنية الجمل).
  - تصور الطلبة لتأثير حفظ القرآن الكريم على القدرة على الكلام باللغة العربية.

#### ٢. البيانات الثانوية

يتم الحصول على البيانات الثانوية من المستندات الداعمة مثل:

- أرشيف أنشطة التحفيظ وقائمة إنجازات الحفظ لدى الطلبة.
  - الأدبيات، المجالات العلمية، والأبحاث السابقة ذات العلاقة بموضوع العلاقة بين حفظ القرآن الكريم ومهارات اللغة العربية.
- تشمل مصادر البيانات الثانوية أيضاً كتب نظريات تعليم اللغة العربية، وطرق التحفيظ، ونظريات تعليم اللغة الثانية.

- مصدر البيانات

المصدر الرئيسي للبيانات في هذا البحث هو:

- طلبة قسم تعليم اللغة العربية الذين يقيمون في مبنى بيت تحفيظ القرآن كمطلعين أساسيين.
  - مبادلة (مستمع الحفظ في مبنى بيت تحفيظ القرآن) كمصدر معلومات داعم.
- تم اختيار مصادر البيانات هذه بطريقة مقصودة، أي بناءً على اعتبارات الصلة والمشاركة المباشرة مع موضوع البحث.

### ج. أسلوب جمع البيانات وأدواته

في هذا البحث، تم استخدام أدوات غير اختبارية طورها الباحثة، وتشمل دليل الملاحظة، ودليل المقابلة، ودليل التوثيق<sup>٤٢</sup>. يلعب الباحثة دور الأداة الرئيسية التي تحدد تركيز البحث، وتختار المصادر، وتجري جمع البيانات، وتحلل البيانات، وتفسر معنى نتائج البحث. يتصرف الباحثة كأداة رئيسية بدعم من الأدوات المساعدة التالية.

١. دليل الملاحظة

<sup>٤٢</sup> 'يونس، فتحى على, Fathī 'Alī Yūnus - دليل المعلم للكتاب الأساسي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها' <[https://books.google.co.id/books/about/دليل\\_المعلم\\_للكتاب\\_الأساسي\\_في\\_تعليم\\_الل/html?id=DzevpwAACAAJ&redir\\_esc=y](https://books.google.co.id/books/about/دليل_المعلم_للكتاب_الأساسي_في_تعليم_الل/html?id=DzevpwAACAAJ&redir_esc=y)> [accessed ١ February ٢٠٢٦].

للحصول على بيانات حول نتائج تعليم مهارة الكلام لدى طلبة قسم تعليم اللغة العربية وكذلك السلوك اللغوي الذي يظهر في السياق الأكاديمي وغير الأكاديمي، دون افتراض وجود بيئة ناطقة بالعربية في مبنى بيت تحفيظ القرآن.

- دليل ملاحظة مهارة الكلام

رقم	الجوانب الملاحظة	مؤشر الملاحظة
١	طلاقة الكلام	الطلبة قادرين على الكلام دون توقفات طويلة كثيرة
٢	شجاعة الكلام	استعداد الطلبة للكلام دون إجبار
٣	الثقة بالنفس	التزام الهدوء وعدم التردد أثناء الكلام

٢. دليل المقابلة شبه المنظمة

لاستكشاف تجارب الطلبة وإدراكهم ومعانيهم المتعلقة بقدرتهم على حفظ القرآن الكريم وصلتها بنتائج تعليم مهارات الكلام باللغة العربية.

- المبلّغ في المقابلة

- (١) طلبة قسم تعليم اللغة العربية المقيمين في مبنى بيت تحفيظ القرآن (المصدر الرئيسي)
- (٢) مبادلة كلمستمعين للحفظ (المصدر المساعد)

٣. دليل التوثيق

لجمع بيانات داعمة إدارية وأكاديمية لتعزيز وصف نتائج التعليم، وليس لغرض التحليل الإحصائي.

- أنواع الوثائق التي يتم جمعها

رقم	نوع الوثيقة	توضيح
١	قيمة مهارة الكلام	قيمة الرسمية من الأستاذ المشرف
٢	بيانات الحفظ للقرآن	ملاحظة عدد الحفظ والتسليم
٣	صورة نشاط التحفيظ	الأنشطة المتعلقة بالحفظ في مبنى بيت تحفيظ القرآن

#### ٤. التوثيق

أنشطة التحفيظ وصور نشاطات الطلبة الجامعيين. تعمل تقنية التوثيق هذه على تعزيز نتائج الملاحظة والمقابلات من خلال مثلثة المصادر والأساليب.

#### ح. طرق جمع البيانات

تشمل تقنيات جمع البيانات في هذا البحث ما يلي:

- (١) الملاحظة، لمراقبة أنشطة الحفظ وممارسة الطلبة لمهارات الكلام باللغة العربية في السياقات الأكاديمية وغير الأكاديمية.
- (٢) المقابلات المتعمقة<sup>٤٣</sup>، لاستكشاف تجارب الطلبة المتعلقة بحفظ القرآن ونتائج تعليم مهارات الكلام باللغة العربية.
- (٣) التوثيق، ويشمل بيانات درجات مقرر مهارة الكلام من الأساتذة المشرفين، وسجلات الإنجاز الخاصة بالحفظ، والوثائق الداعمة الأخرى. تُستخدم درجات مهارة الكلام كبيانات داعمة لتعزيز وصف نتائج تعليم الطلبة، وليست لأغراض التحليل الإحصائي.

<sup>٤٣</sup> H Mudjia Rahardjo and M Si, 'STUDI KASUS DALAM PENELITIAN KUALITATIF: KONSEP DAN PROSEDURNYA', ٢٠١٧.

## خ. التحقق من صحة البيانات

تم التحقق من صحة البيانات في هذا البحث لضمان دقة وموثوقية البيانات. وتم اختيار تقنيات التحقق من صحة البيانات بما يتناسب مع منهجية البحث النوعي<sup>٤٤</sup>. وتقنيات التحقق من صحة البيانات المستخدمة في هذا البحث هي كما يلي:

### (١) تثليث المصادر

يتم إجراء تثليث المصادر من خلال مقارنة بيانات مقابلات طلبة قسم تعليم اللغة العربية مع ملاحظات مستمعي الحفظ (المبدلة)، بالإضافة إلى بيانات الوثائق التي تتضمن درجات مهارة الكلام من قبل الأستاذ المشرف.

### (٢) تقنية المثلية

تمت تقنية المثلية من خلال مقارنة البيانات التي تم الحصول عليها من خلال الملاحظة والمقابلات والتوثيق للحصول على بيانات متسقة ومتكاملة.

### (٣) التحقق من الأعضاء

يُجرى التحقق من الأعضاء عن طريق إعادة تأكيد نتائج المقابلات أو النتائج المؤقتة مع المستطلعين لضمان توافق البيانات مع تجاربهم وآرائهم.

## د. تحليل البيانات

تم تحليل البيانات باستخدام نموذج مايلز وهوبرمان وسالدانا<sup>٤٥</sup>، والذي يشمل تقليل البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص الاستنتاجات. وقد أُجري التحليل بشكل مستمر منذ جمع البيانات

<sup>٤٤</sup> Arnild Augina and others, 'Teknik Pemeriksaan Keabsahan Data Pada Penelitian Kualitatif', *Jurnal Ilmiah Kesehatan Masyarakat : Media Komunikasi Komunitas Kesehatan Masyarakat*, ١٢,٣ (٢٠٢٠), ١٤٥-٥١ <<https://doi.org/10.52022/jikm.v12i3.102>>.

<sup>٤٥</sup> 'Membahas Buku Miles Huberman Tentang Data Analys Qualitative | PDF' <<https://www.scribd.com/document/886447539/MEMBAHAS-BUKU-MILES-HUBERMAN-TENTANG-DATA-ANALYS-QUALITATIVE>> [accessed ٤ February ٢٠٢٦].

إلى أن تم التوصل إلى فهم متكامل لمساهمة أنشطة التحفيز في نتائج تعليم مهارات الكلام باللغة العربية لدى طلبة قسم تعليم اللغة العربية.

### ذ. إجراءات البحث

تم إعداد إجراءات هذا البحث بشكل منهجي للحصول على بيانات عميقة وسياقية حول مساهمة أنشطة تحفيز القرآن الكريم في نتائج تعليم مهارات الكلام باللغة العربية لطلبة قسم تعليم اللغة العربية الذين يقيمون في مبنى بيت تحفيز القرآن الكريم . وتتمثل مراحل إجراء البحث فيما يلي:

١. مرحلة تحضير البحث

في هذه المرحلة، يقوم الباحثة ببعض الأنشطة التالية:

(أ) تحديد موقع البحث، وهو في مبنى بيت تحفيز القرآن (BTQ) بمعهد سنن أمبل العالي بجامعة المولى مالك إبراهيم مالانج.

(ب) تحديد موضوع البحث، وهو طلبة قسم تعليم اللغة العربية في الفصلين الدراسين الرابع والخامس الذين ما زالوا يدرسون ويقيمون في مبنى بيت تحفيز القرآن

٢. مرحلة جمع البيانات النوعية

تُجرى هذه المرحلة للإجابة على صياغة المشكلة الأولى والثانية، وهي توضيح قدرة الطلبة على حفظ القرآن الكريم وقدرتهم على الكلام باللغة العربية. تشمل الأنشطة التي تُقام على ما يلي:

(أ) الملاحظة المباشرة على أنشطة الطلبة في نشاط التحفيز، المراجعة، وكذلك ممارسة الكلام باللغة العربية في بيئة مبنى بيت تحفيز القرآن.

(ب) مقابلة متعمقة مع الطلبة والمشرفين على التحفيز للحصول على فهم حول العلاقة بين أنشطة الحفظ والقدرة على الكلام لديهم.

ت) التوثيق، وهو جمع البيانات الداعمة على شكل قوائم بإنجازات الحفظ، وجدول الأنشطة، وكذلك الدرجات الأكاديمية ذات الصلة. ستوفر نتائج هذه المرحلة صورة عميقة عن الواقع والعوامل التي تؤثر على هاتين القدرتين.

### ٣. مرحلة تحليل البيانات

يتم تحليل البيانات منذ بداية جمعها وحتى انتهاء البحث، باستخدام نموذج التحليل التفاعلي لمايلز وهويرمان وسالدا<sup>٤٦</sup>، والذي يتضمن:

أ) تقليص البيانات، وهو عملية اختيار البيانات وتركيزها وتبسيطها من نتائج الملاحظات والمقابلات والوثائق بما يتوافق مع تركيز البحث.

ب) عرض البيانات، أي تنظيم البيانات في شكل سرد وصفي أو مصفوفة أو جدول بسيط لتسهيل فهمها.

ت) استخلاص الاستنتاجات والتحقق، وهو صياغة المعاني ونتائج البحث بشكل تدريجي وإعادة فحص البيانات المجمعة.

### ٤. مرحلة إعداد تقرير البحث

المرحلة النهائية من البحث هي إعداد تقرير البحث، والذي يشمل:

أ) تنظيم نتائج البحث بشكل منهجي استنادًا إلى نتائج الميدان.

ب) ربط نتائج البحث بالنظريات والدراسات ذات الصلة.

ت) صياغة الاستنتاجات والتوصيات بطريقة تأملية وسياقية دون تعميم نتائج البحث.

---

<sup>٤٦</sup> 'Analisis Data Penelitian Kualitatif Model Miles Dan Huberman | PDF'

<<https://www.scribd.com/document/211341201/Analisis-Data-Penelitian-Kualitatif-Model-Miles-Dan-Huberman>> [accessed ١٩ November ٢٠٢٥].

## الفصل الرابع

### عرض البيانات وتحليلها

المبحث الأول: قدرة طلبة تعليم اللغة العربية الذين يقيمون في مبنى بيت تحفيظ القرآن على حفظ القرآن الكريم

#### أ. نظرة عامة على مبنى بيت تحفيظ القرآن

مبنى بيت تحفيظ القرآن (BTQ) هو أحد السكنيات الموجودة في بيئة جامعة مالك إبراهيم مالانغ ويخصص للطلبة الذين لديهم برنامج خاص في حفظ القرآن الكريم. ويعد هذا المبنى بمثابة مكان للطلبة من مختلف التخصصات الذين لديهم التزام بأنشطة تحفيظ القرآن الكريم، مما يخلق بيئة دينية تدعم عملية الحفظ.

استنادًا إلى البيانات المحصلة، يبلغ عدد الطلبة المقيمين في مبنى بيت تحفيظ القرآن والناشطين في أنشطة حفظ القرآن الكريم ٤٩ طالبًا. يأتي هؤلاء الطلبة من برامج دراسية مختلفة، ليس فقط من قسم تعليم اللغة العربية، بل أيضًا من تخصصات أخرى ذات خلفيات أكاديمية متنوعة. وهذا يوضح أن الاهتمام بحفظ القرآن الكريم لا يقتصر على الطلبة ذوي الخلفية في اللغة العربية فقط، بل يمتد أيضًا إلى الطلبة من مختلف التخصصات العلمية.

إن تنوع هذه الخلفيات يؤثر على نمط التواصل اليومي في بيئة مبنى بيت تحفيظ القرآن. اللغة العربية لا تُعتمد كلغة رئيسية للتواصل، لذا يكثر استخدام الطلبة للغة الإندونيسية أو اللغات المحلية في تفاعلهم. ومع ذلك، تظل القيم الإسلامية هي الأساس الرئيسي للحياة اليومية في السكن، لا سيما في تكوين العادات التي تدعم أنشطة التحفيظ.

تشمل الأنشطة الرئيسية التي تُقام في مبنى بيت تحفيظ القرآن تقديم الحفظ (التسميع)، والمراجعة، بالإضافة إلى مختلف أنشطة التوجيه الديني الأخرى مثل الدراسات الإسلامية، وتربية الأخلاق، وتحفيز الحفظ. وتُجرى أنشطة التسميع بشكل منتظم كوسيلة لتقييم حفظ الطلبة، حيث يقدم الطلبة ما حفظوه إلى المرشد أو المشرف. بينما تُعد المراجعة نشاطاً هاماً يتم بشكل فردي أو جماعي للحفاظ على ثبات الحفظ وعدم النسيان بسهولة.

تهدف جميع الأنشطة المذكورة ليس فقط إلى تحسين جودة حفظ الطلبة من حيث الطلاقة ودقة التجويد ومخارج الحروف، بل أيضاً إلى صقل شخصية تتميز بالانضباط والمساءلة والثبات في الحفاظ على حفظ القرآن الكريم. وبفضل وجود نظام تدريب منظم وبيئة داعمة، يُتوقع أن يكون مركز مبنى بيت تحفيظ القرآن قادراً على تخريج طلبة ليسوا فقط متقنين للحفظ، بل أيضاً يمتلكون أخلاقاً حميدة والتزاماً عالياً تجاه القرآن الكريم في حياتهم اليومية.

من بين الإجمالي ٤٩ طالباً الموجودين في مبنى بيت تحفيظ القرآن ، أخذ الباحثة عينة من ٤ طلبة ينتمون إلى برنامج دراسة قسم تعليم اللغة العربية . تم اختيار المستفيدين بشكل هادف، مع مراعاة مدى ملاءمتهم مع تركيز البحث.

أما أسباب اختيار الباحثة لهؤلاء المستفيدين الأربعة فهي كالتالي:

(١) هم طلبة قسم تعليم اللغة العربية يشاركون بنشاط في أنشطة تحفيظ القرآن الكريم في مبنى بيت تحفيظ القرآن.

(٢) لديهم خبرة في حفظ القرآن لفترة زمنية طويلة.

(٣) يشاركون أيضاً في تعليم مهارة الكلام في المحاضرات، مما يجعل ذلك ذا صلة بموضوع البحث.

وبالتالي، يعتبر المستفيدون الأربعة قادرين على تقديم بيانات متوافقة مع أهداف البحث حول مساهمة أنشطة التحفيظ في نتائج تعليم مهارات الكلام باللغة العربية.

## ب. القدرة على الحفظ ومدة الحفظ

استنادًا إلى نتائج المقابلات التي أجراها الباحثة مع طلبة قسم تعليم اللغة العربية المقيمين في مبنى بيت تحفيظ القرآن، تبين أن معظم الطلبة لديهم خبرة طويلة في حفظ القرآن الكريم. وقد بدأت هذه الخبرة حتى قبل دخولهم إلى مرحلة التعليم الجامعي. وأفاد بعض الطلبة أنهم بدأوا عملية حفظ القرآن منذ تواجدهم في بيئة المدارس الدينية أو المؤسسات التعليمية الإسلامية الأخرى. تجربة الحفظ الطويلة هذه تعد من العوامل المهمة التي تؤثر على قدرة الطلبة في الحفاظ على حفظهم للقرآن الكريم. الطلبة الذين قضوا وقتًا طويلاً في حفظ القرآن غالبًا ما لديهم عادات جيدة في الحفاظ على الحفظ من خلال المراجعة المنتظمة. أحد المخبرين، وهو دندا، ذكر أنها بدأت في حفظ القرآن الكريم منذ عدة سنوات عندما كانت لا تزال في المدرسة القرآنية. وأوضحت أيضًا أنه حتى الآن ما زالت مستمرة في محاولة الحفاظ على حفظها من خلال المراجعة بانتظام.

كما أوضح المخبر ١ في المقابلة:

"بدأت بحفظ القرآن منذ عدة سنوات عندما كنت في المعهد. وحتى الآن ما زلت أحاول الحفاظ على ما حفظته من خلال المراجعة المستمرة".

وبالإضافة إلى المخبر ١، ذكر طالب آخر وهو المخبر ٢ أنه حفظ القرآن لمدة تقارب ست سنوات. ومع ذلك، أشار أيضًا إلى أن هناك بعض الصعوبات التي غالبًا ما يواجهها أثناء عملية الحفظ، خاصة عند مواجهة الآيات المتشابهة.

كما ذكر المخبر ٢:

"إحدى الصعوبات في حفظ القرآن الكريم هي الآيات المتشابهة، لأنه هناك آيات متشابهة ولكن لها معانٍ مختلفة".

تشير هذه العبارة إلى أنه على الرغم من أن الطلبة الجامعيين لديهم خبرة طويلة في الحفظ، إلا أنهم يواجهون تحديات معينة في الحفاظ على حفظهم للقرآن الكريم.

طالب آخر، وهو المخبر ٣، ذكر أنه قد حفظ القرآن الكريم لمدة تقارب خمس سنوات. كما أوضح أن أحد التحديات في الحفاظ على الحفظ هو تقسيم الوقت بين الأنشطة الأكاديمية وأنشطة حفظ القرآن الكريم.

كما أشار المخبر ٣: "التحدي في الحفاظ على الحفظ هو تقسيم الوقت بين دراسة الكتب وحفظ القرآن الكريم".

وفي الوقت نفسه، أفاد المخبر الرابع بأنه قد حفظ القرآن الكريم لمدة حوالي ست سنوات، وما زال يواصل عملية الحفظ حتى يصل إلى الجزء السادس والعشرين. كما أكد على أهمية الاستقامة في المراجعة لضمان بقاء الحفظ محفوظاً. كما صرح المخبر ٤: "أكبر تحدٍ في الحفاظ على الحفظ هو الاستقامة في المراجعة".

استنادًا إلى نتائج المقابلة، يمكن معرفة أن الطلبة الذين يقيمون في مبنى بيت تحفيظ القرآن لديهم خبرة طويلة في حفظ القرآن الكريم، حيث تتراوح هذه الخبرة بين خمس إلى ست سنوات. تساعد هذه الخبرة الطلبة على الحفاظ على الحفظ الذي لديهم. بالإضافة إلى ذلك، يوفر بيئة مبنى بيت تحفيظ القرآن دعمًا كبيرًا في الحفاظ على الحفظ الطلبة. يعمل برنامج التحفيظ الذي يُنفذ في مبنى بيت تحفيظ القرآن على تشجيع الطلبة على الاستمرار في المراجعة وتقديم الحفظ للمبدلة بانتظام. من خلال هذه الأنشطة، يمكن للطلبة معرفة تقدم حفظهم وكذلك الحصول على التصحيح إذا كان هناك خطأ في قراءتهم. لتوضيح نتائج المقابلة، يتم عرض بيانات قدرة الطلبة على الحفظ في شكل

جدول:

رقم	المُخبرِ قدرة الحفظ	مدة الحفظ	طلاقة الحفظ	صحة القراءة (تجويد، فصاحة، مخارج)



استنادًا إلى الصورة، يتضح أن الطلبة لديهم سجل هنالك تسليمات للحفظ تتم بشكل منتظم. هذا يُظهر وجود انتظام في الحفاظ على حفظ القرآن الكريم. كما يبرز السجل تطور حفظ الطلبة مع مرور الوقت، مما يعزز سلاسة الحفظ لديهم.

تُظهر البيانات أن غالبية الطلبة الذين يقيمون في مبنى بيت تحفيظ القرآن لديهم خلفية جيدة في حفظ القرآن مع مدة زمنية طويلة نسبيًا للحفظ. ومن المؤكد أن تجربة الحفظ على مدى عدة سنوات تساهم بشكل كبير في قدرة الطلبة على قراءة وفهم آيات القرآن. بالإضافة إلى عامل تجربة الحفظ، يوفر مجتمع مبنى بيت تحفيظ القرآن دعماً كبيراً للحفاظ على حفظ الطلبة للقرآن. البيئة في مبنى بيت تحفيظ القرآن، التي تحتوي على برنامج تحفيظ منظم، تحفز الطلبة على المحافظة على ما حفظوه وزيادته. يُلزم الطلبة بتقديم حصص الحفظ إلى المبدّل والقيام بالمراجعة بشكل منتظم.

نشاط تقديم الحفظ هذا لا يقتصر دوره على إضافة حافظات جديدة فحسب، بل يساعد الطلبة أيضاً في الحفاظ على الحفظ الذي يمتلكونه بالفعل. من خلال هذا النشاط، يمكن للطلبة معرفة تقدم حفظهم والحصول على تصحيح مباشر في حالة وجود أخطاء في القراءة. بوجود نشاط المراجعة وتقديم الحفظ بشكل منتظم، يمكن للطلبة الحفاظ على الحفظ الذي تعلموه خلال عدة سنوات. هذا يُظهر أن بيئة مبنى بيت تحفيظ القرآن لها دور مهم جداً في مساعدة الطلبة على الحفاظ على جودة حفظهم للقرآن الكريم.

بالإضافة إلى طول الخبرة في حفظ القرآن الكريم، قد تتأثر قدرة الطلبة على الحفظ أيضاً بعاداتهم في الحفاظ على ما حفظوه من خلال أنشطة المراجعة. استنادًا إلى نتائج المقابلات التي أجراها الباحثة، تبين أن معظم الطلبة الذين يقيمون في بيئة مبنى بيت تحفيظ القرآن يدركون أهمية تكرار الحفظ بانتظام لكي لا تفقد الحفظات التي يمتلكونها بسهولة.

وتُعد المراجعة واحدة من الطرق الرئيسية التي يستخدمها الطلبة للحفاظ على ما تعلموه من الحفظ على مدار عدة سنوات.

أوضح بعض الطلبة أن الحفاظ على حفظ القرآن ليس بالأمر السهل، لأنه يتطلب الالتزام والانضباط العالي. وذكر أحد المصادر أن أكبر تحدٍ في الحفاظ على الحفظ هو المحافظة على الاستقامة في المراجعة ومقاومة الكسل الذي يظهر أحياناً. وهذا يبين أن عملية الحفاظ على الحفظ لا تحتاج فقط إلى القدرة على تذكر آيات القرآن، بل تتطلب أيضاً الدافعية والالتزام القوي من الطالب نفسه. بالإضافة إلى ذلك، يواجه الطلبة أيضاً تحديات مختلفة في عملية حفظ القرآن الكريم. وأفاد أحد الطلبة أن إحدى الصعوبات التي يواجهونها كثيراً في حفظ القرآن هي وجود آيات متشابهة. هذه الآيات المتشابهة تجعل الطلبة أحياناً يشعرون بالحيرة عند تذكر ترتيب الآيات أو عند متابعة القراءة. لذلك، يحتاج الطلبة إلى تكرار الحفظ بشكل مستمر ليتمكنوا من التمييز بين الآيات المتشابهة.

بالإضافة إلى ذلك، يجب على الطلبة أيضاً أن يكونوا قادرين على تقسيم الوقت بين الأنشطة الأكاديمية في الجامعة وأنشطة حفظ القرآن الكريم. وأفاد أحد المصادر أن أحد التحديات التي تواجههم في الحفاظ على الحفظ هو تقسيم الوقت بين دراسة الكتب أو حضور المحاضرات وأنشطة تحفيظ القرآن الكريم. وهذا يدل على أن الطلبة الذين يقيمون في مبنى بيت تحفيظ القرآن ليس لديهم فقط مسؤولية أكاديمية كطلبة، بل لديهم أيضاً مسؤولية في الحفاظ على وتعزيز حفظهم للقرآن الكريم.

على الرغم من وجود تحديات متعددة في الحفاظ على الحفظ، يواصل الطلبة المقيمون في مبنى بيت تحفيظ القرآن جهودهم للحفاظ على حفظهم من خلال الاستفادة من البيئة الداعمة لأنشطة التحفيظ. فالبيئة في مبنى بيت تحفيظ القرآن المليئة بأنشطة القراءة والحفظ وتسليم حفظ القرآن توفر حافزاً إضافياً للطلبة للحفاظ على حفظهم. ومع وجود هذه البيئة الملائمة، يصبح الطلبة أكثر تحفيزاً للاستمرار في تحسين جودة حفظهم.

بالإضافة إلى ذلك، فإن وجود المبدلة كمستمع للحفظ يقدم دوراً مهماً جداً في مساعدة الطلبة على الحفاظ على حفظهم للقرآن الكريم. من خلال نشاط تقديم الحفظ، يمكن للمبدلة أن يقدم التوجيه والتصحيح لقراءة الطلبة إذا كان هناك أخطاء في الحفظ. بوجود هذا التوجيه، يمكن للطلبة معرفة الأجزاء التي تحتاج إلى تصحيح في حفظهم بحيث يمكن لجودة حفظهم أن تتحسن باستمرار.

بناءً على هذا العرض، يمكن فهم أن قدرة الطلبة على الحفظ لا تتأثر فقط بطول فترة تجربة الحفظ، بل تتأثر أيضاً بعدة عوامل أخرى مثل الانضباط في المراجعة، القدرة على تنظيم الوقت، وكذلك الدعم البيئي الذي يشجع على نشاط التحفيز. هذه العوامل معاً تساعد الطلبة على الحفاظ على حفظهم للقرآن الكريم الذي تعليمه على مدى عدة سنوات.

وبالتالي يمكن الاستنتاج أن طلبة برنامج دراسة تعليم اللغة العربية الذين يقيمون في مبنى بيت تحفيظ القرآن لديهم قدرة جيدة على الحفظ. ويتضح ذلك من مدة خبرتهم في حفظ القرآن الكريم وكذلك الجهود التي يبذلونها للحفاظ على الحفظ من خلال أنشطة المراجعة بشكل منتظم. كما أن دعم بيئة في مبنى بيت تحفيظ القرآن وإرشاد المبدلة يعدان أيضاً عاملين مهمين يساعدان الطلبة في الحفاظ على جودة حفظهم للقرآن الكريم وتعزيزها.

## ت. طلاقة الحفظ

طلاقة الحفظ تعتبر من المؤشرات المهمة في تقييم جودة حفظ شخص للقرآن الكريم. يمكن ملاحظة طلاقة الحفظ من قدرة الشخص على قراءة آيات القرآن الكريم دون توقف كثير أو تردد. في هذا البحث، تم تحليل سلاسة حفظ الطلبة بناءً على نتائج المقابلات مع الطلبة وكذلك نتائج الملاحظة من المبدل الذي يستمع لحفظ الطلبة في مبنى بيت تحفيظ القرآن.

استنادًا إلى نتائج المقابلات التي أُجريت مع الطلبة، تبين أن مستوى طلاقة الحفظ لدى الطلبة يختلف من شخص لآخر. ويتأثر هذا الاختلاف بعدة عوامل، من بينها شدة المراجعة التي يقوم بها الطلبة ومستوى انضباطهم في الحفاظ على الحفظ. أحد الطلبة ذكر أن طلاقة الحفظ تتأثر كثيرًا بمدى تكرارهم لتكرار ما تم دراسته من حفظ. فكلما كرر الطالب المراجعة، أصبح حفظه أكثر طلاقة عند تقديمه للمبادلة.

على العكس، إذا نادرًا ما يقوم الطلبة بمراجعة الحفظ، فإن الحفظ يميل إلى أن يكون أقل طلاقة ويستغرق وقتًا أطول لاستعادته. بالإضافة إلى ذلك، ذكر بعض الطلبة أن هناك أجزاء في القرآن يصعب حفظها نسبيًا. إحدى الصعوبات التي يواجهها الطلبة كثيرًا هي وجود آيات متشابهة أو ما يعرف بالآيات المتشابهات. هذه الآيات غالبًا ما تجعل الطلبة يشعرون بالارتباك عند تذكر ترتيب الآيات أو عند متابعة القراءة.

بالإضافة إلى عامل صعوبة الآيات، فإن انسيابية الحفظ تتأثر أيضًا بقدرة الطالب على تنظيم وقته بين الأنشطة الأكاديمية وأنشطة التحفيظ. فالطلبة الذين يقيمون في مبنى بيت تحفيظ القرآن ليس لديهم فقط مسؤولية الحفاظ على حفظهم للقرآن الكريم، بل لديهم أيضًا مسؤولية كطلبة يجب عليهم المشاركة في مختلف الأنشطة الدراسية. لذلك، يحتاج الطلبة إلى امتلاك قدرة جيدة على إدارة الوقت لكي يتمكنوا من التوازن بين الأنشطة الأكاديمية وأنشطة حفظ القرآن الكريم.

استنادًا إلى نتائج المقابلة مع المبديلة، تبين أن جودة حفظ الطلبة في مبنى بيت تحفيظ القرآن متنوعة إلى حد كبير. هناك طلبة لديهم حفظ سلس جدًا ويمكنهم قراءة آيات القرآن الكريم دون توقف كثير. ومع ذلك، هناك طلبة آخرون لا يزالون بحاجة إلى تحسين طلاقتهم في الحفظ. كما ذكرت المبديلة أن نشاط تسليم الحفظ له دور مهم جدًا في تحسين طلاقة حفظ الطلبة. من خلال هذا النشاط، يمكن للطلبة تدريب مهاراتهم في قراءة آيات القرآن الكريم مباشرة أمام المشرف.

بالإضافة إلى ذلك، تُقدّم أنشطة تسليم الحفظ أيضاً فرصة للطلبة للحصول على تصحيح إذا وُجد أي خطأ في قراءتهم. وبوجود هذا التصحيح، يمكن للطلبة تصحيح الأخطاء التي ارتكبوها بحيث يمكن لجودة حفظهم أن تتحسن بشكل مستمر. كما أن بيئة مبنى بيت تحفيظ القرآن الداعمة لأنشطة التحفيظ تُعد أحد العوامل التي تساعد على تعزيز طلاقة حفظ الطلبة. فالجو المحيط المليء بأنشطة القراءة والحفظ للقرآن الكريم يمكن أن يمنح الطلبة الحافز للاستمرار في الحفاظ على حفظهم.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن للتفاعل بين الطلبة الذين يحفظون القرآن أن يمنحهم حماساً وتحفيزاً إضافياً للحفاظ على الحفظ. وبناءً على عرض البيانات المذكورة، يمكن استنتاج أن طلاقة حفظ الطلبة تتأثر بعدة عوامل، منها كثافة المراجعة، وانضباط الطلبة في الحفاظ على الحفظ، والقدرة على تنظيم الوقت، وكذلك دعم البيئة التي تشجع على أنشطة التحفيظ. ومع وجود هذه العوامل، يمتلك الطلبة المقيمون في مبنى بيت تحفيظ القرآن فرصة كبيرة لمواصلة تحسين جودة حفظهم بحيث يظل الحفظ الذي لديهم محفوظاً بشكل جيد.

### ث. صحة القراءة (تجويد، فصاحة، ومخرج)

بالإضافة إلى القدرة على الحفظ والطلاقة في تذكّر آيات القرآن الكريم، فإن الجانب الآخر الذي يُعد مؤشراً مهماً في هذا البحث هو صحة قراءة القرآن الكريم. تشمل صحة القراءة عدة عناصر رئيسية، وهي تطبيق قواعد التجويد، والطلاقة في القراءة (الفصاحة)، والدقة في نطق مخارج الحروف. هذه الجوانب الثلاثة تُعد جزءاً مهماً في قراءة القرآن الكريم لأن القراءة الصحيحة تؤثر على دقة نطق الحروف العربية.

استناداً إلى نتائج المقابلات التي أجرتها الباحثة مع الطلبة المقيمين في مبنى بيت تحفيظ القرآن (BTQ)، تبين أن معظم الطلبة لديهم قدرة جيدة نسبياً على قراءة القرآن الكريم. ولا يمكن فصل هذا عن خبرتهم في حفظ القرآن على مدى عدة سنوات وعن عاداتهم في قراءة القرآن بشكل منتظم. عادةً ما يكون لدى الطلبة الذين اعتادوا على قراءة وحفظ

القرآن قدرة أفضل على نطق الحروف المهجائية. ويرجع ذلك إلى أنه في عملية حفظ القرآن يُطلب من الطلبة الانتباه إلى قواعد التجويد ودقة النطق لكل حرف بما يتوافق مع مخارجه. أحد الطلبة أفاد أن نشاط حفظ القرآن يساعدهم في نطق الأحرف العربية بشكل أفضل لأنهم اعتادوا على قراءة آيات القرآن بشكل متكرر. ومن خلال هذا التكرار، أصبح الطلبة أكثر اعتيادًا على نطق الكلمات العربية بشكل صحيح. بالإضافة إلى ذلك، فإن نشاط المراجعة الذي يتم بشكل منتظم يساعد الطلبة أيضًا في الحفاظ على جودة تلاوتهم للقرآن الكريم. ومن خلال نشاط المراجعة، لا يكتفي الطلبة بإعادة ما حفظوه فحسب، بل يقومون أيضًا بتدريب نطق آيات القرآن وفقًا لقواعد التجويد الصحيحة.

في هذا البحث، قام الباحثة أيضًا بإجراء مقابلات مع المبدلة التي تلعب دور مرشدة تحفيظ الطلبة في مبنى بيت تحفيظ القرآن. بناءً على نتائج المقابلات، تبين أن جودة قراءة الطلبة عند تلاوة القرآن متنوعة إلى حد ما. ويعزى ذلك إلى اختلاف الخلفيات التعليمية ومستوى خبرة الطلبة في حفظ القرآن.

كما أشار المقيّل في المقابلة:

"حسب ملاحظتي، مستوى حفظ الطلبة متنوع إلى حد كبير. هناك طلبة يمتلكون حفظًا جيدًا جدًا، يظهر ذلك من خلال الطلاقة في قراءة الآيات دون توقف أو تردد كبير. من ناحية التجويد، معظمهم أيضًا على مستوى جيد إلى حد كبير. بشكل عام، وبوجود أنشطة مراجعة دورية في مبنى بيت تحفيظ القرآن، تواصل مهارات الحفظ لديهم التحسن مع مرور الوقت".

تشير هذه العبارة إلى أنه بشكل عام، الطلبة الذين يقيمون في مبنى بيت تحفيظ القرآن لديهم قدرة جيدة إلى حد كبير على قراءة القرآن الكريم. ويمكن ملاحظة ذلك من خلال قدرتهم على قراءة آيات القرآن الكريم بسلاسة وتطبيق قواعد التجويد بمهارة جيدة. ومع ذلك، أوضح المبدع أيضًا أن هناك بعض الطلبة الذين ما زالوا بحاجة إلى تحسين بعض الجوانب في قراءتهم، وخاصة في مسألة نطق مخارج الحروف. غالبًا ما كلام الأخطاء

في نطق مخارج الحروف بسبب قلة اهتمام الطلبة بوضعية خروج الحروف عند قراءة القرآن الكريم .بالإضافة إلى ذلك، أحياناً لا يلاحظ بعض الطلبة طول وقصر القراءة المتعلقة بأحكام التجويد. قد تؤثر الأخطاء في طول وقصر القراءة على معنى الآية المقروءة، لذلك من المهم أن يفهم الطلبة ويطبقوا قواعد التجويد بشكل جيد.

في أنشطة تقديم الحفظ في مبنى بيت تحفيظ القرآن ، يلعب المبدّل دوراً مهماً للغاية في مساعدة الطلبة على تصحيح الأخطاء في قراءتهم. في كل مرة يقدم فيها الطلبة حفظهم، يستمع المبدّل بعناية لقراءاتهم ويقدم التصحيحات إذا كانت هناك أخطاء في نطق الحروف أو تطبيق أحكام التجويد. من خلال هذه العملية التصحيحية، يتمكن الطلبة من معرفة الأخطاء التي ارتكبوها وتصحيحها في المرة القادمة. وبالتالي، فإن أنشطة تقديم الحفظ لا تهدف فقط إلى إضافة حفظ جديد، بل تعمل أيضاً كوسيلة لتقييم جودة قراءة الطلبة.

بالإضافة إلى ذلك، فإن بيئة مبنى بيت تحفيظ القرآن المليئة بأنشطة قراءة وحفظ القرآن الكريم لها تأثير إيجابي على مهارات القراءة لدى الطلبة. البيئة المواتية تحفز الطلبة على قراءة القرآن بانتظام وتحسين جودة قراءتهم. كما أن الطلبة المقيمين في مبنى بيت تحفيظ القرآن غالباً ما يستمعون إلى تلاوة القرآن من زملائهم الذين يحفظون أو يراجعون القرآن. وهذا يساعد الطلبة بشكل غير مباشر على تحسين قدرتهم على نطق الحروف العربية بشكل أفضل.

إلى جانب العوامل البيئية، يُعدّ خبرة حفظ القرآن لفترة طويلة أيضاً أحد العوامل التي تساعد الطلبة على تحسين جودة قراءتهم. عادةً ما يكون الطلبة الذين حفظوا القرآن لعدة سنوات معتادين على قراءة آيات القرآن وفق قواعد التجويد. تجعل عادة قراءة القرآن هذه الطلبة أكثر حساسية تجاه الأخطاء في القراءة، سواء كانت أخطاء في نطق الحروف أو أخطاء في تطبيق أحكام التجويد. استناداً إلى نتائج المقابلات مع المبادلة، تبين أيضاً أن الطلبة الذين لديهم حفظ قوي للقرآن عادةً ما يمتلكون مهارة أفضل في نطق اللغة العربية. وذلك لأنهم اعتادوا على نطق الحروف العربية بشكل صحيح عند القراءة أو الحفظ.

كما ذكرت المبدلة:

"عادةً ما يكون لدى الطلبة الذين لديهم قدرة حفظ أقوى تقارب أفضل مع اللغة العربية. يتضح هذا من المفردات التي يعرفونها وسلاستهم في نطق الكلمات العربية".

تشير هذه العبارة إلى أن نشاط حفظ القرآن الكريم لا يساعد الطلبة فقط في الحفاظ على الحفظ، بل يؤثر أيضًا على قدرتهم في نطق اللغة العربية بشكل صحيح . وعليه، يمكن الاستنتاج أن صحة قراءة القرآن لدى الطلبة الذين يقيمون في مبنى بيت تحفيظ القرآن بشكل عام جيدة. يظهر ذلك من قدرتهم على تطبيق قواعد التجويد ونطق الأحرف الهجائية بشكل دقيق إلى حد ما. ومع ذلك، لا يزال بعض الطلبة بحاجة إلى تحسين الدقة في مراعاة مخارج الحروف وطول وقصر القراءة حتى تصبح جودة قراءتهم أفضل.

بشكل عام، تسهم أنشطة التحفيظ التي تُقام في مبنى بيت تحفيظ القرآن بشكل كبير في رفع جودة قراءة القرآن الكريم لدى الطلبة. من خلال أنشطة تسليم الحفظ، والمراجعة، والإرشاد من قبل المعلمين، يمكن للطلبة الاستمرار في تحسين ورفع جودة قراءتهم بحيث تصبح قراءة القرآن الكريم الناتجة أفضل ومتوافقة مع القواعد الصحيحة.

### المبحث الثاني: العلاقة بين حفظ القرآن الكريم ونتائج تعليم مهارة الكلام لدى الطلبة

استنادًا إلى نتائج المقابلات التي أجراها الباحثة مع بعض الطلبة الذين يقطنون في مبنى بيت تحفيظ القرآن ، تبين أن نشاط حفظ القرآن الكريم له تأثير إيجابي على قدرتهم في نطق الكلمات باللغة العربية. الطلبة الذين اعتادوا على قراءة وحفظ القرآن يميلون إلى أن يكونوا أكثر سهولة في نطق الحروف الهجائية بدقة لأنهم اعتادوا على مراعاة قواعد التجويد ومخارج الحروف. بالإضافة إلى ذلك، فإن الطلبة الذين يحفظون القرآن كثيرًا لديهم أيضًا عادة قراءة آيات القرآن بشكل متكرر. هذه العملية من التكرار تعمل بشكل غير مباشر على تدريبهم على الطلاقة في نطق الكلمات العربية. ويُعتبر هذا أحد العوامل التي تدعم قدرتهم على الكلام باللغة العربية، خاصة في مقرر مهارات الكلام.

استنادًا إلى نتائج ملاحظات الباحثة، يميل الطلبة الذين لديهم حفظ جيد للقرآن الكريم إلى الكلام باللغة العربية بطلاقة أكبر مقارنة بالطلبة الذين لا يزال حفظهم محدودًا. ويتضح ذلك من طريقة نطقهم للكلمات العربية بشكل أوضح وكذلك من قدرتهم على تكوين جمل بسيطة باللغة العربية. أفاد أحد المشاركين في الدراسة، وهو المخبر الرابع، أن نشاط حفظ القرآن الكريم يساهم في تعزيز مهاراته في اللغة العربية، خاصة في نطق الكلمات العربية.

كما أفاد المخبر الرابع في المقابلة: "برأيي، حفظ القرآن الكريم يساعد كثيرًا في تعليم اللغة العربية. عندما نقرأ ونحفظ آيات القرآن الكريم بشكل متكرر، نصبح أكثر اعتيادًا على نطق الكلمات العربية. هذا جعل من السهل عليّ الكلام باللغة العربية خلال مقرر مهارات الكلام". تشير هذه التصريحات إلى أن نشاط حفظ القرآن الكريم لا يقتصر فقط على حفظه، بل له أيضًا تأثير على قدرة الطلبة على استخدام اللغة العربية شفويًا. بالإضافة إلى ذلك، أوضح المخبر الرابع أن عملية حفظ القرآن تساعده في التعرف على مفردات اللغة العربية المختلفة. فالعديد من الكلمات في القرآن تُستخدم غالبًا في المحادثات باللغة العربية، مما يسهل على الطلبة فهم معنى الكلمات واستخدامها في المحادثة. وبذلك، فإن نشاط حفظ القرآن الكريم يساعد الطلبة بشكل غير مباشر على إثراء مفرداتهم في اللغة العربية. ثم يمكن للطلبة استخدام هذه المفردات عند ممارسة المحادثة في مقرر مهارة الكلام.

بالإضافة إلى المقابلات مع الطلبة، أجرى الباحثة أيضًا مقابلات مع المبدلة كمستمع لحفظ القرآن في مبنى بيت تحفيظ القرآن. بناءً على نتائج تلك المقابلات، تبين أن الطلبة الذين لديهم حفظ قوي للقرآن عادةً ما يمتلكون مهارات نطق اللغة العربية بشكل أفضل. كما صرحت المبدلة: "الطلبة الذين لديهم حفظ أكبر عادةً ما يكونون أكثر سهولة عند الكلام باللغة العربية. وذلك لأنهم معتادون على نطق الكلمات العربية عند قراءة وحفظ القرآن".

تشير هذه التصريحات إلى أن نشاط حفظ القرآن يمكن أن يؤثر على قدرة الطلبة على النطق الصحيح للغة العربية. بالإضافة إلى عامل النطق، فإن نشاط حفظ القرآن يقوم أيضًا بتدريب الطلبة على التركيز وتنمية الذاكرة. الطلبة الذين يعتادون على حفظ آيات القرآن غالبًا ما

يتملكون قدرة أفضل على التذكر، مما يساعدهم على تذكر مفردات اللغة العربية وكذلك التعبيرات المختلفة المستخدمة في المحادثة. وبالتالي، فإن أنشطة تحفيظ القرآن الكريم لا تقدم فائدة في الجانب الروحي فحسب، بل تساهم أيضاً في تحسين مهارات اللغة العربية للطلبة، وخاصة في مهارة الكلام أو مهارة الكلام. ولتوضيح العلاقة بين قدرة حفظ القرآن الكريم ونتائج تعليم مهارة الكلام، يقدم الباحثة البيانات في شكل الجدول التالي.

رقم	المُخبر	درجة مهارة الكلام	درجة قدرة الحفظ
١	المُخبر ١	٨٦	طلاقة
٢	المُخبر ٢	٨٥	طلاقة
٣	المُخبر ٣	٩٠	طلاقة
٤	المُخبر ٤	٨٥	بطلاقة كافية

١ الجدول ٤,٢: درجات مهارة الكلام للطلبة

استناداً إلى الجدول أعلاه، يمكن ملاحظة أن الطلبة الذين لديهم خبرة طويلة في حفظ القرآن يظهرون نتائج جيدة في مقرر مهارات الكلام. ويتضح ذلك من درجات مهارات الكلام التي حصل عليها الطلبة الذين هم ضمن الفئة الجيدة. لتعزيز تحليل العلاقة بين حفظ القرآن ونتائج تعليم مهارة الكلام، قدّم الباحثة أيضاً توثيقاً لدفاتر التسليم اليومية للطلبة.

Firdausi Nurzula	15(1-5)	15(6-10)	15(11-15)
Dinda Dewi Maryethoh	22(1-5)	23(6-7)	28(8-9)
Nasrwa Atsch Almasri	9(11-15)	9(16-20)	10(1-5)
	24(11-15)	24(16-20)	25(1-5)
15(16-20)	1(1-5)	1(6-10)	1(11-15)
23(10-12)	22(12-16)	22(17-20)	29(1-5)
10(6-10)	10(11-15)	10(16-20)	11(1-10)
25(6-10)	25(11-15)	25(16-20)	26(1-10)
			5(11-15)
4(6-10)	4(11-15)	4(16-20)	5(1-5)
16(11-15)	16(16-20)	17(1-5)	17(6-10)
1(11-20)	2(1-10)	2(11-20)	3(1-10)
16(11-20)	17(1-10)	17(11-20)	18(1-10)
	15(1-5)	15(6-10)	15(11-15)
5(16-20)	6(1-5)	6(6-10)	6(11-15)
18(1-5)	18(6-10)	18(11-15)	19(16-20)
4(11-20)	5(1-10)	5(11-20)	6(1-10)
19(11-20)	20(1-10)	20(11-20)	21(1-10)
			22(1-10)
			22(11-20)

الصورة ١، ٤ : دفتر الإيداع اليومي للطلبة المخيرة ١ و المخيرة ٢

Mund Isma Arsyah	17(1-5)	17(6-10)	17(11-15)
Mabilah Farhanasy Syarif	21(1)	21(2)	21(3)
Arasbi Prulyah Azmi	7(16-20)	8(1-5)	8(6-10)
	1(1-5)	1(6-10)+16(1-3)	1(11-15)+16(4-7)
10(1-5)	10(6-10)	10(11-15)	10(16-20)
21(7)	21(8)	21(9)	21(10)
9(6-10)	9(11-15)	9(16-20)	10(1-5)
22(13)	22(14)	22(15)	22(16)
2(11-15)	2(16-20)	3(1-5)	3(6-10)
16(11-13)	16(14-15)		16(16-19)
21(15-16)	21(17)	21(18)	21(19)
10(15-20)	11(1-5)	11(6-10)	11(11-15)
22(20)	22(1-2)	23(3)	23(4)
4(1-5)	4(6-10)	4(11-15)	4(16-20)
			5(1-5)
4(1-5)	4(6-10)	4(11-15)	4(16-20)
23(10)	23(11)	23(12)	23(13)
15(1-5)	15(6-10)	15(11-15)	15(16-20)
22(10)	22(11)	22(12)	22(13)

الصورة ٣، ٤ : دفتر الإيداع اليومي للطلبة المخيرة ٣

Gina Pamila Pasidrah		16 (1-5)	16 (6-10)	16 (11-15)
Zulfa Sababila		1 (1-5)	1 (6-10)	1 (11-15)
Sawara Muzlatul Nughfird		16 (1-5)	16 (6-10)	16 (11-15)
1 (16-20)	2 (1-5)	13 (6-10)	13 (11-15)	13 (16-20)
13 (1-5)	13 (6-10)	13 (11-15)	13 (16-20)	13 (21-25)
1 (16-20)	2 (1-5)	2 (6-10)	2 (11-15)	2 (16-20)
6 (14-18)	16 (16-19)	16 (20-4)	17 (15-8)	17 (9-13)
1 (16-20)	2 (1-5)	2 (6-10)	2 (11-15)	2 (16-20)
3 (16-20)	4 (1-5)	4 (6-10)	4 (11-15)	4 (16-20)
19 (1)	19 (1-2)	19 (2-3)	19 (3-4)	19 (4-5)
4 (1-5)	4 (6-10)	4 (11-15)	4 (16-20)	5 (1-5)
18 (6-7)	18 (8-10)	18 (10-14)	18 (13-17)	18 (17-11)
4 (1-5)	4 (6-10)	4 (11-15)	4 (16-20)	5 (1-5)
5 (1-5)	5 (6-10)	5 (11-15)	5 (16-20)	6 (1-5)
19 (6-7)	19 (8-10)	19 (11-15)	19 (16-20)	19 (21-25)
5 (11-14)	5 (15-19)	5 (20-5)	6 (6-10)	6 (11-15)
19 (4-5)	19 (6-7)	19 (8-10)	19 (11-12)	19 (13-14)
5 (11-15)	5 (16-20)	6 (1-5)	6 (6-10)	6 (11-15)

#### الصورة ٤,٤ : دفتر الإيداع اليومي للطلبة المخيرة ٤

استنادًا إلى الصورة، يتضح أن الطلبة لديهم تكرار منتظم لتقديم الحفظ. هذا يدل على وجود استمرارية في الحفاظ على حفظ القرآن الكريم. وإذا ربطنا ذلك بدرجة مهارة الكلام المحصل عليها، وهي ٩٠، فيمكن فهم أن الاستمرارية في الحفظ تسهم في قدرة الطلبة على الكلام باللغة العربية.

يميل الطلبة الذين لديهم حفظ جيد للقرآن إلى امتلاك وضوح أكبر في النطق وإتقان أوسع للمفردات، مما يساعدهم على صياغة الجمل والتعبير عن الأفكار باللغة العربية. ومع ذلك، تظهر نتائج هذا البحث أيضاً أن القدرة على الكلام باللغة العربية لا تتأثر بحفظ القرآن فقط، بل هناك عدة عوامل أخرى تؤثر في قدرة الطلبة على الكلام، مثل البيئة اللغوية، وطرق التدريس التي يستخدمها الأساتذة، وكذلك الدافعية لدى الطلبة للتعليم.

استنادًا إلى نتائج هذا التحليل، يمكن الاستنتاج أن هناك علاقة بين قدرة حفظ القرآن ونتائج تعليم مهارة الكلام لدى طلبة قسم تعليم اللغة العربية المقيمين في مبنى بيت تحفيظ القرآن. الطلبة الذين لديهم حفظ جيد للقرآن يميلون إلى امتلاك مهارات أفضل في الكلام باللغة العربية مقارنة بالطلبة الذين محدود حفظهم. بالإضافة إلى ذلك، تُظهر نتائج هذه الدراسة أن أنشطة حفظ القرآن تؤثر على الجانب الصوتي في تعليم اللغة العربية. الجانب الصوتي يتعلق بقدرة

الشخص على التعرف على الأصوات وتمييزها ونطقها بدقة. في اللغة العربية، دقة نطق الحروف مهمة جدًا لأن لكل حرف مخارج وصفات مختلفة. الأخطاء في نطق الحروف قد تؤدي إلى تغيير معنى الكلمة. لذلك، الطلبة الذين اعتادوا قراءة وحفظ القرآن مع مراعاة أحكام التجويد عادةً ما يكون لديهم مهارة نطق أفضل عند الكلام باللغة العربية.

يتوافق هذا مع رأي محمد مكي نصر في كتابه "نهاية القول المفيد في علم التجويد" الذي يوضح أن علم التجويد يهدف إلى تعويد قارئ القرآن على نطق الحروف العربية وفق مخارجها وصفاتها بشكل صحيح. إن ممارسة قراءة القرآن بالتجويد الجيد تدرّب بشكل غير مباشر قدرة الشخص على النطق الواضح والدقيق للحروف العربية. وبجانب جانب النطق، يمكن لنشاط حفظ القرآن الكريم أن يعزز أيضًا المهارات اللغوية للطلبة في فهم أنماط اللغة العربية. عندما يحفظ الطلبة آيات القرآن، فإنهم لا يتذكرون فقط ترتيب الكلمات، بل يتعرفون أيضًا بشكل غير مباشر على أنماط الجمل في اللغة العربية. ويمكن لتلك الأنماط أن تساعد الطلبة في فهم بنية الجمل وتسهيل تركيبها عند الكلام.

في نظرية تعليم اللغة، يمكن أن يساعد التعرض المتكرر للنصوص اللغوية المتعلمين على استيعاب بنية اللغة التي يدرسونها. ويُوضّح هذا أيضًا في دراسة اكتساب اللغة الثانية، التي تشير إلى أن اكتساب اللغة الثانية يتأثر بشدة بشدة تفاعل الشخص مع تلك اللغة. كلما تعرض الشخص أكثر للغة التي يتعلمها، كلما أصبح فهمه لأنماط اللغة واستخدامه لها في التواصل أسهل.

استنادًا إلى هذا العرض، يمكن فهم أن أنشطة تحفيظ القرآن الكريم تمنح تجربة لغوية مكثفة إلى حد كبير للطلبة الجامعيين. من خلال أنشطة القراءة، والتكرار، وحفظ آيات القرآن الكريم، يحصل الطلبة على تمارين لغوية تدعم بشكل غير مباشر تطوير مهاراتهم في الكلام. لذلك، فإن أنشطة التحفيظ لا تقتصر على القيمة التعبديّة فحسب، بل لديها أيضًا قدرة كبيرة على دعم نجاح تعليم اللغة العربية، خصوصًا في تطوير مهارات الكلام (مهارة الكلام). بذلك، يمكن أن تصبح أنشطة تحفيظ القرآن الكريم أحد العوامل التي تدعم تحسين مهارات اللغة العربية للطلبة، خصوصًا في مهارة الكلام أو مهارة الكلام.

## الفصل الخامس

### مناقشة نتائج البحث

أ. التعرف على قدرة الطلبة في حفظ القرآن الكريم في بيئة بيت تحفيظ القرآن الكريم وعلاقتها بتعليم اللغة العربية

#### ١. ملخص نتائج الهدف البحثي الأول

استنادًا إلى نتائج البحث التي حصل عليها الباحثة من خلال المقابلات والملاحظات والتوثيق، تبين أن معظم الطلبة الذين المقيمين في مبنى بيت تحفيظ القرآن لديهم خبرة في حفظ القرآن منذ عدة سنوات. بدأ بعض الطلبة عملية الحفظ عندما كانوا لا يزالون في المعاهد الدينية أو المؤسسات التعليمية الإسلامية قبل مواصلة دراستهم في الجامعات. تختلف مدة الحفظ بين الطلبة، لكن معظمهم قد حفظوا القرآن لمدة تتراوح تقريبًا بين خمس إلى ست سنوات. بالإضافة إلى ذلك، يسعى الطلبة للحفاظ على ما حفظوه من خلال المراجعة المنتظمة وتسليم الحفظ إلى المبدلة ضمن برنامج التحفيظ الذي يتم تنظيمه في مبنى بيت تحفيظ القرآن.

تساعد أنشطة المراجعة وتسليم الحفظ الطلبة على الحفاظ على ما تحفظوه من القرآن وتصحيح الأخطاء في القراءة التي قد كلام. وبالتالي، لا يقتصر الطلبة على حفظ آيات القرآن فحسب، بل يستطيعون أيضًا قراءتها بشكل صحيح وفق قواعد التجويد ومخارج الحروف. علاوة على ذلك، أظهرت نتائج المقابلة أن الطلبة الذين لديهم حفظ جيد للقرآن يميلون إلى امتلاك قدرة أفضل على نطق كلمات اللغة العربية. ويرجع ذلك إلى أنهم معتادون على قراءة آيات القرآن مع مراعاة قواعد التجويد والنطق الصحيح للحروف.

## ٢. تحليل نتائج دراسة قدرة الطلبة على حفظ القرآن الكريم في بيئة بيت تحفيظ القرآن

### الكريم وعلاقته بتعليم اللغة العربية

أظهرت نتائج البحث أن عملية حفظ القرآن الكريم لا تركز فقط على نشاط حفظ آيات القرآن فحسب، بل تشمل أيضاً عملية تدريب على قراءة اللغة العربية بشكل متكرر. في عملية الحفظ، يجب على الطلبة قراءة آيات القرآن عدة مرات حتى يتمكنوا من حفظها بشكل صحيح ودقيق<sup>٤٧</sup>. تُعد عملية التكرار هذه إحدى الطرق المهمة للحفاظ على دقة الحفظ وكذلك لتدريب مهارات قراءة النصوص باللغة العربية. من خلال هذا التكرار، يتدرب الطلبة بشكل غير مباشر على نطق الحروف الهجائية بشكل صحيح وفقاً لمخارج الحروف وصفاتها. وهذا بالطبع له تأثير إيجابي على قدرتهم في قراءة اللغة العربية بشكل أكثرطلاقة ودقة.

بالإضافة إلى ذلك، عملية حفظ القرآن الكريم تتضمن أيضاً تطبيق قواعد التجويد الصحيحة. لا يُطلب من الطلبة حفظ آيات القرآن فحسب، بل يجب عليهم أيضاً مراعاة أحكام التلاوة الموجودة فيها. وبهذه الطريقة، يصبح الطلبة أكثر دراية بقراءة النصوص العربية مع مراعاة جوانب التجويد والفصاحة ومخارج الحروف. هذه العادة يمكن أن تساعد في تحسين جودة النطق عند القراءة أو عند الكلام باللغة العربية<sup>٤٨</sup>. بالإضافة إلى ذلك، يساهم حفظ القرآن الكريم في إثراء مخزون المفردات العربية لدى الطلبة. تتضمن آيات القرآن الكريم مجموعة من المفردات العربية ذات المعاني المتنوعة. عندما يحفظ الطلبة هذه الآيات، فإنهم سيتعرفون بشكل غير مباشر على مجموعة من المفردات الجديدة في اللغة العربية ويفهمونها. ومع مرور الوقت، فإن المفردات التي يقرؤونها ويستمعون إليها في

<sup>٤٧</sup> Kaharuddin Ramli, 'تنمية مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية بالمعهد العالي للأسعدية سنكامغ', *Al-Ishlah: Jurnal Pendidikan Islam*, ١٦,٢ (٢٠١٨), ٢٠٩-١٦ <<https://doi.org/10.30905/ALISHLAH.V16I2.751>>.

<sup>٤٨</sup> Siti Aminah, 'تعليم مهارة الكلام بالأنشطة اللغوية في معهد والي صاعا عابر فونوروكو', *Maharaat Lughawiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, ٢,٤ (٢٠٢٣), ١٩٧-٢٠٩ <<https://doi.org/10.18816/JPBA.V2I4.30.63>>.

القرآن الكريم ستترسخ أكثر في ذاكرتهم<sup>٤٩</sup>. هذا يساعد الطلبة على فهم النصوص العربية الأخرى ويسهل عليهم دراسة المواد الدراسية المتعلقة باللغة العربية.

إلى جانب جانب المفردات، يلعب حفظ القرآن الكريم دوراً مهماً في تطوير حساسية الطلبة تجاه بنية اللغة العربية<sup>٥٠</sup>. من خلال الآيات التي يحفظونها من القرآن، يعتاد الطلبة على سماع وقراءة تراكيب الجمل العربية الصحيحة. هذه العادة تساعدهم بشكل غير مباشر على فهم نمط الجمل في اللغة العربية، مما يسهل عليهم دراسة العلوم اللغوية مثل النحو والصرف<sup>٥١</sup>. من ناحية أخرى، توفر بيئة التعليم في بيت التحفيظ دعماً كبيراً لمساعدة الطلبة على الحفاظ على ما حفظوه. البيئة الملائمة والبرامج المنظمة للتحفيظ تمكن الطلبة من الاستمرار في قراءة القرآن والحفاظ على حفظهم. كما تساعد برامج المراجعة المنتظمة الطلبة على إعادة مراجعة ما حفظوه حتى لا ينسوه بسهولة.

بالإضافة إلى ذلك، وجود المبدلة أو مشرف التحفيظ يلعب دوراً مهماً في عملية بناء حفظ الطلبة. من خلال أنشطة تقديم الحفظ، يمكن للطلبة الحصول على تصحيح مباشر للأخطاء التي قد كلام أثناء القراءة. هذا يساعد الطلبة كثيراً على تحسين جودة قراءتهم وضمان أن الحفظ الذي يمتلكونه يبقى محفوظاً بشكل جيد. وبالتالي، يمكن فهم أن حفظ القرآن له دور مهم في مساعدة الطلبة على تعزيز قدرتهم على قراءة اللغة العربية ونطقها بشكل صحيح. عملية الحفظ المتكررة، مصحوبة بتطبيق قواعد التجويد الصحيحة، تساعد في تدريب دقة نطق الحروف العربية<sup>٥٢</sup>. بالإضافة إلى ذلك، يساهم حفظ القرآن أيضاً في إثراء المفردات وزيادة فهم الطلبة للهيكل اللغوية العربية. لذلك،

<sup>٤٩</sup> Qoribullah Bakir and Musthafa Bakir, استراتيجيات تعليم مهارة الكلام للطلبة المبتدئين من الناطقين بغير العربية: *Thalaqah*, *Journal of Arabic Education and Literature*, ٣, ١ (٢٠٢٥), ٧٨-٩٣ <<https://doi.org/10.54214/THALAQAH.VOL3.ISS1,910>>.

<sup>٥٠</sup> 'Mengukur Kemampuan Bahasa Arab Untuk Studi Islam - M. Abdul Hamid - Google Books' <[https://books.google.co.id/books?hl=en&lr=&id=yFCYEQAQAQBAJ&oi=fnd&pg=PR1&dq=Mengukur+Kemampuan+Bahasa+Arab+Abdul+Hamid&ots=2xTJcLb-WA&sig=gfVF1VsVjpPWhzqkbugQ1FxbBI&redir\\_esc=y#v=onepage&q=Mengukur+Kemampuan+Bahasa+Arab+Abdul+Hamid&f=false](https://books.google.co.id/books?hl=en&lr=&id=yFCYEQAQAQBAJ&oi=fnd&pg=PR1&dq=Mengukur+Kemampuan+Bahasa+Arab+Abdul+Hamid&ots=2xTJcLb-WA&sig=gfVF1VsVjpPWhzqkbugQ1FxbBI&redir_esc=y#v=onepage&q=Mengukur+Kemampuan+Bahasa+Arab+Abdul+Hamid&f=false)> [accessed ١٦ April ٢٠٢٦].

<sup>٥١</sup> Acep; Hermawan, 'Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab', ٢٠١٣.

<sup>٥٢</sup> Fatihatul Izzah and others, 'تطبيق طريقة المباشرة في ترقية مهارة الكلام', *IJ-ATL (International Journal of Arabic Teaching and Learning)*, ٥, ١ (٢٠٢١), ٣٢٩-٥٠ <<https://doi.org/10.33760/IJATL.V05I1.4233>>.

فإن أنشطة تحفيظ القرآن لا تقدم فوائد فقط من الناحية الدينية، بل تقدم أيضًا تأثيرات إيجابية على تطور مهارات اللغة العربية لدى الطلبة.

### ٣. مقارنة نتائج البحث مع النظرية والأبحاث السابقة

تتوافق نتائج هذا البحث مع رأي محمود كامل النّقه و رشدي أحمد طعيمة في كتابهما تعليم العربية لغير الناطقين بها، التي تنص على أن تعليم اللغة العربية يحتاج إلى تدريب متكرر على نطق حروف اللغة العربية بشكل صحيح<sup>٥٣</sup>. إن ممارسة قراءة النصوص العربية بشكل مستمر يمكن أن تساعد المتعلمين على تحسين مهاراتهم اللغوية. من خلال هذا التدريب المتكرر، سيصبح المتعلم أكثر اعتيادًا على أصوات اللغة العربية وسيتمكن من نطق الحروف الهجائية وفقًا لمخارجها وصفاتها<sup>٥٤</sup>. عملية التدريب المتكررة في قراءة النصوص باللغة العربية تعتبر أحد العوامل المهمة في تحسين مهارات اللغة. عندما يقرأ الشخص نصوصًا باللغة العربية بشكل مستمر، فإنه سيصبح أكثر اعتيادًا على أنماط الأصوات وتركيب الكلمات وترتيب الجمل في تلك اللغة<sup>٥٥</sup>. هذا العادة ستشكل تدريجيًا قدرة لغوية أفضل، وخاصة في جانب النطق والطلاقة في القراءة<sup>٥٦</sup>.

في سياق هذا البحث، فإن نشاط حفظ القرآن الكريم الذي يقوم به الطلبة في بيئة بيت تحفيظ القرآن يوفر بشكل غير مباشر للطلبة الفرصة لممارسة قراءة اللغة العربية بشكل متكرر. خلال عملية الحفظ، يجب على الطلبة قراءة آيات القرآن مرات عديدة حتى يتمكنوا من حفظها بشكل جيد<sup>٥٧</sup>. تساعد عملية التكرار هذه الطلبة على الاعتياد أكثر على أصوات اللغة العربية، وبالتالي تتحسن قدرتهم على قراءة النصوص العربية. بالإضافة إلى ذلك، فإن نشاط حفظ القرآن الكريم يتطلب من الطلبة مراعاة قواعد

<sup>٥٣</sup> 'دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها - عربي - في. عبد الرحيم'

<[https://islamhouse.com/ar/books/398778?utm\\_source=chatgpt.com](https://islamhouse.com/ar/books/398778?utm_source=chatgpt.com)> [accessed 18 November 2020].

<sup>٥٤</sup> Izzah and others.

<sup>٥٥</sup> Ramli.

<sup>٥٦</sup> Aminah.

<sup>٥٧</sup> Program Studi Pendidikan Bahasa Arab and others, 'Pengaruh Penguasaan Bahasa Arab Terhadap Kemampuan Menghafal Al-Qur'an', *Tatsqifiy: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, ٥, ١ (٢٠٢٤), ٦٣-٧٠.

<<https://doi.org/10.30997/tjpa.v0i1.11719>>.



بالمفردات المختلفة الموجودة فيها. وهذا بدوره يمكن أن يساعدهم على فهم النصوص العربية الأخرى ويسهل عليهم دراسة المواد الدراسية المرتبطة باللغة العربية.

بالإضافة إلى ذلك، تحتوي آيات القرآن الكريم على بنية لغوية جميلة ومنظمة. تراكيب الجمل في القرآن الكريم تحتوي على أشكال نحوية متنوعة يمكن أن تكون نموذجًا لتعليمي اللغة العربية. من خلال القراءة المتكررة وحفظ هذه الآيات، سيصبح الطلبة معتادين على أنماط الجمل في اللغة العربية. هذه العادة تساعد الطلبة بشكل غير مباشر على فهم قواعد اللغة العربية مثل النحو والصرف. وقد أظهرت بعض الدراسات السابقة أيضًا أن الطلبة الذين يشاركون في برنامج تحفيظ القرآن الكريم لديهم قدرة أفضل على قراءة اللغة العربية مقارنة بالطلبة الذين لا يشاركون في البرنامج. ويرجع ذلك إلى أن الطلبة المشاركين في برنامج التحفيظ معتادون على قراءة النصوص العربية مرارًا وتكرارًا خلال عملية حفظ القرآن الكريم. تساعد هذه التكرارات على تحسين طلاقة القراءة وتصحيح نطق الحروف العربية.

بالإضافة إلى ذلك، تشمل أنشطة التحفيظ عملية الإرشاد من قبل المعلم أو المشرف على التحفيظ الذي سيقدم تصحيحات للأخطاء في قراءة الطلبة. من خلال هذه العملية التصحيحية، يمكن للطلبة تصحيح أخطائهم في قراءة آيات القرآن الكريم، مما يحسن جودة قراءتهم. كما تساعد هذه العملية التربوية الطلبة على فهم الطريق الصحيح لقراءة النصوص العربية. توفر بيئة التعليم في بيت التحفيظ للقرآن الكريم دعماً كبيراً في تعزيز مهارات اللغة العربية لدى الطلبة. فالبيئة الملائمة والمليئة بأنشطة قراءة القرآن تخلق جوّاً تعليمياً يدعم عملية تنمية المهارات اللغوية. وسيكون الطلبة المتواجدون في هذه البيئة أكثر تفاعلاً مع النصوص العربية، سواء من خلال الحفظ أو المراجعة أو القراءة المستقلة للقرآن الكريم.

وبالتالي، يمكن الاستنتاج أن نتائج هذا البحث تدعم النظريات التي تشير إلى أن ممارسة قراءة النصوص العربية بشكل متكرر يمكن أن تساعد في تحسين مهارات الشخص

في اللغة. الأنشطة المتعلقة بتحفيظ القرآن التي يقوم بها الطلبة لا تفيدهم فقط في الجانب الديني، بل تساهم أيضاً في تعزيز قدرتهم على قراءة وفهم اللغة العربية. لذلك، يمكن أن يكون برنامج تحفيظ القرآن أحد الوسائل الفعالة لمساعدة الطلبة على تحسين مهاراتهم في اللغة العربية. من خلال ممارسة حفظ القرآن بانتظام وباستمرارية، يمكن للطلبة الحصول على فوائد ليس فقط في حفظ القرآن، بل أيضاً في تطوير مهاراتهم في اللغة العربية بشكل عام.

## ب. معرفة العلاقة بين حفظ القرآن الكريم ونتائج تعليم مهارة الكلام لدى الطلبة

### ١. ملخص نتائج الهدف البحثي الثاني

استناداً إلى نتائج البحث الذي أجراه الباحثة، تبين أن الطلبة الذين لديهم حفظ جيد للقرآن الكريم يظهرون أيضاً نتائج تعليم جيدة في مقرر مهارة الكلام. يمكن ملاحظة ذلك من الدرجات التي حصل عليها الطلبة في هذا المقرر. استناداً إلى البيانات التي حصل عليها من الأستاذ المشرف على مقرر مهارة الكلام، تُظهر درجات الطلبة أن قدرة الطلبة على الكلام باللغة العربية تقع في فئة جيدة إلى ممتازة. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت نتائج المقابلات أن الطلبة يشعرون أن حفظ القرآن الكريم يساعدهم في تعليم اللغة العربية، خاصة في نطق الكلمات العربية وزيادة الثقة بالنفس عند الكلام.

أحد المخبرين، وهو المخبر ١، أوضح في المقابلة أن: “بحسب رأيي، حفظ القرآن الكريم يساعد كثيراً في تعليم اللغة العربية، لأننا اعتدنا على قراءة ونطق الكلمات العربية، لذلك عندما نكلام باللغة العربية يصبح الأمر أسهل”.

### ٢. تفسير نتائج البحث

تُظهر نتائج هذا البحث أن حفظ القرآن الكريم يمكن أن يساهم بشكل إيجابي في قدرة الطلبة على الكلام باللغة العربية. وذلك لأن الطلبة خلال عملية حفظ القرآن الكريم يعتادون على قراءة ونطق آيات القرآن الكريم التي تستخدم اللغة العربية. هذه العادة في القراءة تساعد الطلبة على التعرف على أنماط نطق اللغة العربية كما تُدرِّبهم على النطق

الصحيح للأحرف العربية. بالإضافة إلى ذلك، فإن عملية الحفظ تُدرب الذاكرة والتركيز لدى الطلبة، وهما عاملان مهمان في عملية تعليم اللغة<sup>٥٩</sup>. وبالتالي، فإن الطلبة الذين لديهم خبرة في حفظ القرآن الكريم يميلون إلى أن يكون لديهم ثقة أكبر عند الكلام باللغة العربية.

النشاط المتمثل في حفظ القرآن الكريم بشكل غير مباشر يشكل عادة التفاعل مع اللغة العربية بشكل مكثف ومستمر. عندما يحفظ الطلبة آيات القرآن الكريم، فإنهم لا يقتصرون على قراءة النص فقط، بل يكررونه عدة مرات حتى يحفظوه عن ظهر قلب. لهذه العملية التكرارية دور مهم في تعليم اللغة، لأن التكرار يساعد في تعزيز الذاكرة اللغوية وتحسين الطلاقة في النطق<sup>٦٠</sup>. من خلال تكرار هذه الآيات بشكل متكرر، يصبح الطلبة أكثر ألفة مع البنية الصوتية للغة العربية، بما في ذلك طول وقصر الأصوات، والتنغيم، ومخارج الحروف. وهذا في النهاية يؤدي إلى تأثير إيجابي على قدرتهم في نطق الكلمات أو الجمل باللغة العربية بشكل أوضح وأكثر طلاقة.

بالإضافة إلى الجوانب الصوتية، يساهم حفظ القرآن الكريم أيضاً في إتقان مفردات اللغة العربية. رغم أن الهدف الرئيسي من الحفظ ليس تعليم المفردات بشكل مباشر، إلا أن الطلبة يظلون معرضين لمجموعة متنوعة من الكلمات والتعابير العربية التي تتكرر في آيات القرآن الكريم. هذه التعرضات تساعدهم على التعرف على كلمات معينة وفهم المعنى الأساسي لتلك المفردات، خاصة إذا رافق الحفظ نشاط لفهم معاني الآيات. وبذلك، فإن الطلبة الذين لديهم حفظ للقرآن غالباً ما يمتلكون ثروة لغوية أوسع مقارنة بأولئك الذين لا يعتادون على التعامل مع النصوص العربية بانتظام.

بالإضافة إلى ذلك، تتضمن عملية حفظ القرآن الكريم أيضاً جانب التجويد الذي يتطلب الدقة في نطق كل حرف. يُعَلِّم تعليم التجويد الطلبة كيفية نطق الحروف العربية وفقاً لمكان خروج الحرف (المخرج) وصفاته. هذه التدريبات ذات صلة كبيرة

<sup>٥٩</sup> الحفظ وأثره في ضبط قوانين العربية/١٣٧٨٥١/ <[https://www.alukah.net/literature\\_language/](https://www.alukah.net/literature_language/)> 'الحفظ وأثره في ضبط قوانين العربية'. [accessed ٣١ March ٢٠٢٦]

<sup>٦٠</sup> الكريم القرآن تلاوة على بالقدرة وعلاقتها القراءة مهارة<sup>٦</sup>.

بمهارات الكلام باللغة العربية، لأن القدرة على نطق الحروف بشكل صحيح تعتبر أساس التواصل الشفوي الجيد. الطلبة الذين اعتادوا على قراءة القرآن الكريم بتجويد صحيح يميلون إلى امتلاك مهارات نطق أفضل، بحيث عندما يكلامون باللغة العربية يصبح نطقهم أكثر وضوحًا وسهولة الفهم من قبل المحاور.

بالإضافة إلى الفوائد اللغوية، فإن حفظ القرآن الكريم يعطي أيضًا تأثيرًا إيجابيًا على الجانب النفسي للطلبة في تعليم اللغة العربية. إن حفظ القرآن هو نشاط يتطلب الصبر والمثابرة والانضباط العالي. هذه العملية تدرب الطلبة على الالتزام لتحقيق أهداف الحفظ وبناء الثقة بالنفس عندما ينجحون في حفظ وتلاوة آيات القرآن الكريم بشكل جيد. هذه الثقة بالنفس يمكن أن تنعكس لاحقًا في أنشطة الكلام باللغة العربية. الطلبة الذين اعتادوا على القراءة أو تقديم الحفظ أمام المعلم أو زملائهم عادة لا يشعرون بالتوتر بشكل كبير عند طلب منهم الكلام باللغة العربية.

غالبًا ما تُجرى أنشطة حفظ القرآن الكريم في بيئات تدعم تعليم اللغة العربية، مثل المدارس الدينية، أو مؤسسات التحفيظ، أو برامج التعليم الإسلامي. هذه البيئات عادةً ما تشجع على استخدام اللغة العربية في أنشطة الحياة اليومية، سواءً من خلال المحادثات البسيطة، النقاشات، أو الأنشطة الأكاديمية الأخرى. هذه الظروف تخلق جوًا تعليميًا مناسبًا للطلبة لممارسة مهارات الكلام باللغة العربية بشكل مباشر. وبالتالي، فإن حفظ القرآن الكريم لا يقتصر على فوائده في إتقان النص فقط، بل يفتح أيضًا فرصًا للطلبة لاستخدام اللغة العربية بشكل أكبر في التواصل.

من جهة أخرى، فإن عملية تحفيظ القرآن الكريم تُدرب أيضًا القدرات المعرفية لدى الطلبة، لا سيما فيما يتعلق بالذاكرة والتركيز. إن حفظ نص طويل يتطلب استراتيجيات تعليم فعّالة، مثل التكرار، وتجميع الآيات، وتقوية الذاكرة من خلال المراجعة أو تكرار الحفظ. هذه القدرات المعرفية مفيدة جدًا في تعليم اللغة، لأن دراسة لغة جديدة تتطلب أيضًا القدرة على تذكر المفردات، وأصناف الجمل، وقواعد النحو. الطلبة الذين

اعتادوا على تدريب ذاكرتهم من خلال حفظ القرآن يميلون إلى استيعاب المواد العربية بسهولة أكبر، بما في ذلك عند دراسة الحوارات أو العبارات المستخدمة في المحادثة اليومية. ومع ذلك، من المهم أن نفهم أن حفظ القرآن الكريم ليس العامل الوحيد الذي يحدد القدرة على الكلام باللغة العربية. فهذه القدرة تتأثر أيضًا بعوامل أخرى مثل أساليب التعليم، كثافة ممارسة الكلام، البيئة اللغوية، وكذلك دافعية الطالب للتعليم. لذلك، ينبغي أن يُنظر إلى حفظ القرآن الكريم كأحد العوامل الداعمة التي يمكن أن تعزز القدرة على اللغة العربية، وخاصة في جانب النطق والثقة بالنفس.

استنادًا إلى هذا الشرح، يمكن الاستنتاج أن حفظ القرآن له علاقة كبيرة بقدرة الطلبة على الكلام باللغة العربية. من خلال عملية القراءة، والتكرار، وتلاوة آيات القرآن، يكتسب الطلبة خبرة لغوية تساعدهم على التعرف على أصوات اللغة العربية، وتحسين نطق الحروف، وتوسيع مفرداتهم. بالإضافة إلى ذلك، فإن نشاط الحفظ يعمل على تنمية الجوانب المعرفية والنفسية التي تدعم النجاح في تعليم اللغة. لذلك، يمكن أن يكون دمج برامج حفظ القرآن مع تعليم اللغة العربية إحدى الاستراتيجيات الفعالة لتعزيز قدرة الطلبة على الكلام باللغة العربية بشكل أكثر فعالية.

### ٣. مقارنة نتائج البحث بالنظريات والبحوث السابقة

استنادًا إلى نتائج البحث الذي أُجري، تبين أن حفظ القرآن له علاقة إيجابية بقدرة الطلبة على الكلام باللغة العربية. تشير هذه النتائج إلى أن الطلبة الذين لديهم خبرة في حفظ القرآن يميلون إلى إظهار مهارات أفضل في الكلام باللغة العربية مقارنة بالطلبة الذين لا يمتلكون خبرة حفظ مكثفة. يمكن ملاحظة ذلك من خلال جوانب النطق، وطلاقة الكلام، ومستوى ثقة الطلبة في استخدام اللغة العربية في التواصل الشفهي.

تتوافق نتائج هذا البحث مع نظرية تعليم اللغة العربية التي تفيد بأن مهارة الكلام تُعد من الأهداف الرئيسية في تعليم اللغة. وفي سياق تعليم اللغة العربية، لا تقتصر مهارة الكلام أو المهارة الكلامية على كونها وسيلة لنقل المعلومات فحسب، بل تُعد أيضًا مؤشرًا على مدى نجاح الشخص في إتقان اللغة التي يتعلمها. ولذلك، فإن تعليم اللغة العربية

في الأساس يُوجَّه نحو تطوير قدرة المتعلمين على استخدام هذه اللغة بشكل فعال في مختلف مواقف التواصل.

يتماشى هذا الرأي مع وجهة نظر عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان في كتابه العربية بين يديك، الذي يوضح أن الهدف الرئيسي من تعليم اللغة العربية هو تزويد المتعلمين بالقدرة على استخدام اللغة العربية كأداة للتواصل، سواء شفويًا أو كتابيًا. وفي هذا الإطار، يعتبر مهارة الكلام إحدى الكفاءات المهمة التي يجب تطويرها من خلال التدريب المستمر واستخدام اللغة بشكل فعال في مختلف أنشطة التواصل. وفقًا للفوزان، لا يمكن تحقيق تطوير مهارات الكلام من خلال فهم النظرية أو قواعد اللغة فقط، بل يجب أن يكون من خلال ممارسة استخدام اللغة بشكل مستمر. ستساعد التدريبات المكثفة على الكلام المتعلمين في بناء الطلاقة في التعبير عن الأفكار، وتحسين نطق الكلمات، وزيادة قدرتهم على صياغة الجمل بشكل تلقائي. وبالتالي، فإن الأنشطة التي تمنح تعرضًا مباشرًا للغة العربية تلعب دورًا مهمًا في تعزيز مهارات الكلام لدى المتعلمين.

في سياق هذا البحث، يمكن اعتبار نشاط حفظ القرآن الكريم أحد أشكال ترميزات اللغة التي تمنح تعرضًا مكثفًا للغة العربية. عندما يحفظ الطلبة آيات القرآن الكريم، فإنهم بشكل غير مباشر يمارسون القراءة والنطق وإعادة الكلمات باللغة العربية مرارًا وتكرارًا. هذه العملية توفر تجربة لغوية مهمة للطلبة في التعرف على أصوات اللغة العربية وتحسين نطق الحروف العربية. كما تتماشى نتائج هذا البحث مع نظرية اكتساب اللغة الثانية في مجال تعليم اللغة الثانية، التي تؤكد أن إتقان اللغة الأجنبية يتأثر بشكل كبير بمستوى التعرض لتلك اللغة. وتوضح هذه النظرية أنه كلما تفاعل الشخص أكثر مع اللغة التي يتعلمها، زادت احتمالية إتقانه لهذه اللغة بشكل جيد. سيساعد التعرض المكثف للغة على تعزيز الذاكرة اللغوية وزيادة قدرة الشخص على فهم اللغة واستخدامها بشكل فعال.

وفقًا لهذه النظرية، تنطوي عملية حفظ القرآن على تفاعل مكثف للغاية مع اللغة العربية. الطلبة الذين يحفظون القرآن بانتظام يصبحون معتادين على قراءة وتلاوة الآيات

بالعربية. تساعد هذه الأنشطة بشكل غير مباشر على التعرف على أنماط الأصوات المختلفة، والتنغيم، وبنية اللغة الصوتية العربية. نتيجة لذلك، يميل الطلبة الذين اعتادوا على حفظ القرآن إلى امتلاك مهارات نطق أفضل عند الكلام باللغة العربية.

بالإضافة إلى ذلك، تؤكد نظرية تعليم اللغة على أهمية التكرار في عملية التعليم. فالتكرار هو إحدى الاستراتيجيات الفعّالة لتعزيز الذاكرة وزيادة إتقان اللغة. ومن منظور نظرية السلوكية التي اقترحها ب. ف. سكينر، يمكن أن يحدث تعليم اللغة من خلال عملية التحفيز والاستجابة التي يتم تقويتها عبر التكرار المستمر. عندما يكرر الشخص شكلاً لغوياً بشكل متكرر، فإن هذا الشكل اللغوي سيصبح أكثر رسوخاً في الذاكرة طويلة المدى.

في نشاط حفظ القرآن الكريم، يعدُّ التكرار جزءاً لا يتجزأ من نشاط الحفظ نفسه. عادةً ما يقوم الطلبة بإعادة تلاوة آيات القرآن الكريم عدة مرات حتى تثبتت الآية في ذاكرتهم تماماً. لا يساعد هذا التكرار على تقوية الحفظ فقط، بل يُدرَّب أيضاً على القدرة على النطق وسلاسة نطق الكلمات باللغة العربية. وبالتالي، فإن التكرار الذي يحدث في عملية حفظ القرآن الكريم يساهم بشكل غير مباشر في تحسين مهارات الكلام باللغة العربية. من الناحية الفونولوجية، يرتبط حفظ القرآن ارتباطاً وثيقاً بتعليم التجويد. التجويد هو العلم الذي يدرس كيفية قراءة القرآن بصورة صحيحة وفق قواعد نطق الحروف العربية. في تعليم التجويد، يتدرب الطلبة على نطق كل حرف وفق مكان خروجه (المخرج) وصفاته. هذا التدريب مهم جداً في تعليم اللغة العربية، لأن القدرة على نطق الحروف بدقة تشكل أساس التواصل الشفوي الجيد.

الطلبة الذين اعتادوا قراءة وحفظ القرآن الكريم مع تطبيق قواعد التجويد عادةً ما يمتلكون قدرة أفضل على النطق مقارنة بالذين لا يعتادون على قراءة النصوص العربية بانتظام. ستساعد القدرة الجيدة على النطق الطلبة في نطق الكلمات العربية بوضوح أكبر، بحيث يمكن للطرف الآخر فهم الرسالة بسهولة أكبر. بالإضافة إلى الفائدة في جانب النطق، يمكن لحفظ القرآن الكريم أيضاً أن يعزز إتقان مفردات اللغة العربية. وعلى الرغم

من أن الهدف الرئيسي من حفظ القرآن هو الحفاظ على الكتاب المقدس وفهمه، إلا أن هذا النشاط يمنح تعرضًا لمجموعة متنوعة من المفردات والتعبير العربية. غالبًا ما يواجه الطلبة الذين يحفظون القرآن كلمات معينة تتكرر في آيات القرآن. يساعد هذا العرض التقديميهم على التعرف على هذه المفردات وفهم معانيها الأساسية، خاصة إذا صاحب عملية الحفظ نشاطات لفهم معنى الآية.

إتقان المفردات يُعد أحد العناصر الأساسية في مهارات الكلام. وكلما زادت مفردات الشخص، أصبح من الأسهل عليه التعبير عن الأفكار أو الطروح في صياغة الجمل. لذلك، فإن الطلبة الذين يحفظون القرآن عادةً ما يمتلكون مخزونًا أوسع من المفردات العربية مقارنة بالطلبة الذين نادرًا ما يتفاعلون مع النصوص العربية. وتدعم نتائج هذا البحث أيضًا العديد من الدراسات السابقة التي أظهرت وجود علاقة بين تجربة التفاعل مع النصوص العربية وقدرة الطلبة على الكلام باللغة العربية. وتشير هذه الدراسات إلى أن الطلبة الذين اعتادوا على قراءة أو حفظ النصوص العربية غالبًا ما يتمتعون بمستوى أعلى من الطلاقة في الكلام، ويرجع ذلك إلى أنهم أصبحوا معتادين على تراكيب الجمل وأنماط النطق والنبرات اللغوية العربية من خلال أنشطة القراءة والحفظ.

بالإضافة إلى الجانب اللغوي، فإن حفظ القرآن الكريم يؤثر أيضًا على الجانب النفسي للطلبة في تعليم اللغة العربية. فعملية حفظ القرآن تتطلب الصبر والمثابرة والانضباط العالي. وعادةً ما يشعر الطلبة الذين ينجحون في تحقيق هدف الحفظ بالرضا والثقة العالية بقدراتهم. وتتنقل هذه الثقة إلى أنشطة الكلام باللغة العربية. فالطلبة الذين اعتادوا عرض حفظهم للقرآن أمام المعلم أو زملائهم عادةً لا يشعرون بالتوتر الشديد عند الطلب منهم الكلام أمام الآخرين. وهذه العادة في الظهور تساعدهم على تقليل القلق عند استخدام اللغة العربية في مواقف التواصل الواقعية. وبالتالي، فإن حفظ القرآن ليس له فوائد لغوية فحسب، بل يساعد أيضًا في بناء الجاهزية الذهنية للطلبة لاستخدام اللغة العربية بشكل فعال.

مع ذلك، يجب فهم أن حفظ القرآن الكريم ليس العامل الوحيد الذي يحدد قدرة الشخص على الكلام باللغة العربية. فهذه القدرة تتأثر أيضًا بعوامل أخرى متنوعة مثل طرق التعليم المستخدمة، وشدة ممارسة الكلام، وبيئة اللغة، وكذلك دافعية الطلبة للتعليم. لذلك، يجب رؤية حفظ القرآن الكريم كعامل مساعد يمكن أن يعزز عملية تعليم اللغة العربية، خصوصًا في جوانب النطق والثقة بالنفس. استنادًا إلى هذا العرض، يمكن الاستنتاج أن نتائج هذا البحث تتوافق مع مختلف نظريات تعليم اللغة ونتائج البحوث السابقة. ومن خلال نشاط حفظ القرآن الكريم، يحصل الطلبة على تجربة لغوية مكثفة عبر قراءة وتكرار ونطق آيات القرآن الكريم. تساعد هذه الأنشطة الطلبة على التعرف على أصوات اللغة العربية، وتحسين نطق الحروف، وزيادة الثروة اللغوية، وكذلك تعزيز الثقة بالنفس عند الكلام.

وبالتالي، فإن حفظ القرآن الكريم لا يوفر الفوائد على الصعيد الديني فحسب، بل له أيضًا مساهمة كبيرة في تعزيز قدرات الطلبة في اللغة العربية، وخاصة في مهارة الكلام. لذلك، يمكن أن يكون دمج برنامج حفظ القرآن الكريم مع تعليم اللغة العربية إحدى الاستراتيجيات الفعالة لتعزيز قدرات الطلبة على التواصل باللغة العربية بشكل أكثر كفاءة.

## الفصل السادس

### الخاتمة

#### أ. ملخص نتائج البحث

(١) بناءً على نتائج البحث التي تم التوصل إليها، تبين أن قدرة طلاب قسم تعليم اللغة العربية المقيمين في مبنى بيت تحفيظ القرآن الكريم (BTQ) على حفظ القرآن الكريم تُعدّ جيدة. ويتضح ذلك من خلال مدة الحفظ التي تتراوح بين خمس إلى ست سنوات، بالإضافة إلى مواظبتهم على المراجعة وتسميع الحفظ بشكل مستمر. كما أن مستوى طلاقتهم في الحفظ يتراوح بين الجيد والجيد إلى حدّ ما، وأن صحة قراءتهم في الغالب مطابقة لقواعد التجويد والفصاحة ومخارج الحروف، مع وجود بعض الأخطاء البسيطة التي تحتاج إلى تحسين .

(٢) أظهرت نتائج البحث وجود علاقة إيجابية بين قدرة الطلاب على حفظ القرآن الكريم ونتائج تعلم مهارة الكلام لديهم. فالطلاب الذين يمتلكون حفظاً جيداً ويؤاظبون على تسميع حفظهم يحصلون على درجات جيدة في مادة مهارة الكلام. وهذا يدل على أن حفظ القرآن الكريم يسهم في تنمية قدرة الطلاب على التحدث باللغة العربية، خاصة في جانب النطق والثقة في الكلام.

#### ب. التوصيات

##### ١. للطلبة

يُوصى الطلبة بالاستمرار في تحسين مواظبتهم على حفظ القرآن الكريم، وخاصة في جانب المراجعة، وذلك للحفاظ على جودة الحفظ ودعم مهاراتهم في اللغة العربية، لا سيما مهارة الكلام .

## ٢. لإدارة مبنى بيت تحفيظ القرآن (BTQ)

يُوصى للإدارة بالاستمرار في تطوير برامج التحفيظ القائمة، مع تعزيز التوجيه في مجالات التجويد ومخارج الحروف، من أجل تحسين جودة حفظ الطلاب .

## ٣. لأساتذة مادة مهارة الكلام

يُوصى للأساتذة بالاستفادة من قدرات الطلاب في حفظ القرآن الكريم كإحدى الاستراتيجيات التعليمية لتنمية مهارة الكلام لديهم.

## ت. المقترحات

### ١. محدوديات البحث

تتمثل محدوديات هذا البحث في قلة عدد المشاركين، واقتصار موضوع البحث على العلاقة بين حفظ القرآن الكريم ومهارة الكلام فقط. كما لم يتناول البحث بشكل معمق العوامل الأخرى التي قد تؤثر في مهارات اللغة العربية لدى الطلاب .

### ٢. مقترحات للبحث اللاحق

يُقترح للباحثين القادمين تطوير هذا البحث من خلال دراسة العلاقة بين حفظ القرآن الكريم وبقية مهارات اللغة العربية، مثل مهارة الاستماع والقراءة والكتابة. كما يُنصح باستخدام عينات أكبر واعتماد مناهج بحثية مختلفة للحصول على نتائج أكثر شمولاً.

## قائمة المراجع

- ‘الحفظ وأثره في ضبط قوانين العربية/١٣٧٨٥١/0/ <[https://www.alukah.net/literature\\_language/](https://www.alukah.net/literature_language/)> ’الحفظ-  
> [accessed ٣١ March ٢٠٢٦] أثره-في-ضبط-قوانين-العربية
- ‘الطريقة النموذجية لحفظ القرآن الكريم (٤) وسائل تسهيل الحفظ وتثبيته ’  
<<https://www.alukah.net/sharia/>> /١٤٩٤٠٣/0/ ’الحفظ-وتثبيته  
> [accessed ٣٠ March ٢٠٢٦]
- ‘الكريم القرآن تلاوة على بالقدرة وعلاقتها القراءة مهارة’  
الملحس, د / سلطان بن عبدالعزيز Motivational Factors for Learning Arabic as a Second Language ., .  
, ’Abroad in Saudi Arabia مجلة كلية التربية - جامعة المنوفية, ٢٠٢٢ (٢٠٢٢), ٦٤-٣٩  
>٢٠٢٢,٢٤٣٣٢٧/MUJA.١٠,٢١٦٠٨ <<https://doi.org/>
- الملحس, د. سلطان بن عبد العزيز. "العوامل الدافعة لتعليم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية خارج المملكة العربية  
السعودية". مجلة كلية التربية - جامعة المنوفية، العدد ٢٠٢٢ (٢٠٢٢)، الصفحات ٦٤-٣٩ .  
<https://doi.org/10.21608/MUJA.2022.243327>
- أثر حفظ القرآن الكريم في تنمية مهارات القراءة والتحصيل الدراسي لدى الطالبات الموهوبات في دولة الكويت: صورة  
مقترحة’  
دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها - عربي - في. عبد الرحيم ’  
[accessed ١٨ November ٢٠٢٥] <[https://islamhouse.com/ar/books/398778?utm\\_source](https://islamhouse.com/ar/books/398778?utm_source)>
- ‘دليل المعلم للكتاب الأساسي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، Fathī ‘Alī Yūnus - يونس، فتحى على ’  
<[https://books.google.co.id/books/about/pwAACAAJ&redir\\_esc=y](https://books.google.co.id/books/about/pwAACAAJ&redir_esc=y)> [accessed ١ February ٢٠٢٦]
- د, -----, and قيطوني عادل, ‘أثر حفظ القرآن الكريم مجوداً في الحفاظ على أصالة الصوت العربي وفصاحته’,  
مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية, ٣٨ (٢٠٢٤), ٧٦-٦٣  
> [accessed ١٨ November ٢٠٢٥] <<https://asjp.cerist.dz/en/article/201267>>
- زيمات الله، ياني، إلهام تومنغور، وإلهام تومنغور، وكلية الشريعة الإسلامية السنة دلي سردانغ، "تنوير عربية: مجلة  
العربية لغة أجنبية — العلاقة بين كفاءة نُطق الحروف العربية وقدرة الطلبة في الإملاء"، مجلة العربية لغة أجنبية،  
المجلد ٣ (٢٠٢٣)، الصفحات ٢٧-٣٤.
- علاقة القدرة على تلاوة القرآن الكريم بمهارة القراءة.
- علمية المصادر، مجلة، 'اكتساب اللغة العربية من خلال مهارة الكلام لدى الطلبة في معهد تحفيظ القرآن الإمام  
الشافعي بيتونج، مجلة المصادر: مجلة التعليم والأدب العربي، ٣ (٢٠٢٣)، ١٠١-٨٧  
<https://doi.org/10.30984/ALMASHADIR.V3I01.611>

- A. Ang'ana, Gilbert, and Dr. Walter J. Ongeti, 'Collaborative Leadership and Performance: Towards Development of a New Theoretical Model', *Journal of Business and Management Sciences*, 11 (2023), 297-308 <<https://doi.org/10.12691/JPBA.V2I4.3063>>
- Aminah, Siti, 'تعليم مهارة الكلام بالأنشطة اللغوية في معهد والي صاعا عابر فونوروكو', *Maharaat Lughawiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 2 (2023), 197-209 <<https://doi.org/10.18860/JPBA.V2I4.3063>>
- 'Analisis Data Penelitian Kualitatif Model Miles Dan Huberman | PDF' <<https://www.scribd.com/document/211341201/Analisis-Data-Penelitian-Kualitatif-Model-Miles-Dan-Huberman>> [accessed 19 November 2025]
- Arab, Guru Bahasa, Mts Negeri, and Kabupaten Gorontalo, 'Meningkatkan Keterampilan Berbicara (Maharah Al-Kalam) Melalui Metode Muhadtsah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab', *Al-Minhaj : Jurnal Pendidikan Islam*, 1 (2018), 129-40 <<https://journal.iaingorontalo.ac.id/index.php/alminhaj/article/view/1027>> [accessed 18 November 2025]
- Augina, Arnild, Mekarisce Program, Studi Ilmu, Kesehatan Masyarakat, Fakultas Kedokteran, Ilmu Kesehatan, and others, 'Teknik Pemeriksaan Keabsahan Data Pada Penelitian Kualitatif', *Jurnal Ilmiah Kesehatan Masyarakat : Media Komunikasi Komunitas Kesehatan Masyarakat*, 12 (2020), 145-51 <<https://doi.org/10.52022/jikm.v12i3.102>>
- 'Bab 0 Model-Model Memori Dan Memori Jangka Pendek | Psikologi Kognitif (D)' <[https://psykognitif.wordpress.com/2016/12/14/bab-0-model-model-memori-dan-memori-jangka-pendek-2/?utm\\_source=chatgpt.com](https://psykognitif.wordpress.com/2016/12/14/bab-0-model-model-memori-dan-memori-jangka-pendek-2/?utm_source=chatgpt.com)> [accessed 18 November 2025]
- Bakir, Qoribullah, and Musthafa Bakir, 'استراتيجية تعليم مهارة التحدّث للطلاب المبتدئين من الناطقين بغير العربية', *Thalaqah : Journal of Arabic Education and Literature*, 3 (2020), 78-93 <<https://doi.org/10.54214/THALAQAH.VOL3.ISS1.910>>
- 'Bimbingan Praktis Menghafal Al-Quran / Ahsin W. Al-Hafidz'
- Delpitri, Delpitri, Rafia Arcanita, and Fadilah Fadilah, 'Faktor-Faktor Yang Mempengaruhi Kemampuan Menghafal Al-Qur'an (Studi Komparatif Santri Ma'had Al-Jami'ah IAIN Curup)', 2019
- Hermawan, Acep,, 'Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab', 2013
- Ilmiah Al-Mashadir, Jurnal, 'اكتساب اللغة العربية من خلال مهارة الكلام لدى الطلاب في معهد تحفيظ القرآن', *Jurnal Al-Mashadir: Journal of Arabic Education and Literature*, 3 (2023), 87-101 <<https://doi.org/10.30984/ALMASHADIR.V3I01.611>>
- Izzah, Fatihatul, Subhan Maulana, Mts Darul, Falah Cukir, Jombang Jawa Timur, Universitas Nurul Jadid, and others, 'تطبيق طريقة المباشرة في ترقية مهارة الكلام', *IJ-ATL (International Journal of Arabic Teaching and Learning)*, 5 (2021), 329-50 <<https://doi.org/10.33650/IJATL.V5I2.4233>>
- Julianthi, Sa'adiyah, Sifa Sulistia, Shinta Ferlita, Syifa Muasyaroh, and Nurlelah, 'Implementasi Pembelajaran Tajwid Terhadap Keterampilan Membaca Al-Qur'an Pada Usia 9-12 Tahun Di Majelis Ta'lim Subulul Falah Desa Sidamukti Kecamatan Sukaresmi Kabupaten Pandeglang', *Aksi Kita: Jurnal Pengabdian Kepada Masyarakat*, 1 (2020),

٧٠٨-١٥ <<https://doi.org/10.63822/ogm30036>>

Masruroh, Anifa, and Ro'fat Hizmatul Himmah, 'Faktor-Faktor Motivasi Dalam Discovery Learning Studi Kualitatif Pada Pembelajar Bahasa Arab', *Cetta: Jurnal Ilmu Pendidikan*, ٨ (٢٠٢٥), ١٥٤-٧٠ <<https://doi.org/10.37329/CETTA.V8I2.4087>>

Maulida, Nurma, Muhammad Agus Mulyana, and Didin Syamsudin, 'Pengaruh Penguasaan Bahasa Arab Terhadap Kemampuan Menghafal Al-Qur'an', *Tatsqifiy: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, ٥ (٢٠٢٤), ٦٣-٧٠ <<https://doi.org/10.30997/tjpba.v5i1.11719>>

'Membahas Buku Miles Huberman Tentang Data Analys Qualitative | PDF' <<https://www.scribd.com/document/886447039/MEMBAHAS-BUKU-MILES-HUBERMAN-TENTANG-DATA-ANALYS-QUALITATIVE>> [accessed ٤ February ٢٠٢٦]

'Mengukur Kemampuan Bahasa Arab Untuk Studi Islam - M. Abdul Hamid - Google Books' <[https://books.google.co.id/books?hl=en&lr=&id=yFC7EQAAQBAJ&oi=fnd&pg=PR2&dq=Mengukur+Kemampuan+Bahasa+Arab+Abdul+Hamid&ots=yxTJcLb-W^&sig=gfVF1YsVjpPWhzqkbugQ7FxbBI&redir\\_esc=y#v=onepage&q=Mengukur+Kemampuan+Bahasa+Arab+Abdul+Hamid&f=false](https://books.google.co.id/books?hl=en&lr=&id=yFC7EQAAQBAJ&oi=fnd&pg=PR2&dq=Mengukur+Kemampuan+Bahasa+Arab+Abdul+Hamid&ots=yxTJcLb-W^&sig=gfVF1YsVjpPWhzqkbugQ7FxbBI&redir_esc=y#v=onepage&q=Mengukur+Kemampuan+Bahasa+Arab+Abdul+Hamid&f=false)> [accessed ١٦ April ٢٠٢٦]

Ningsih, Alna, 'Konsep Tawakal Dalam Al-Qur'an Dan Korelasinya Dengan Kecerdasan Emosional (Emotional Intelligence) : Studi Analisis Tafsir Tematik Perspektif M Quraish Shihab', ٢٠٢٤

Rahardjo, H Mudjia, and M Si, 'STUDI KASUS DALAM PENELITIAN KUALITATIF: KONSEP DAN PROSEDURNYA', ٢٠١٧

Rahman, Nur Fuadi, 'Motivasi Belajar Bahasa Arab (Studi Kasus Mahasiswa PBA IAIN Palangkaraya ٢٠١٧/٢٠١٨)', *Jurnal Al Bayan: Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab*, ١٠ (٢٠١٨), ٢٢-٣٥ <<https://doi.org/10.24042/ALBAYAN.V10.I1.2093>>

Ramadhani, Syadila, Fachrul Ghazi, Pasca Sarjana, Pendidikan Bahasa Arab, and Uin Raden Intan Lampung, 'PENGARUH LINGKUNGAN BAHASA ARAB (BI'AH ARABIYAH) DAN POTENSI BAHASA DALAM MENINGKATKAN KETERAMPILAN BERBICARA SANTRI DI PONDOK PESANTREN TERPADU USHULUDDIN', *Pendas : Jurnal Ilmiah Pendidikan Dasar*, ٩ (٢٠٢٤), ١١٦٤-٧٤ <<https://doi.org/10.23969/JP.V9I2.16146>>

Ramli, Kaharuddin, 'تنمية مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية بالمعهد العالي للأسعدية سنكامغ', *Al-Ishlah: Jurnal Pendidikan Islam*, ١٦ (٢٠١٨), ٢٠٩-١٦ <<https://doi.org/10.30900/ALISHLAH.V16I2.701>>

Ridlo, Ubaid, *METODE PENELITIAN STUDI KASUS: TEORI DAN PRAKTIK*, ٢٠٢٣, ISBN: ٩٧٨-6٢٣-٨٢٣٢-... <[https://repository.uinjkt.ac.id/dspace/bitstream/123456789/69802/1/10.Metode Penelitian Studi Kasus.pdf?utm\\_source=chatgpt.com](https://repository.uinjkt.ac.id/dspace/bitstream/123456789/69802/1/10.Metode+Penelitian+Studi+Kasus.pdf?utm_source=chatgpt.com)> [accessed ٤ February ٢٠٢٦]

Rizki Maulana Putra, Muhammad, Agung Muttaqien, Abdul Kholik, Kata Kunci, Faktor-faktor Mahasiswa, Keterampilan Berbicara Bahasa Arab, and others, 'Analisis Faktor Yang Mempengaruhi Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Mahasiswa Program Studi

Pendidikan Bahasa Arab', *Tatsqifiy: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, ๐ (๒๐๒๔), ๑๑๓-๑๒๓  
<<https://doi.org/10.30997/TJPBA.V๐I๒.10392>>

Studi Pendidikan Bahasa Arab, Program, Fakultas Agama Islam dan Pendidikan Guru, Kata Kunci, Penguasaan Bahasa Arab, and Kemampuan Menghafal Al-Qur, 'Pengaruh Penguasaan Bahasa Arab Terhadap Kemampuan Menghafal Al-Qur'an', *Tatsqifiy: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, ๐ (๒๐๒๔), ๖๓-๗๐ <<https://doi.org/10.30997/tjpba.v๐i1.11719>>

'Tafsir Al-Misbah : Pesan, Kesan Dan Keserasian Al-Quran (Volume 1) /M. Quraish Shihab | PERPUSTAKAAN UNIVERSITAS TERBUKA'

Yuniarti, Yuniarti, 'Hubungan Menghafal Al-Quran Dengan Kemampuan Bahasa Arab Di Pesantren Dempo Darul Muttaqien', *Al-Fathin: Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab*, ๓ (๒๐๒1), ๒๒๐ <<https://doi.org/10.32332/al-fathin.v3i02.3098>>

Zahro, Alya Fatimatuz, 'Pengaruh Motivasi Dan Pengulangan Hafalan (Muroja'ah) Terhadap Kemampuan Menghafal Al-Qur'an Santri Tahfidz Di Ma'had Al-Jami'ah Darul Hikmah IAIN Kediri', ๒๐๒๓

Zimatullah, Yani, Ilham Tumanggor RRo, Ilham Tumanggor, and Sekolah Tinggi Agama Islam As-sunnah Deli Serdang, 'Tanwir Arabiyyah: Arabic as Foreign Language Journal العالقة بين كفاءة نطق الحروف العربية وقدرة الطالب في الإملاء The Correlation between Proficiency to Pronounce Arabic Letters and Imla' Ability', *Arabic as Foreign Language Journal*, ๓ ๓๔-๒๗ ,(๒๐๒๓)

## قائمة الملاحق

ملحق ١ : خطاب تصريح البحث من الكلية



**KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA**  
**UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG**  
**FAKULTAS ILMU TARBIYAH DAN KEGURUAN**  
Jalan Gajayana 50, Telepon (0341) 552398 Faximile (0341) 552398 Malang  
<http://fitk.uin-malang.ac.id>, email : [fitk@uin-malang.ac.id](mailto:fitk@uin-malang.ac.id)

---

Nomor : 1189/Un.03.1/TL.01.04/06/2026 05 Juni 2026  
Lampiran : -  
Hal : Permohonan Izin Penelitian

Kepada Yth.  
Murabbiah Mabna Bait Tahfidz Al Qur'an  
di  
Tempat

**Assalamu'alaikum Wr. Wb.**

Dengan hormat, dalam rangka menyelesaikan tugas akhir berupa penyusunan skripsi mahasiswa Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan (FITK) Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, kami mohon dengan hormat agar mahasiswa berikut:

Nama : Mamba'ul Hikmah  
NIM : 220104110108  
Jurusan : Pendidikan Bahasa Arab (PBA)  
Semester - Tahun Akademik : Genap - 2025/2026  
Judul Skripsi : قدرة طلبة قسم تعليم اللغة العربية على حفظ القرآن الكريم ونتائج التعليم مهارة الكلام العربي (دراسة حالة مبنى بيت تحفيظ القرآن بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج)

Lama Penelitian : Februari 2026 sampai dengan April 2026 (3 bulan)

diberi izin untuk melakukan penelitian di lembaga/instansi yang menjadi wewenang Bapak/Ibu.

Demikian, atas perkenan dan kerjasama Bapak/Ibu yang baik di sampaikan terimakasih.

**Wassalamu'alaikum Wr. Wb.**

  
Dekan  
Dr. Muhammad Walid, MA  
JNBIP/19730823 200003 1 002

Tembusan :

1. Yth. Ketua Program Studi PBA
2. Arsip

## ملحق ٢ : دليل المقابلة

أ. هوية المخبر

رقم	اسم	القسم	مدة الإقامة في مبنى بيت تحفيظ القرآن
١	زلفى سلسبيلا	تعليم اللغة العربية	سنة واحدة
٢	ديندا ديوي ماشيطة	تعليم اللغة العربية	سنتان
٣	فردوس نزلا	تعليم اللغة العربية	سنتان
٤	نابيلاه فاراديناشا شافيرا	تعليم اللغة العربية	سنتان

الجدول ٦,١ : بيانات المخبر

ب. أسئلة المقابلة

- جانب القدرة على حفظ القرآن الكريم
  - ١. منذ متى بدأت في حفظ القرآن الكريم؟
  - ٢. كم مضى من الوقت منذ أن بدأت بحفظ القرآن حتى الآن؟
  - ٣. كيف كانت عملية حفظك للقرآن الكريم؟
  - ٤. كم مرة تقوم بالمراجعة (إعادة الحفظ)؟
  - ٥. كم مرة تقوم بعرض حفظك على المبدلة؟
- جانب سلاسة الحفظ
  - ٦. كيف هي درجة سلاسة حفظك عند عرضه؟
  - ٧. ما الذي يؤثر على سلاسة حفظك؟
  - ٨. ماذا تفعل عندما يبدأ الحفظ بالنسيان أو يكون أقل سلاسة؟
- جانب صحة التلاوة
  - ٩. كيف هي قدرتك على قراءة القرآن الكريم من حيث قواعد التجويد؟
  - ١٠. هل تواجه صعوبة في مخارج الحروف؟

- ١١ . كيف تقوم بتصحيح الأخطاء في قراءة القرآن الكريم؟
- العلاقة مع مهارة الكلام
- ١٢ . هل يساعدك حفظ القرآن الكريم في التحدث باللغة العربية؟
- ١٣ . في أي أمور يساعدك الحفظ بتطوير مهارة الكلام؟
- ١٤ . كيف يؤثر الحفظ على نطقك باللغة العربية؟
- ١٥ . ما العلاقة بين حفظ القرآن الكريم وقيم مهارة الكلام لديك؟

ملحق ٣: توثيق سجل إيداع الحفظ للطلاب

	23/8	25/8	26/8	27/8	28/8	29/8	30/8
1. Dina Rahmatul Najwa Janti	8(16-20) 19(1-3)	9(1-5) 19(5-7)	10(1-3) 19(1-5)	11(1-5) 20(1-3)	12(16-20) 19(10-13)	13(15) 19(1-15)	14(6-10) 20(5-7)
2. Zaida Rahma Fitra	19(16-20) 29(19-20) 24(1-3)	20(1-5) 30(2-5)	20(6-10) 30(6-10)	20(16-15) 30(11-16)	20(15-18) 30(16-20)	20(15-20) 1(1-10)	21(11-20) 21(1-5) 25(1-5)
3. Ma'idatul Ismah	8(16-20)		9(1-5)	9(6-10)	9(11-15)	10(1-5)	10(6-10)
4. Durotul Masikhah	10(6-10)	10(11-15)	10(16-20)	11(1-5)	11(6-10)	11(11-15)	11(16-20)
5. Nur Lailatul Rahmah					7(1-5)	7(6-10)	7(11-15)
6. Laila Badriyah	28(11-10)	28(11-20)	14(15-18) 28(18-20) 29(3)	14(16-20)	14(11)	16(11-13)	15(3-7) 29(1-5)
7. Atifah Saunin Nabila	4(10)	4(11-15)	4(16-20)	4(11-20)	5(1-15)	5(6-10)	5(11-15)
8. Atsinda Firdausi Muzula	10(6-8)	10(8-9)	10(9-10)	10(6-10)	10(11-12)	10(11-13)	10(14-15)
9. Annisa Zahidatul Rahmah	7(1-5)	7(6-10)	7(11-15)	7(16-20)	7(1-5)	7(6-10)	7(11-15)
10. Fatma Adha Adhurya	6(11-15)	6(16-20)	7(1-5)	7(6-10)	7(11-15)	7(11-15)	7(16-20)
11. Khurum Masyhroh	17(11)	17(12)	17(13)	17(14)	17(15)	17(16)	17(17)
12. Mansha Anuni Al Hakim	1(11-10)	1(11-20)	2(1-10)	2(11-20)	3(11-20)	4(1-10)	4(11-20)
13. Ametra Syifa Puspandah	16(11-10)	16(11-20)	17(1-10)	17(11-20)	18(11-20)	19(1-10)	19(11-20)
14. Mambaul Hikmah	73(11-20) 22(9-10)	mengulang	9(11-13) 14(1-2)	9(11-15) 14(1-3)	14(1-6) 22(11-12)		
15. Trara Wilan Dari .M.S	9(11-18)	9(19-20), 10(1)	10(1-2)	10(3-4)	10(5-6)	10(7-8)	10(9-10)
16. Firdausi Muzula	24(6-8)	24(9-11)	24(12-15)	24(16-20)	25(1-5)	25(6-8)	25(9-11)
17. Dinda Dewi Masyikhoh	27(17)	27(18)	27(18)	27(19)	27(20)	28(1)	28(2)
18. Masywa Adisti Ostrunada	14(11-15)	14(14-17)	14(18-20)	14(1-5)	15(6-10)	15(6-10)	15(11-15)
19. Majway Has Sugar	23(20)	24(1)	24(1-2)	24(3)	24(1-3)	24(4)	24(5)
20. Atifah Saunin Nabila	12(16-20)	12(16-20)	13(1-5)	13(6-10)	13(6-10)	13(11-15)	13(16-20)
21. Annisa Zahidatul Rahmah	15(1-5)	15(6-10)	15(11-15)	15(16-20)	15(11-15)	15(16-20)	15(21-25)
22. Dinda Dewi Masyikhoh	5(16-20)	6(1-5)	6(6-10)	6(11-15)	6(16-20)	7(1-5)	7(6-10)
23. Mambaul Hikmah	18(1-5)	18(6-10)	18(11-15)	18(16-20)	19(1-5)	19(6-10)	19(11-15)
24. Mansha Anuni Al Hakim	4(11-20)	5(1-10)	5(11-20)	6(1-10)	6(11-20)	7(1-10)	7(11-20)
25. Atsinda Firdausi Muzula	19(16-20)	20(1-10)	20(11-20)	21(1-10)	21(11-20)	22(1-10)	22(11-20)
26. Fatma Adha Adhurya	9(16-20)	10(1-5)	10(6-10)	10(11-15)	10(16-20)	11(1-5)	11(6-10)
27. Khurum Masyhroh	22(11-15)	22(16-20)/23(1-4)	23(5-10)	23(11-15)	23(16-20)	24(1-5)	24(6-10)
28. Ametra Syifa Puspandah	6(15-20)	7(1-5)	7(6-10)	7(11-15)	7(16-20)	8(1-5)	8(6-10)
29. Annisa Zahidatul Rahmah	19(1-5)	25(11-15)	25(16-20)	29(13-14)	29(14-16)	29(17-18)	29(19-20)

PAPE

1 صورة الملحق ٣، ١ : كتاب إيداع الحفظ للطلاب

	28/07/25	29/7/25	30/7/25	31/7/25	1/8/25	2/8/25
Kinikmatul Hidayah	7(5) 22(5)	7(10) 22(10)	7(15) 22(15)	7(20) 22(20)	7(20) 22(5)	8(10) 22(20)
Fajaz Pambani	9(5) 24(5)	9(10) 24(10)	9(15) 24(15)	9(20) 24(20)	10(5) 25(5)	10(10) 25(10)
Syarifah Khasrojah	4(11-15) 19(11-15)	4(16-20) 19(16-20)	5(1-10) 20(1-10)	5(6-10) 20(6-10)	3(11-15) 20(11-15)	3(16-20) 20(16-20)
Putri Lailatur Rohmah	12(11-15) 27(11-15)	12(16-20) 27(16-20)	13(11-15) 28(11-15)	13(5-8) 28(5-8)	13(9-12) 28(9-12)	13(11-15) 28(11-15)
Salsabilatul Jannah	9(16-20) 24(16-20)	10(1-5) 25(1-5)	10(6-10) 25(6-10)	10(11-15) 25(11-15)	10(16-20) 25(16-20)	11(1-5) 26(1-5)
Ziyadatul Khasarah	9(11-15) 24(11-15)	9(16-20) 24(16-20)	10(1-5) 25(1-5)	10(6-10) 25(6-10)	10(11-15) 25(11-15)	10(16-20) 25(16-20)
Thalya Hadhiyya Hayunisa	9(11-15) 24(11-15)	9(16-20) 24(16-20)	10(1-5) 25(1-5)	10(6-10) 25(6-10)	10(11-15) 25(11-15)	10(16-20) 25(16-20)
Nur Astalabun Nashihah	1(1-5) 16(1-5)	1(6-10) 16(6-10)	1(11-15) 16(11-15)	1(16-20) 16(16-20)	2(1-5) 17(1-5)	2(6-10) 17(6-10)
Malia Azka Faridha	16(1-5) 25(8)	16(6-10) 25(8)	16(11-15) 25(9)	16(16-20)	16(16-20)	17(1-5)
Putri Adibah Fuaizyah	21(1-2)(1-5)	21(2-3) 1(4-10)	21(3-4) 1(11-15)	21(6) 1(16-20)	21(2) 2(1-5)	21(2) 2(6-10)
Mund Liza Arsyah	17(1-5) 21(1)	17(5-10) 21(2)	17(11-15) 21(3)	17(16-20) 21(4)	18(1-5) 21(5)	18(6-10) 21(6)
Hasilah Faridha Syafira	7(16-20)	8(1-5)	8(6-10)	8(11-15)	8(16-20)	9(1)
Arwah Pustiyah Azmi	1(1-5)	1(6-10)+16(1-3)	1(11-15)+16(4-7)	1(16-20)+16(6-7)	2(1-5)+16(8-9)	2(6-10) 16(10)
Handa Pusyada Darya A	1(1-5) 16(1-5)	1(6-10) 16(6-7)	1(11-15) 16(8-9)	1(16-20) 16(10-11)	2(1-5) 16(12-13)	2(6-10) 16(14)
Kenn Nafisah	1(1-5) 16(1-5)	1(6-10) 16(6-7)	1(11-15) 16(8-9)	1(16-20) 16(10-11)	2(1-5) 16(12-13)	2(6-10) 16(14)
Isma Kamila Pusyadah	1(1-5)	1(6-10) 13(1-2)	1(11-15) 13(3-4)	1(16-20) 13(1-5)	2(1-5) 13(6-7)	2(6-10) 13(8)
Zulfa Salsabila	1(1-5) 16(1-5)	1(6-10) 16(6-8)	1(11-15) 16(9-13)	1(16-20) 16(14-15)	2(1-5) 16(16-19)	2(6-10) 16(20)
Salwa Huzulatul Maghfirah	1(1-5) 16(1-5)	1(6-10) 16(6-10)	1(11-15) 16(10-15)	1(16-20) 16(15-20)	2(1-5) 17(1-5)	2(6-10) 17(6)
Tafra Lutfani Liza	1(1-5) 16(1-5)	1(6-10) 16(6-10)	1(11-15) 16(11-15)	1(16-20) 16(16-20)	2(1-15) 17(1-5)	2(6-10) 17(6)

PAPEL

صورة الملحق ٢، ٢: كتاب إبداع الحفظ للطلاب ١

## ملحق ٤ : صورة درجات مهارة الكلام

<ul style="list-style-type: none"> <li>Transkrip &amp; Riwayat</li> <li>Jadwal Perkuliahan</li> <li>Pemrograman KRS <span>update</span></li> <li>Pendamping Ijazah SKPI</li> <li>Kredit Kegiatan SKKM</li> </ul>	<table border="1"> <tbody> <tr> <td>AL-</td> <td>20%</td> <td>20%</td> <td>20%</td> <td>20%</td> <td>20%</td> <td>87</td> <td>85</td> <td>85</td> <td>88</td> <td>90</td> <td>3</td> <td>87</td> <td>A</td> <td>12</td> </tr> <tr> <td>L-KALAM</td> <td>30%</td> <td>30%</td> <td>0%</td> <td>20%</td> <td>20%</td> <td>85</td> <td>85</td> <td>-</td> <td>85</td> <td>85</td> <td>3</td> <td>85</td> <td>A</td> <td>12</td> </tr> <tr> <td colspan="12">Jumlah</td> <td>21</td> <td>83</td> </tr> <tr> <td colspan="13">IP (Indeks Prestasi Semester)</td> <td colspan="2">3.95</td> </tr> </tbody> </table> <p>نتيجة مهارة الكلام لديندا</p>	AL-	20%	20%	20%	20%	20%	87	85	85	88	90	3	87	A	12	L-KALAM	30%	30%	0%	20%	20%	85	85	-	85	85	3	85	A	12	Jumlah												21	83	IP (Indeks Prestasi Semester)													3.95																	
AL-	20%	20%	20%	20%	20%	87	85	85	88	90	3	87	A	12																																																														
L-KALAM	30%	30%	0%	20%	20%	85	85	-	85	85	3	85	A	12																																																														
Jumlah												21	83																																																															
IP (Indeks Prestasi Semester)													3.95																																																															
<ul style="list-style-type: none"> <li>Transkrip &amp; Riwayat</li> <li>Jadwal Perkuliahan</li> <li>Pemrograman KRS <span>update</span></li> <li>Pendamping Ijazah SKPI</li> <li>Kredit Kegiatan SKKM</li> </ul>	<table border="1"> <thead> <tr> <th colspan="15">ILM AL-LUGHIAH</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>B</td> <td>22010411E04</td> <td>AL SHARAF AL-TATHBIQY</td> <td>0%</td> <td>0%</td> <td>0%</td> <td>0%</td> <td>100%</td> <td colspan="7"></td> </tr> <tr> <td>9</td> <td>22010411E09</td> <td>MAHARAH AL-KALAM</td> <td>20%</td> <td>20%</td> <td>20%</td> <td>20%</td> <td>20%</td> <td>90</td> <td>90</td> <td>90</td> <td>90</td> <td colspan="3"></td> </tr> <tr> <td colspan="12">Jumlah</td> <td colspan="3"></td> </tr> <tr> <td colspan="13">IP (Indeks Prestasi Semester)</td> <td colspan="2"></td> </tr> </tbody> </table> <p>نتيجة مهارة الكلام لفردا</p>	ILM AL-LUGHIAH															B	22010411E04	AL SHARAF AL-TATHBIQY	0%	0%	0%	0%	100%								9	22010411E09	MAHARAH AL-KALAM	20%	20%	20%	20%	20%	90	90	90	90				Jumlah															IP (Indeks Prestasi Semester)														
ILM AL-LUGHIAH																																																																												
B	22010411E04	AL SHARAF AL-TATHBIQY	0%	0%	0%	0%	100%																																																																					
9	22010411E09	MAHARAH AL-KALAM	20%	20%	20%	20%	20%	90	90	90	90																																																																	
Jumlah																																																																												
IP (Indeks Prestasi Semester)																																																																												
<table border="1"> <tbody> <tr> <td>AL SHARAF AL-TATHBIQY</td> <td>15%</td> <td>20%</td> <td>15%</td> <td>25%</td> <td>25%</td> <td>82</td> <td>85</td> <td>76</td> <td>70</td> <td>70</td> <td>3</td> <td>76</td> <td>B+</td> </tr> <tr> <td>MAHARAH AL-KALAM</td> <td>20%</td> <td>20%</td> <td>20%</td> <td>20%</td> <td>20%</td> <td>86</td> <td>86</td> <td>86</td> <td>86</td> <td>86</td> <td>3</td> <td>86</td> <td>A</td> </tr> <tr> <td>KEWARGANEGARAAN</td> <td>0%</td> <td>20%</td> <td>20%</td> <td>30%</td> <td>30%</td> <td></td> <td>85</td> <td>80</td> <td>85</td> <td>90</td> <td>2</td> <td>86</td> <td>A</td> </tr> <tr> <td>BAHASA ARAB KOMUNIKATIF</td> <td>0%</td> <td>20%</td> <td>20%</td> <td>30%</td> <td>30%</td> <td>0</td> <td>100</td> <td>84</td> <td>79</td> <td>86</td> <td>2</td> <td>86</td> <td>A</td> </tr> </tbody> </table> <p>نتيجة مهارة الكلام لرفى</p>															AL SHARAF AL-TATHBIQY	15%	20%	15%	25%	25%	82	85	76	70	70	3	76	B+	MAHARAH AL-KALAM	20%	20%	20%	20%	20%	86	86	86	86	86	3	86	A	KEWARGANEGARAAN	0%	20%	20%	30%	30%		85	80	85	90	2	86	A	BAHASA ARAB KOMUNIKATIF	0%	20%	20%	30%	30%	0	100	84	79	86	2	86	A						
AL SHARAF AL-TATHBIQY	15%	20%	15%	25%	25%	82	85	76	70	70	3	76	B+																																																															
MAHARAH AL-KALAM	20%	20%	20%	20%	20%	86	86	86	86	86	3	86	A																																																															
KEWARGANEGARAAN	0%	20%	20%	30%	30%		85	80	85	90	2	86	A																																																															
BAHASA ARAB KOMUNIKATIF	0%	20%	20%	30%	30%	0	100	84	79	86	2	86	A																																																															
<ul style="list-style-type: none"> <li>Nilai Mahad <span>update</span></li> <li>Statistik Akademik</li> <li>Transkrip &amp; Riwayat</li> <li>Jadwal Perkuliahan</li> <li>Pemrograman KRS <span>update</span></li> <li>Pendamping Ijazah SKPI</li> </ul>	<table border="1"> <tbody> <tr> <td>A</td> <td>0%</td> <td>0%</td> <td>0%</td> <td>50%</td> <td>50%</td> <td></td> <td>90</td> <td>90</td> <td>2</td> <td>90</td> <td>A</td> <td>8</td> </tr> <tr> <td></td> <td>15%</td> <td>15%</td> <td>15%</td> <td>25%</td> <td>30%</td> <td>95</td> <td>90</td> <td>90</td> <td>85</td> <td>80</td> <td>3</td> <td>87</td> <td>A</td> <td>12</td> </tr> <tr> <td>LAM</td> <td>30%</td> <td>30%</td> <td>0%</td> <td>20%</td> <td>20%</td> <td>85</td> <td>90</td> <td>-</td> <td>90</td> <td>85</td> <td>3</td> <td>88</td> <td>A</td> <td>12</td> </tr> <tr> <td colspan="12">Jumlah</td> <td>21</td> <td>82.5</td> </tr> <tr> <td colspan="13">IP (Indeks Prestasi Semester)</td> <td colspan="2">3.93</td> </tr> </tbody> </table> <p>نتيجة مهارة الكلام لفارا</p>	A	0%	0%	0%	50%	50%		90	90	2	90	A	8		15%	15%	15%	25%	30%	95	90	90	85	80	3	87	A	12	LAM	30%	30%	0%	20%	20%	85	90	-	90	85	3	88	A	12	Jumlah												21	82.5	IP (Indeks Prestasi Semester)													3.93				
A	0%	0%	0%	50%	50%		90	90	2	90	A	8																																																																
	15%	15%	15%	25%	30%	95	90	90	85	80	3	87	A	12																																																														
LAM	30%	30%	0%	20%	20%	85	90	-	90	85	3	88	A	12																																																														
Jumlah												21	82.5																																																															
IP (Indeks Prestasi Semester)													3.93																																																															

ملحق ٥ : صورة أنشطة البحث<sup>1</sup>



مقابلة مع فردا



مقابلة مع فارا



مقابلة مع زلفى



مقابلة مع ديندا



صورة نشاط الإيداع

## السيرة الذاتية

### أ. المعلومات الشخصية



الاسم : منبع الحكمة

مكان الميلاد وتاريخه : جمبي، ٢٤ ديسمبر ٢٠٠٢

الجنسية : الإندونيسية

القسم : قسم تعليم اللغة العربية

رقم الجامعي : ٢٢٠١٠٤١١٠١٠٨

البريد الإلكتروني : [manbaulhikmah25@gmail.com](mailto:manbaulhikmah25@gmail.com)

### ب المستوى الدراسي

٢٠٠٧-٢٠٠٨ م	روضة الأطفال هنداياني
٢٠٠٨-٢٠١٤ م	المدرسة الابتدائية منكونج جايا
٢٠١٤-٢٠١٧ م	المدرسة المتوسطة الإسلامية الباقيلت الصالحات جمبي
٢٠١٧-٢٠٢٠ م	المدرسة الثانوية الإسلامية الباقيلت الصالحات جمبي
٢٠٢٢-٢٠٢٦ م	بكلوريوس قسم تعليم اللغة العربية في كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج